اسماء

اراكين نادية اشاعة العلوم

الذين بزلوا جهدهم في طبع هذا الكتاب *

صدر المجلس

وحيد الدهر فريد العصر مولانا الفقيه المولوي محمد وجيه

نائب الصدر

المولوى سيد اعظم الدين حسين خان بهادر

المولوي سيد كرامت على الحسيني المتولى صاحب

المولوى سيد زين الدين حسين خان بهادر

ارباب الشورى

جناب منشى امير على خان بهادر — جناب مولوى محمد مظهر صاحب — جناب مولوى رحمت على صاحب — جناب مولوي فضل حسين صاحب — جناب مولوي غلام سرور صاحب *

المهتمم

كبير الدين احمد و سيد شرف الدين حسين

ارباب الاعانة

راجه	احمد رضا صاحب - رئيس پرنيه
قاضى	احمد بخش صاحب - زميدار
مولوي	احمد خان بهادر سى - اے - ڈپوٹى مجسٹريٹ
اغا	احمد على صاحب - مدرس مدرسه عاليه
منشي	امام على خان صاحب
مولوي	الهداد صاحب - مدرس

میرزا امیر حسن صاحب - زمیندار

مولوی امداد علی خان بہادر - جوائنٹ جج

مولوی امیر الدین صاحب - وکیل عدالت ڈھاکا

شیخ ابراہیم صاحب - تاجر

مولوی اظہر الحق خاں بہادر ڈپٹی مجسٹریٹ

منشی بذل الرحیم صاحب - زمیندار

مولوی باقر علی صاحب - گماشتۂ ادیون

ڈاکٹر تمیز خان صاحب - مدرس میڈیکل کالج

منشی حسن جان صاحب - مترجم کونسل

حاجی حامد صاحب - تاجر

ناخدا حسن بن ابراہیم جوہر صاحب - تاجر

مولوی داور حسین صاحب - مترجم ہائی کورٹ

مولوی دبیر الدین احمد صاحب - مصنف

مولوی دلیل الدین احمد خاں بہادر ڈپٹی مجسٹریٹ

مولوی دین محمد صاحب

مولوی رضی الدین احمد صاحب - زمیندار

منشی رشید الزماں صاحب - زمیندار

قاضی رمضان علی صاحب - زمیندار و تاجر

شاہزادہ رحیم الدین صاحب - حفید سلطان ٹیپو مرحوم

مولوی سید حسین - صاحب

منشی شوکت علی صاحب - منشی کالج

خواجہ عبد الصمد صاحب - تاجر

مولوی عبد الحق صاحب - مدرس مدرسہ عالیہ

مولوي عبد العزيز صاحب - وكيل عدالت مونگير

مولوي عبد الجبار صاحب - هيڈ مترجم هائي كورٹ

مولوي عبد الوهاب صاحب - زميدار

مولوي عبد الله صاحب - مدرس برنچ اسكول

مولوى عبد الرزاق صاحب - مدرس مدرسهٔ عاليه

مولوى عبد الواحد صاحب - سابق منشى ايجنٹي

مولوي عبد الواحد صاحب - مترجم هائى كورٹ

سيد عبد الله صاحب صدر امين، زميدار شايسته آباد

مولوى عبد الفتاح صاحب

مولوي عبد القادر صاحب

حاجى عبد الرحمان موسى صاحب - تاجر

مولوى عبيد الله صاحب - پروفيسر هوگلى كالج

شيخ على داغمان صاحب - تاجر

مولوى على احسن صاحب

شيخ عيسى بن قرطاس صاحب - تاجر

ميرزا غلام رسول خان صاحب - تاجر

منشى غضنفر حسين صاحب - زميدار

مولوي فتح على صاحب - مير منشى ايجنٹى

منشى فدا على خان بهادر - ڈپوٹى مجسٹريٹ

سيد فضل حسين صاحب - زميدار

مولوي فياض الدين صاحب - مدرس برنچ اسكول

شيخ قدرت الله صاحب - تاجر

مير لطافت حسين صاحب زميدار و مختار هائيكورٹ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة على نبيه وحبيبه محمد وآله اجمعين * قال حمزة بن الحسن الاصبهاني رحمه الله هذا كتاب اودعته تواريخ سني ملوك الارض و الانبياء اولى الامر عليهم السلام و بوبته عشرة ابواب *

الباب الاول فى سياقة تواريخ سني ملوك الفرس *

الباب الثاني فى سياقة تواريخ سني ملوك الروم *

الباب الثالث فى سياقة تواريخ سني ملوك اليونانيين *

الباب الرابع فى سياقة تواريخ سني ملوك القبط *

الباب الخامس فى سياقة تواريخ سني الاسرائيليين *

الباب السادس فى سياقة تواريخ لخم ملوك عرب العراق *

في يلى الهند و بحذائهم الروم فى وسط شمال الارض و السودان فى جنوب مغرب الارض و بازائهم البربر فى شمال مغرب الارض فهذه الممالك الست موقعها كلها فى اطراف عمران الارض حوالى مملكة الاربان و الاريان فى الوسط بينهم و لهذه الامم السبع تواريخ لسني ملك ملوكهم بينها فى تنسيق السنين و بين عمر ما مضي من ايام الدنيا و ما يذكر من ابتداء التناسل تفاوت كثير تزرى كل امة منهم حكاية من يليها با طالة كحلم النايم و انا اقتص من اقاويل هذه الفرق جملا اغنى عن التفصيل ثم اتبع ذلك بالابواب المجردة للتاريخ فاحكيها تقليدا لرواتها فاقول ان الناس على وجه الدهر انما عرفوا الشهور فى عنفوان الزمان من كثرة ما رفعوا رؤسهم للاهلة وعرفوا السنين من اختلاف فصول الزمان الاربعة عليهم بتنقل الشمس فى ارباع الفلك و دورانها عليهم مرة بعد مرة ثم لتطاول الايام و تكثرها و صعوبة الامر عليهم فى ضبطها قيدوا السنين بالتواريخ و جميع من على وجه الارض من الامم اخذوا تواريخ سنيهم من مسير النيرين يعني الشمس والقمر فالآخذون بسير الشمس خمس امم والآخذون بسير القمر خمس امم فاما الآخذون بسير الشمس فهم اليونانيون و

لسريانيين والقبط والروم والفرس واما الآخرون فهم
القمريون وهم الهند والعرب واليهود والنصارى والمسلمون
وهؤلاء الامم كلهم كانوا في قديم الدهر قبل ظهور الشرائع
الدينية منها [illegible] [illegible] [illegible] وكان الذين
[illegible] كانوا سكان جانب الشرق وهذه امم السابقة
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] السابقة
شمسيين [illegible] [illegible] ولكنهم كانوا سكان
جانب الغرب وهذه الامم [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] عن [illegible] هذه الامم منذ ايام [illegible] و[illegible]
والمسلمون لانه [illegible] [illegible] ولم يذكر في التوراة واسمهم
بالسريانية [illegible] [illegible] [illegible] وهؤلاء الامم
الذين [illegible] [illegible] من [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] يكون [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible]
الشمس لدور من [illegible] [illegible] [illegible] لكي تدل
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] في يوم [illegible] من ايام [illegible] [illegible]
في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاسلام
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وان كانت

للفرس كبيسة دامت لهم من اول الدهر الى ان تصرم ايام
ملكهم بالعرب كما كان لعرب الجاهلية كبيسة تسمى النسي
فنسخه الاسلام فغبرت سنو الفرس غير مكبسة مأيتين و
احدي وثمانين سنة الى ان وضع المعتضد في سنة اثنتين
وثمانين ومأيتين كبيسة فاعتدلت بها و لهى سمي المعتضد
معول اهل العراق والذي يلجي الامم الى استعمال الكبيسة
في سنيها هو ان كون الايام و الليالي انما هو بحركة الشمس
في وقت طلوعها في يوم من ايام الدهر الى وقت طلوعها في
اليوم التالى له و الشمس اذا رجعت من اماكن الفلك سايرة
من المغرب الى المشرق فانها تعود الى ذلك المكان في ثلثماية
وخمسة و ستين يوما و ربع يوم فيصير هذا الربع في كل اربع
سنين يوما واحدا يجب ان يزاد على عدد ايام السنين الاربع
فهذا الربع هو الذي يضطر الامم الى ان يكبسوا سنيهم *
واما لفظ التاريخ فمحدث في لغة العرب لانه معرب
من ماه روز و بذلك جاءت الرواية فروى فرات بن سلمان
عن ميمون بن مهران انه رفع الى عمر بن الخطاب صك محله
في شعبان فقال اى شعبان هذا هو الذي نحن فيه ام الذي
هو آت ثم جمع وجوه الصحابة وقال ان الاموال قد كثرت
وما قسمنا منها غير موقت فكيف التوصل الي ما نضبط به

خط متشابه رقوم الاعداد الى خط متشابه رقوم العقود فلم يكن لي في حكاية ما يقتضي هذا الباب ملجأ الا الى جمع النسخ المختلفة النقل فاتفق لي ثماني نسخ وهي كتاب سير ملوك الفرس من نقل ابن المقفع وكتاب سير ملوك الفرس من نقل محمد بن الجهم البرمكي وكتاب تاريخ ملوك الفرس المستخرج من خزانة المامون وكتاب سير ملوك الفرس من نقل زادويه ابن شاهويه الاصبهاني وكتاب سير ملوك الفرس من نقل او جمع محمد بن بهرام بن مطيار الاصبهاني وكتاب تاريخ ملوك بني ساسان من نقل او جمع هشام بن قاسم الاصبهاني وكتاب تاريخ ملوك بني ساسان من اصلاح بهرام بن مردانشاه موبذ كورة شابور من بلاد فارس فلما اجتمعت لي هذه النسخ ضربت بعضها ببعض حتى استوفيت منها حق هذا الباب *

قال ابو معشر المنجم التواريخ اكثرها مدخول فاسد و الفساد انما يعتريها من اجل ان ياتى على سني امة من الامم من الازمنة ويطول ايامه فاذا نقلوه من كتاب الى كتاب او من لسان الي لسان وقع فيه الغلط بالزيادة فيه او النقصان منه كالغلط الذي وقع لاهل ملة اليهود في السنين التي بين ادم ونوح و بان غيرهما ممن اقتصوه في التاريخ

من الانبياء والامم فانهم مختلفون فيها وكثير من اهل
نواحي الارض يخالفونهم في ذلك ايضا وكذلك بنو ملوك
الفرس وتواريخهم مع اتصال ايام ملكهم من اول الدهر الى
ان زال ملكهم ان بلغ فيها تخاليط كثيرة وفساد بين ذلك
انهم يزعمون ان الارض مكثت سنين كثيرة مرة بعد مرة و
ليس لها ملك منهم ولا من غيرهم واما فترة الاولى الزعموا
ان الارض مكثت بعد وفاة كيومرث والد البشر مائة و
نيفا وسبعين سنة وليس لها ملك حتى ملكها هوشنك
فيشداد واما فترة الثانية فبعد ان ما زحف افراسياب
التركي الى ارض الترك في مرتبة الاخرى وكانت تلك ملك
الارض اثنتي عشرة سنة بقي فيها [illegible] [illegible]
[illegible] لا [illegible] كرمي واما الفترة الثالثة فانها لا قول زاب
[illegible] التي بها سنين كثيرة مجهولة العدد ولا ملك لها
الى ان ملكها كيقباذ ويذكرون ايضا ان الفترة [illegible]
منهم من اول الدهر الى ان انتقل الى العرب [illegible] ملكهم
فيها ارم [illegible] منهم [illegible] منهم من اجل ذلك [illegible]
تواريخ ملوكهم فالمتعجب من ذلك الفترة الاولى في زمان
[illegible] والثانية في زمان افراسياب والثالثة [illegible]
في زمان الاسكندر [illegible] في [illegible] الملك [illegible]

قال ابو معشر وهم مختلفون ايضا في اعمار ملوكهم
فزعم بعضهم ان كيقباد ملك الارض مأية وعشرين سنة
و بعضهم زعم انه ملكها بضع عشر سنة فقط *

قال ابو معشر وكذلك سنو اليونانيين فيها من الاختلاف
مثل ما فى سني الفرس و ذلك ان سنيهم و تواريخها
القديمة نقلت من العبرانية وان العبرانى مختلف فيه
لان الذى منه فى ايدي السامرة مخالف لما فى ايدى عامة
اليهود والمنقول الي اليوناني مختلف فيه ايضا لان نقل
السبعين يخالف نقل غيرهم قال والاختلاف فى عدد السنين
من ابتداء التناسل الى سنة الهجرة قائم فاليهود تسوق ذلك
حكاية عن التورية الي اربعة الاف واثنتين واربعين سنة
وثلثة اشهر والنصاري تسوق ذلك حكاية عن التورية ايضا
الي خمسة الاف و تسعماية و تسعين سنة و ثلثة اشهر و
الفرس تسوق ذلك عن الكتاب الذي جاء به زردشت
المسمي ابستا وهو كتاب دينهم ان من عهد كيومرث وال
البشر الي سنة ملك يزدجرد اربعة آلاف و مأية و اثنتين
و ثمانين سنة و عشرة اشهر و تسعة عشر يوما قال واهل
النجوم ياتون بما يغمر هذا كله ويزعمون انه قد مضى من
عمر الدنيا منذ اول يوم سارت فيه الكواكب من رأس

الحمل الي اليوم الذي خرج فيه المتوكل الي دمشق اربعة الاف الف الف ثلث مرات و ثلثمأية الف الف وعشرون الف الف لسني الشمس وان الذي مضي من الطوفان الي صبيحة ملك يزدجرد بن شهريار يوم الثلثاء ماه فروردين روز هرمز من طلوع شمسها الي طلوع الشمس من اول يوم من المحرم سنة اربع و اربعين ومأيتين وهو اول يوم خروج المتوكل الي دمشق و كان ذلك ماه فروردين روز هرمز ايضا ثالثة الاف وسبعمأية وخمس وثلثين سنة وعشرة اشهر واثنين وعشرين يوما فهذه مدة عمر الدنيا و من هيهنا سياقة تواريخ سني ملوك الفرس و ابتداءها بسم الله فالفرس كلها باسرها تزعم ان ابتداء التناسل كان من رجل يقال له كيومرث ملك الطين اي كلشاه وبقي على الارض اربعين سنة ❊

الطبقة الاولى الفيشدادية

و عددهم تسعة و مدة زمان ملكهم مع سني كل شاذ الفان و اربعماية و سبعون سنة فملك الدنيا اوشهنج فيشداد و هو اول الملوك اربعين سنة ثم ملك طهمورث بن نوبجهان ثلثين سنة ثم ملك اخوه جم بن نوبجهان سبعمأية وست عشرة سنة ثم ملك بيوراسب بن ارونداسب الف

كودرز الاصغر بن ونجن تسع عشرة سنة ثم ملك اخوه
نرسي بن ونجن ثلثين سنة ثم ملك عمه هرمزان بن بلاش
بن شابور سبع عشرة سنة ثم ملك ابنه فيروزان بن
هرمزان احدي عشرة سنة ثم ملك ابنه خسرو بن
فيروزان اربعين سنة ثم ملك اخوه بلاش بن فيروزان
اربعا وعشرين سنة ثم ملك ابنه اردوان بن بلاش بن
فيروزان خمسا وخمسين سنة *

الطبقة الرابعة الساسانية

وعدد هم ثمانية وعشرون ومدة زمان ملكهم اربع
مائة و تسع وعشرون سنة وثلثة اشهر وثمانية عشر يوما
ثم ملك اردشير بن بابك اربع عشرة سنة و ستة اشهر ثم
ملك شابور بن اردشير ثلثين سنة وشهرا الا يومين ثم ملك
هرمز بن شابور سنة وعشرة ايام ثم ملك بهرام بن هرمز
ثلث سنين و ثلثة اشهر وثلثة ايام ثم ملك بهرام بن بهرام
سبع عشرة سنة ثم ملك بهرام بن بهرام بن بهرام اربعة
اشهر ثم ملك اخوه نرسي بن بهرام تسع سنين ثم ملك
هرمز بن نرسي سبع سنين وخمسة اشهر ثم ملك شابور
بن هرمز اثنتين وسبعين سنة ثم ملك اخوه اردشير بن
هرمز اربع سنين ثم ملك شابور بن شابور خمس سنين

[illegible] سنة

[illegible] عشرين سنة

و [illegible] سنة [illegible] ثم ملك بهرام جور

بن يزدجرد [illegible] وعشرين سنة ثم ملك يزدجرد بن

بهرام جور ثماني عشرة سنة واربعة اشهر وثمانية عشر

يوما ثم ملك فيروز بن يزدجرد سبعا وعشرين سنة و

يوما ثم ملك بلاش بن فيروز اربع سنين ثم ملك قباذ

بن فيروز ثلثا واربعين سنة ثم ملك كسرى انوشروان

بن قباذ سبعا واربعين سنة وسبعة اشهر ثم ملك هرمز

بن كسرى اثنتي عشرة سنة وسبعة اشهر وعشرة ايام

ثم ملك كسرى ابرويز بن هرمز ثمانيا وثلثين سنة ثم

ملك شيرويه بن كسرى ثمانية اشهر ثم ملك اردشير بن

شيرويه سنة وستة اشهر ثم ملكت بوران دخت بنت

كسرى سنة واربعة اشهر ثم ملك جشنسبنده ولم يكن

من اهل بيت الملك شهرين ثم ملكت ازرميدخت بنت

ابرويز سنة واربعة اشهر ثم ملك خرزاد خسرو شهرا واحدا

ثم ملك يزدجرد بن شهريار ابرويز عشرين سنة فجميع ما

ملك ملوك الفرس اربعة آلاف واحدى وسبعون سنة و

عشرة اشهر وتسعة عشر يوما ملك فيها ستون ملكا ٥

الفصل الثاني من الباب الاول

في اعادة ذكر بعض ما مضي في الفصل الاول من

التاريخ مع شرح له اتي به موسي بن عيسي الكسروي في كتابه قال اني نظرت في الكتاب المسمي خداي نامه وهو الكتاب الذي لما نقل من الفارسية الى العربية سمي كتاب تاريخ ملوك الفرس فكررت النظر في نسخ هذا الكتاب و بحثها بحث استقصاء فوجدتها مختلفة حتي لم اظفر منها بنسختين متفقتين و ذلك كان لاشتباه الامر كان على الناقلين لهذا الكتاب من لسان الى لسان فاجتمعت مع الحسن بن علي الهمداني الرقام بالمراغة عند رئيسها العلا بن احمد وكان اعلم من لقيته بهذا الشأن و قابلنا سني مملكة الطبقة الثالثة و الطبقة الرابعة من ملوك الفرس الذين ملكوا بعد الاسكندر وهم الاشغانية و الساسانية بتاريخ الاسكندر الذي هو مضبوط بحساب المنجمين في الزيجات فطلبنا ما بين ابتداء سني الاسكندر الى ابتداء سني الهجرة لنجعله اصلا فوجدنا ذلك مثبتا في زيج الرصد على ما انا حاكيه في هذا الموضع و زعم المنجمون ان الذي بين سني الاسكندر و بين سني الهجرة و ذلك من نصف نهار يوم الاثنين اول يوم من تشرين الاول

الى ذلك [illegible] من [illegible] سنة وثمانية [illegible]

[illegible] وتسعة [illegible] [illegible] الايام

سنة فصارت تسعمائة [illegible] وستين سنة ومائة اربعة

وخمسين يوما و [illegible] [illegible] ان تسعة

ستمائة و خمسة وعشرين يوما [illegible] يوم تسعمائة و

اثنتين و ثلثين سنة ومائتين وتسعة وثمانين يوما

فبلغ تلك الايام تسعة اشهر وتسعة عشر يوما فذهبا

عاما فكان من ابتداء الهجرة الى انقضاء دولة الفرس ملك

ملكهم يزدجرد اربعين سنة فجاءت مدة ذلك تسعمائة

واثنتين وسبعين سنة ومائتين وتسعة وثمانين

يوما فاسقطنا من ذلك مدة ملك الاشغانيين مائتين وستا

وستين سنة فحصل مدة ملك الساسانية من مبدأ ملك

اردشير الى وقت هلاك يزدجرد ستمائة وست وثمانين

سنة وما بين وتسعة وثمانين يوما [illegible] اما من

تلي ملك بني ساسان لجملة [illegible] الى التفصيل

فالعبر وقائع ملوكهم ثم اسماءهم ثم مدة تلي كل ملك

منهم اضفنا ثمة اسماء لم يذكرها الناقلون وانما اتوا

في ذلك من اجل تشابه الفاظ الاسماء مثل يزدجرد و

يزدجرد وبهرام وبهرام وذلك ان يزدجرد الاثيم والى

بهرام جور وهو يزدجرد بن يزدجرد بن بهرام بن شابور
فيزدجرد الذي اغفلوه واسقطوا اسمه كان اجل من ابنه
يزدجرد الاثيم وهو صاحب شروين الدستبي لا الاثيم
وكان ذا سياسة مرضية ورحمة وعطف بخلاف ابنه وبلغ
من وفائه ان ملكا من ملوك الروم كان في زمانه حضرته
الوفاة وله ابن صغير فاوصي الى يزدجرد هذا ان يبعث من
رجال مملكته خليفة له الى بلاد الروم من يضبط على
ابنه عمله الى ان يبلغ مبالغ الرجال فانفذ اليها شروين
بن بولان رئيس كورة دستبي وملكه على بلاد الروم فضبطها
عشرين سنة ثم ادي الامانة في رده مملكة الروم على ابنه
واستوطنها شروين مدة بعد ان اختط مدينة بها وسماها
باشروان وهي التي لما عرب اسمها قيل لها باجروان وقد
اسقطوا الناقلون ايضا من اسمين متفقي اللفظ اسما واحدا
وهو بهرام بن بهرام بن بهرام واسقطوا ايضا بهراما آخر وهو
بهرام بن يزدجرد بن بهرام جور والد فيروز وانا اسوق
سني ملوك بني ساسان على النسق ليظهر منه موارما
في النسخ ان شاء الله عز وجل بسم الله المهيمن المتعالي
ملك اردشير بن بابك تسع عشرة سنة وستة اشهر ثم ملك
ابنه شابور الجنود احدى وثلاثين سنة واربعة اشهر ثم

ملك ابنه هرمز بن سابور سنة وعشرة اشهر ثم
ملك ابنه بهرام بن هرمز ثلث سنين وثلثة اشهر ثم ملك
بهرام بن بهرام ثماني عشرة سنة وقال قوم سبع عشرة
سنة ثم ملك بهرام بن بهرام بن بهرام ثلث عشرة سنة
واربعة اشهر ثم ملك اخوه نرسى بن بهرام بن بهرام
تسع سنين ثم ملك هرمز بن نرسى ست عشرة سنة
ثم ملك شابور ذو الاكتاف بن هرمز اثنتين وسبعين سنة
ثم ملك اردشير بن هرمز حتى ادرك ابنه وخرج عن
حد الطفولية اربع سنين ثم ملك شابور بن شابور وهو
الذي عقد التاج على بطن امه اثنتين وثمانين سنة
ثم ملك ابنه بهرام بن شابور بن شابور اثنتي عشرة
سنة ثم ملك ابنه يزدجرد الاثيم بن بهرام بن شابور
صاحب شروان المعتدى اثنتين وثمانين سنة ثم ملك
ابنه يزدجرد الخشن بن يزدجرد اثنتين وعشرين سنة
ثم ملك ابنه بهرام جور ابن يزدجرد ثلثا وعشرين سنة
ثم ملك ابنه يزدجرد بن بهرام جور ثمان عشرة سنة و
خمسة اشهر ثم ملك ابنه بهرام بن يزدجرد ستا وعشرين
سنة وشهرا ثم ملك ابنه فيروز بن بهرام تسعا وعشرين
سنة ويوما واحدا ثم ملك ابنه بلاش بن فيروز ثمن

سنين ثم ملك اخوه قباذ بن فيروز ثمانيا وستين سنة
هكذا هو في السير الكبير و في السير الصغير ثلثا و
اربعين سنة كما وجد ثم ملك ابنه كسرى انوشروان
سبعا و اربعين سنة و سبعة اشهر واياما ثم ملك ابنه
هرمز بن كسرى ثلثا وعشرين سنة ويقال ثلث عشرة
سنة ثم ملك ابنه كسرى ابرويز بن هرمز ثمانيا وثلاثين
سنة ثم ملك ابنه شيرويه بن كسرى ثمانية اشهر ثم ملك
ابنه اردشير بن شيرويه سنة واحدة ثم ملك شهربزاد
ولم يكن من عنصر الملك ثمانيا وثلثين يوما ثم ملكت
بوران دخت بنت كسرى ابرويز وهي التي ردت خشبة
الصليب على الجاثليق سنة واياما ثم ملك بعدها جشنسبنده
ولم يكن من عنصر الملك شهرين ثم ملك خسرو بن
قباد بن هرمز بن انوشروان عشرة اشهر ثم ملك فيروز
وكان من ولد اردشير بن بابك شهرين ثم ملكت
ازرميدخت بنت كسرى ابرويز اربعة اشهر ثم
ملك فرخ بن خسرو ابرويز شهرا واياما ثم ملك يزدجرد
بن شهريار عشرين سنة فجميع من ملك بعد كسرى
ابرويز في مدة اربع سنين وستة اشهر ثمانية وتاسعهم
يزدجرد بن شهريار فهذه جملة تواريخ الساسانية من

[illegible] فاضطربت [illegible] التواريخ [illegible] قال [illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible] الاشغانية [illegible]

[illegible] تلك الملوك وذلك ان الاسكندر

لما استولى على ارض بابل [illegible] حسدهم على ما
كان اجتمع لهم من العلوم التي لم تجتمع لامة من
الامم مثلها فاحرق من كتبهم ما نالته يده ثم قصد الى
قتل الموابذة والهرابذة والعلماء والحكماء ومن كان
يتحفظ عليهم في ابداء علومهم وتواريخهم حتى اتى على
جميعهم هذا بعد ان نقل ما احتاج اليه من علومهم الى
لسان اليونانيين فغبرت الفرس بعد ذلك طول ايام الاشغانية
السالفين ملوك الطوائف وليس لهم من يميل علما ولا
يعنى بشيء من الحكمة الى ان عادت اليهم دولتهم
بظهور اردشير فلما تمكن اردشير من الملك لم تؤرخ الا بابتداء
ايام ملكه ثم جرى من بعده من ملوك بنى ساسان
على منهاجه فأرخ كل ملك منهم بمبتدا ملكه فاضطربت
بما فعلوا تواريخهم وزعم الراي ما لتفق لملوك العرب فى
ابتدائهم تواريخ مبنى ايامهم على اولاه من ابتداء
الهجرة الى ما يبلغ من السنين فهذه جملة ما ورد

الكسروي وذكر انه بجهة بعد إستقصاي حتي حصل له من مدة بني بني ساسان ما يوازي مثله من بني الاسكندر والذي ذكره الكسروي وادعى انه تولي تصحيحه هو ايضا مدخول غير موافق لسياقة تواريخ بني الاسكندر لانه ساق السنين في التفصيل الى مبلغ ستماية وست وتسعين سنة وتسعة ايام فبين ما خرج لي من الاعتبار بحساب الزيج وبين ما خرج للكسروي تسعون سنة وتسعة اشهر وعشرة ايام ❊

الفصل الثالث من الباب الاول

في اعادة ذكر كل ما مضى في الفصل الاول من التاريخ مع شرح له اتى به بهرام بن مردان شاه موبذ كورة شابور من بلد فارس قال بهرام الموبذ اني جمعت نيفا وعشرين نسخة من الكتاب المسمى خداي نامه حتي اصلحت منها تواريخ ملوك الفرس من لدن كيومرث والد البشر الى آخر ايامهم بانتقال الملك منهم الى العرب قال انه اول من كان على وجه الارض رجل تسميه الفرس كيومرث كلشاه اي ملك الطين لان ملكه على الطين فحسب ثلثين سنة وخلف ادما وابنة يقال لهما مشي ومشيانه فعبرا خمسين سنة لايولد لهما ثم ولد لهما تماديه عشرون ذكرانا

و اناثا في مدة خمسين سنة ثم ماتا و بقيت الدنيا
على غير تملك اربعا و تسعين سنة وثمانية اشهر فكان مدة
زمان عدم التملك من لدن ملك كيومرث الي ابتداء
ملك اوشهنج فيشداد مأيتين و اربعا و تسعين سنة و
ثمانية اشهر ثم ملك اوشهنج بن فروال بن سيامك بن مشي
بن كيومرث اربعين سنة ثم ملك طهمورث بن نوبجهان بن
ايونكهد بن هونكهد بن اوشهنج الاقاليم السبعة ثلثين
سنة ثم ملك اخوه جم بن نوبجهان الاقاليم السبعة
ستمأية وست عشرة سنة ثم غبر هاربا من بيوراسف مأية
سنة ثم ملك بيوراسف الاقاليم السبعة الف سنة ثم
ملك افريدون بن اثفيان اقليم هنيرة خمساية سنة
ثم ملك بعده منوشهر معما تملك افراسياب التركي
مملكته بالقهر والغلبة ماية و عشرين سنة ثم ملك زو بن
تهماسب و في ايامه ملك كرشاسب على بعض النواحي
اربع سنين فذلك جملة مدة الطبقة الاولى من ملوك
الفرس وكانوا تسعة املاك الفان وسبعمأية و اربع و
ثلثون سنة و ستة اشهر *

الطبقة الثانية

ثم ملك كيقباد مأية سنة ثم كيكاوس بن كيقباد

مائة و خمسين سنة ثم ملك كيخسرو ابن سياوش بن كيكاوس ستين سنة ثم ملك كيلهراسف مائة وعشرين سنة ثم ملك كيشتاسف بن كيلهراسف مائة وعشرين سنة ثم ملك كى اردشير بن اسفنديار كشتاسف و يسمى بهمن ايضا مائة و اثنتى عشرة سنة ثم ملكت هما جهر ازاد بنت بهمن بن اسفنديار وهى حامل بدارا بن بهمن ثلثين سنة ثم ملك دارا بن بهمن اثنتى عشرة سنة ثم ملك دارا بن بهمن اربع عشرة سنة فذلك جملة ملوك الطبقة الثانية وكانوا تسعة سبعمائة وثمان عشرة سنة ثم ملك الاسكندر الرومى اربع عشرة سنة ثم ملك جماعة من الروم و وزراءهم من الفرس اربعا وخمسين سنة فذلك ثمان وستون سنة و هو اعلم *

الطبقة الثالثة

ثم ملك اشك بن دارا بن دارا عشر سنين ثم ملك شاك بن اشكان عشرين سنة ثم ملك شابور بن اشكان ستين سنة ثم ملك بهرام بن شابور احدى عشرة سنة ثم ملك بلاش بن بهرام احدي عشرة سنة ثم ملك هرمز بن بلاش تسع عشرة سنة ثم ملك فيروز بن بلاش اربعين سنة ثم ملك فيروز بن هرمز سبع عشرة سنة ثم ملك بلاش بن فيروز

اثنتي عشرة سنة ثم ملك خسرو بن ملادان اربعين سنة ثم ملك بلاشان اربعا و عشرين سنة ثم ملك اردوان بن بلاشان ثلث عشرة سنة ثم ملك اردوان الكبير بن اشكانان ثلثا و عشرين سنة ثم ملك خسرو بن اشكانان خمس عشرة سنة ثم ملك بهافريد بن اشكانان خمس عشرة سنة ثم ملك بلاش بن اشكانان ثمتين و عشرين سنة ثم ملك كودرز بن اشكانان ثلثين سنة ثم ملك نرسى بن اشكانان عشرين سنة ثم ملك اردوان الاخر و يقال بالفارسية الاقدم احدي وثلثين سنة فذلك جملة مدة الطبقة الثلثة و كانوا مع الاسكندر عشرين ملكا اربعمأية وثلث و ستون سنة كما وجد في الكتب *

الطبقة الرابعة

ثم ملك اردشير بن بابك بعد ان بقى فى حرب ملوك الطوائف ثلثين سنة اربع عشرة سنة و عشرة اشهر ثم ملك شابور بن اردشير ثلثين سنة و خمسة عشر يوما ثم ملك هرمز بن شابور سنتين ثم ملك بهرام بن هرمز ثلث سنين و ثلثة اشهر ثم ملك بهرام بن بهرام سبع عشرة سنة ثم ملك بهرام بن بهرام بن بهرام اربعين سنة و اربعة اشهر ثم ملك نرسى اخو بهرام بن بهرام تسع

سنين ثم ملك هرمزان نرسي سبع سنين ثم ملك شابور بن هرمز اثنتين وسبعين سنة ثم ملك اردشير اخو شابور اربع سنين ثم ملك شابور خمس سنين ثم ملك بهرام بن شابور كرمانشاه احدى عشرة سنة ثم ملك يزدجرد الاثيم بن بهرام احدي وعشرين سنة وخمسة اشهر وثمانية عشر يوما ثم ملك بهرام جور بن يزدجرد تسع عشرة سنة واحد عشر شهرا ثم ملك يزدجرد بن بهرام جور اربع عشرة سنة واربعة اشهر وثمانية عشر يوما ثم ملك فيروز بن يزدجرد سبع عشرة سنة ثم ملك بلاش بن فيروز اربع سنين ثم ملك قباذ بن فيروز احدي واربعين سنة ثم ملك كسرى بن قباذ ثمانيا واربعين سنة ثم ملك هرمز بن كسرى اثنتي عشرة سنة ثم ملك كسرى بن هرمز بن كسرى ابرويز ثمانيا وثلاثين سنة ثم ملك قباذ بن كسرى بن شيرويه ثمانية اشهر ثم ملك اردشير بن شيرويه سنة وستة اشهر ثم ملكت بوران دخت بنت كسرى سنة واربعة اشهر ثم ملك فيروز المسمي جشنشبنده اياما ثم ملكت ارزميدخت بنت ابرويز مع ايام جشنشبنده ستة اشهر ثم ملك خورزاد خسرو بن ابرويز سنة واحدة ثم ملك يزدجرد بن شهريار عشرين سنة فذلك جملة

مدة الطبقة الرابعة وكانوا ثمانية وعشرين ملكا هوى
ثلثين سنة التي كانت مدة زمان حرب اردشير بن
بابك مع ملوك الطوائف وهي اربعمأية وست وخمسون
سنة وشهرا واثنان وعشرون يوما وجميع ذلك من زمان
ابتداء التناسل الى آخر ايام ملك الفرس وكانوا ستة وستين
ملكا اربعة الاف واربعمأية وتسع سنين وتسعة اشهر
واثني وعشرين يوما *

الفصل الرابع من الباب الأول

في الاقتصار على ذكر اخبار ملوك الفرس فصار يليق
بمجاورة سياقة التواريخ وتناسب ما في كتب السير اوشهنج
فيشداد هو اول ملوك الفرس و معنى فيشداد اول حاكم
لانه اول من حكم في الملك وعقد له باصطخر فقيل
لاصطخر لذا بوم شاد اى انه ارض الملك و زعم الفرس انه
كان هو و اخوه و يكرت نبيين و مما ابدع انه استخرج
الحديد وانفذ الحيلة في اتخاذ السلاح و بعض ادوات
الصناع و امر الناس بقصد السباع وقتلها طهمورث ذيباوند
معنى ذيباوند انه شاك السلاح وبني مدينة بابل و
قهندز مرو وفي بعض النسخ انه بنى كرديناباد وهي مدينة
من مدن المدائن السبع وانا اقدر كرداباد التي عليها دستان

البلدة واكرداباد فصحفوا لفظة الاسم وبنى باصفهان بنيتين
عظيمتين سمى احديهما مهرين والاخرى ساروية فاما
مهرين فانه صار من بعد اسما لرستاق تحت هذه البنية
كان يسمى قبل ذلك كوك واما ساروية فانه احاط بها بعد
الوف سنين سور مدينة جي وهما بمدينة الاثر وفي زمانه
حدثت عبادة الاصنام وتصوير الاوثان وكان سبب ذلك
ان ناسا اصابهم ثكل احبتهم فاتخذوا على صورهم تماثيل
ليتسلوا بالنظر اليها فامتدت بهم الايام حتى زين لهم
عبادتها فعبدوها متولين بانها وسائط بينهم وبين الله
تقربهم اليه زلفى وفي زمانه حدث الصوم وكان المبدع
له قوما فقراء من اتباع رجل كان يقال له بوداسف والسبب
في ذلك كان تعذر الطعام فدبروا ان يطووا النهار على الطوى
ثم يتناولون ماء ما يمسك الرمق فاعتادوا ذلك زمانا ثم
اعتقدوه ديانة وعبادة لله وسمى اولئك الفرق كلدانيين
وسموا انفسهم زمان دولة الاسلام صابئين والصابئون
في الحقيقة فرقة من النصارى ينزلون بين البادية والبطائح
مخالفون لجمهور النصارى ومعدودون في مبتدعيهم
ويقولون ان طهمورث كان يقول الحرب محجوبون بل ياذنهم
فلا تتعرضوا لهم وهذا الرسم باق بارض الهند الى يومنا

هذا جمشيد ومعنى شيد النور ولذلك يقال للشمس
خورشيد فيزعمون انما سمي بذلك لانه كان يسطع
منه نور وهو جم بن ننوبجهان بن انكهد بن ايشكهذ
بن اوشهنج فيشداد ومن آثاره اشياء قد حشى بها
كتب السير فتركت ذكرها لئلا يطول قصة هذا الفصل
ومن بدائع ما احدثه قنطرة عقدها على دجلة فبقيت
دهرا داهرا الى ان خربها الاسكندر ثم راموا الملوك اعادتها
فعجزوا عنها وعقدوا على عقد الجسر عليها واثر تلك القنطرة
باق فى احافير دجلة بالعبر الغربى من مدينتي المدائن فيحيد
عنه الملاحون اذا نضب الماء وهو الذي اختط مدينة طيسفون
وهو اكبر مدن المدائن السبع بيوراسب دهاك دهاك
اشتقاقه ده اسم لعقد العشرة وآك اسم للآفة والمعني انه
كان ذا عشر افات احدثها فى الدنيا وليس هذا موضع
ذكرها وهذا لقب فى نهاية القبح فلما عربوه صار فى نهاية
الحسن لان دهاك لما عرب انقلب الى ضحاك وبه
يسمي فى كتب العربية وهو بيوراسف بن ارونداسف بن ريكاون بن ماده سره بن تاج بن فروال بن
سيامك بن مشي بن كيومرث وتاج جده الذي صار
العرب من ولده ولذلك قيل لهم تاجيان وكان بيوراسف

ينزل ببابل فاتخذ ما دارا على هياة كركي وسماها كلنك دهس وسماها الناس دهن حت ازيلدن هو فريلدن بن اثفيان ملك اقاليم خنيرة خمس مائة سنة وعلى رأس ثثين سنة من ملكه ظهر ابراهيم الخليل النبي عليه السلام فيما يذكرون فالواوفي زمان منوشچهر ظهر موسى واخرج بني اسرائيل من ارض مصر وفي ايام كيخسرو ملك سليمان على بني اسرائيل في ايام لهراسب توجه بخت النصر الى ارض العرب فخرب مدينة اليهود اورشليم وسباهم الى ارض المشرق وقسمهم على بلدانها للمهن وفي زمان كشتاسب ظهر زردشت وفي دارا بن دارا ظهر الاسكندر على ارض المغرب وفي زمان شابور بن اشك ظهر المسيح وفي زمان شابور بن اردشير ظهر ماني وفي زمان قباد ظهر مزدك قالوا وقسم فريدون مملكة بين ثلثة اولاده وهم سلم وطوج وايرج فجعل العراق وما يتقسم اليها من البلدان مع ارض العرب و بلاد الهند الى ايرج اصغر اولاده وخصه بالتاج والسرير وجعل ارض الروم الى بلاد افرنجة مع بلاد المغرب الى سلم اكبر اولاده وجعل التبت والصين و بلاد المشرق الى طوج اوسط اولاده فعمد طوج وسلم ايرج

القبلا الى قمله و فريدون احدث الرقى و اخترع الترياق
من جزم الافاعى واسس الطب وفتش من سمية
يدفع الافات عن اجسام ذوى الارواح و انزى الحمير
الى الخيل ليتركب منها البغال جامعة لقوة الحمير و
خفة الخيل وكان ينزل بارض بابل و هو اعلم منوشچهر
كان منوشچهر من اولاد ايرج بن افريدون و هو الذي
كرا نهر الفرات و نهر مهران و هو اكبر من الفرات و
شق من الفرات ودجلة انهارا كبارا و فى سنة ستين ملكة
اخرج موسى عليه السلام بنى اسرائيل من ارض مصر
فمكث في المفازة المسماة التيه مدائسا لامور بنى
اسرائيل اربعين سنة و فيها كتب لهم التورئة ثم فى
ايام ملكه ايضا دخل خليفته يوشع من المفازة حتى اورد
بني اسرائيل فلسطين و نقل منوشچهر من الجبال الى
الاقرحة انواعا من الرياحين و احاط عليها فلما فاحت
روائحها سمي تلك الحيطان بوستان و معني الكلمة معادن
العرف و الروائح و فى زمان ملكه تغلب افراسياب التركى
على بلدان مملكته اثنتى عشرة سنة و ازعجه عن سرير
ملكه واحجره فى غياض طبرستان وبقي افراسياب فى مدة
غلبته على مملكة ايران شهر يهدم المدن و يدسف

الحصون ويدفن الانهار ويطم القني ويغور العيون وفي سنة خمس من سني غلبته قحط الناس فبقوا فيه الى آخر ايامه فغارت المياه في مدة ايامه وتعطلت العمارات وبطلت الزراعات الى ان قمعه الله ونفي افراسياب بنقله من حاذقا مرو ما بين القهندز الى المنعرج من بلخ نيق وهو اعلم بالعلانية والسر نوزو بن طهماسب لما ملك زو امر باعادة ماكان خربه افراسياب من المدن والحصون وحفر ما دفنه من الانهار ورفع عن الناس الخراج والوظائف وعمرت البلاد وعادت الى احسن ما كانت عليه وكرا بارض السواد نهرين يسميان الزابين فاعذب بهما ماء دجلة وبنى عندهما كيقباد وال الملوك الكيانية وفي ايام مملكة زو ملك كرشاسف كيقباد لما ملك كيقباد اخذ الناس بعمارة الارضين واخذ العشر من غلاتها وصرفها على ارزاق جنده وانفق على الثغور ودفع العدو عن البلاد وكانت اصفهان متكورة على كورة واحدة مثل الري فزاد فيها كيقباد كورة اخرى وسماها اصفهان ايرانوبارث كرد وهي الكورة التي فيها الرساتيق الجوزة التي عمل امر في الحلم ابرشيد كيكاوس كان ينزل بلخ وقرأت في بعض كتب السير انه احدث ببابل وبنى

بنية شاهقة فى الهواء و اما نذر ما البنية التي وراء
بغداد المسماة بالعقرقوف فانه احد الايات فى الارض و
يذكر بعض الرواة ان البنية تسمي الصرح فان يكن
الذلك حقيقة فان للقصر فى لسان نبط العراق و جرامقة
الشام اسمان و هما صرحا و معلا و قد عربا فقيل صرح
و معدل كيخسرو زعمت الفرس انه كان نبيا و ذكر انه
نزل ببلخ و فى اخبارهم انه انهي اليه ان فيما بين آخر
فارس و اول اصفهان جبلا اهوز يسمي كرشيد وان
فيه تنينا قد اتي على الحرث و النسل فسار اليه و جمع
الرجال من زروة الجبال و انتصب دوله فى حضيضه حتى
قتله و نصب في جانب الجبل النار المعروفة بنار كوشيد
كيلهراسب كان لهراسب خليفة كيخسرو على مملكته
ابن عمه لانه كان لهراسب بن كياوجان بن كيمنش
بن كيفشين ابن كياقوه و هو اول من وضع ديوان
الجند و جعل للمرازبة سررا و حلاهم بالأسورة و اتخذ
السرادقات و فى سنة ستين من ملكه اغزى بختنصر
بن ويو بن جودرز فلسطين حتى خرب مدينة اورشليم
و سبى منها اليهود و صيرهم خدما و خولا لاهل بلدان
مملكته و قد كان بعث اليهم قبل بختنصر سنحاريب

الهنوي ثم ارتفع على يده فتح وفي حدوثه علم الملك
الى ابنه كشتاسب كي كشتاسب كان في سنة
ثلثين من ملكه و خمسين من عمره اتاه زردشت
اذربيجان يعرض عليه الدين فقبله ثم بعث له وفودا
الى الروم و دعاهم اليه فاخرجوا اليهم كتابا من افريدون
صلحا على ان يلتزموا بما احبوا من الاديان فانقبض عنهم
كراهيته لنقض ما في ايديهم و بني بكورة دارابجرد من
بلاد فارس مدينة سماها و سماها رام وشتاسفان وبنى
مدينة فسا ثم نقض سورها رجل منها كان يقال له
ازاد مرد كامكار وولد له من التثليث الملك وكان عاملا
للحجاج بن يوسف على فارس وفي زمان ملك كشتاسب
بني ابنه اسفنديار في وجه الترك حائطا من وراء
سمرقند عشرين فرسخا و نصب كشتاسب برستاق
اناربار من كورة اصفهان في قرية تسمى ممنوز بيت نار
ووقف عليها ضياعا من الرستاق كي اردشير و هو بهمن
بن اسفنديار بن كشتاسب وكان يسمي الطويل الباع
و ذلك لبعد مغازيه و يقال انه بلغ في غزواته الرومية
و انه غزا من الجانب الجنوب ذابلستان فسبي منها
سبيا كثيرا وبني بارض السواد مدينة وسماها باسمه

آباد اردشير وهي المسماة بالنبطية هماتيا وهي في
طسوج الزاب الاعلى و بنى بارض ميسان مدينة وسماها
ايضا باسمه بهمن اردشير وهي المسماة فرات البصرة و
الاسرائيليون يزعمون ان بهمن يسمى بلغتهم في كتب
اخبارهم كورش ونصب باصفهان في يوم واحد ثلث
نيران واحدة مع طلوع الشمس و واحدة مع انتصابها
في وسط السماء وواحدة مع غروب الشمس منها نار شهر
اردشير المنصوبة في جانب قلعة مارين فشهر اسم للشفق
واردشير اسم بهمن و الثانية نار ذروان اردشير المنصوبة
في قرية دارك من رستاق خورا و الثالثة نار مهر اردشير
المنصوبة بقرية اردستان منها هماي جهرازاد هي
شميران بنت بهمن و الهما لقب لها وكانت تنزل ببلخ
و اغزت جيشا من جيوشها ارض الروم فسبوا منها سبيا
فيهم عملة حذاق فاقامت البنائين منهم في ابتناء الابنية
المسماة مصانع اصطخر و بالفارسية هزار ستون وهي
ثلث بنيات في ثلثة اماكن احديها بجانب اصطخر
والثانية على مدرجة الدائنة الى كورة دارابجرد والثالثة
على مدرجة طريق خراسان وانشات باصفهان في رستاق
يسمى التيمرة مدينة لطيفة عجيبة البناء فخربها بعد

ذلك الاسكندر وسمتها حماين دارا بن بهمن هو اول
ملك وضع سكك البريد ورسم فيها اقامة دواب محذوفة
الاذناب فسميت بريد ذنب ثم عربوا الكلمة وحذفوا
منها النصف الاخير فقالوا بريد وبني في الكورة الاخيرة
من بلاد فارس مدينة وسماها دارابجرد اي انشاها
دارا وسمى الكورة باسمه وكانت تسمى قبل ذلك استان
دركان وهو اعلم دارا بن دارا كان في زمان ملكه تحرك
بارض المغرب الاسكندر وكانت لملوك الفرس اتاوة
على من بالمغرب من القبط والبربر ومن بالشمال
من الروم والصقالبة ومن بالشام والسواحل من الجرامقة
والجراجمة فلما استولى الاسكندر على الملك وورد
عليه من قبل دارا من يتقاضاه الاتاوة قال قولوا له ان
الدجاجة التي كانت الي الان تبيض الاتاوة انقطعت عن
البيض وصار ذلك سببا لالتحام الشر بين دارا والاسكندر
حتى قتل فيه دارا وبني فوق نصيبين مدينة وسماها
داران وقد بقيت الى الان وهي تسمى دارا. اسكندر
لما فرغ الاسكندر من قتل دارا واستولى على بلاد فارس
اساء السيرة واسرف في اراقة الدماء واجتمع في عسكره
من وجوه الفرس واشرافها سبعة الاف اسير مقرنين في

الاصفاد يدعونهم كل يوم يقتل منهم واحدا وعشرين اسيرا حتى بلغ كاشغر واقام بها زمانا ثم قفل راجعا نحو بابل فلما بلغ قومس مرض بها وتمادت علته في طريقه قبل ان يصل الى بابل وقد كان جعلها تل تراب وفيما والده القصاص من الاخبار انه بني بارض ايران اثنتي عشرة مدينة سماها كلها الاسكندرية منها واحدة باصفهان وواحدة بهراة وواحدة بمرو وواحدة بسمرقند وواحدة بالصغد وواحدة ببابل وواحدة بميسان واربعا بالسواد وليس لهذا الحديث اصل لانه كان مخربا ولم يكن بناء الملوك الاشغانية لما فرغ الاسكندر من قتل الاشراف وذوي الاقدار من الفرس واستولى على تخريب المدن والحصون وصل الي ما اراد كتب الى ارسطاطاليس اني وترت جميع من بالمشرق بقتلي ملوكهم وتخريبي معاقلهم وحصونهم وقد خشيت ان يتظافروا من بعدي على قصد بلاد المغرب فهممت ان اتبع اولاد من قتلت من الملوك فاجمعهم والحقهم بابائهم فما الراي قبالك فكتب اليه ان قتلت ابناء الملوك انتقل الى السفل والانذال والسفل اذا ملكوا قدروا واذا قدروا طغوا وبغوا وظلموا واعتدوا وما يخشى من معرتهم افظع والرأي ان تجمع ابناء

الملوك لتملك كل واحد منهم بلدا واحدا او كورة واحدة
من البلدان فان كل واحد منهم يشاح الآخر على ما في
يده فيتولد من اجله العداوة والبغضاء بينهم فيقع لهم
من الشغل بانفسهم ما لا يتفرغون الى من نأى عنهم
من اهل المغرب ففعلها فسم الاسكندر بلاد المشرق على
ملوك الطوائف و نقل عن بلادهم علم النجوم والطب
و الفلسفة والحراثة الى بلدان المغرب بعد ان حولها الى
اليونانية والقبطية فلما مات الاسكندر و حصلت البلاد
فى ايدى الطوائف رفعوا الحرب و التجاذب فيما بينهم
فكان الواحد منهم انما يغلب الاخر بالاسمار العويصة
ففى ايامهم وضعت الكتب التي هي في ايدى الناس مثل
كتاب مروك و كتاب سندباد وكتاب برسناس و كتاب
شيماس وما اشبهها من الكتب التي يبلغ عددها قريبا
من سبعين كتابا فعروا على هذا المنهاج الى ان ملك منهم
نيف و عشرون نفرا خرج فى بلادهم من سمت به
همته على الغزو وكان عدد اولئك الطوائف تسعين وكلهم
كانوا يعظمون من يملك العراق وينزل طيسفون وهى
المدائن وكان اذا كاتبهم يبدأ بنفسه شابور بن اشك و
ممن ناصب للغزو شابور بن اشك بن اردوان بن اشغان و

هو الذي في زمان ملكه ظهر المسيح عليه السلام فغزا
الروم و كان ملكها اذ ذاك انطيخس و هو الملك الثالث
بعد الاسكندر و هو الذي انشاء مدينة انطاكية فنكا
فيهم قتلا و سبيا وجمع ذراريهم في سفن و غرقها و
قال يا لثارات دارا فظفر بكثير مما كان الاسكندر نقله
عن بلاد الفارس فرده الي ارض مملكته و صرف بعضه الي
النفقة على حفر نهر بالعراق يسمي بالعربية نهر الملك
جودرز بن اشك ومنهم جودرز بن اشك غزا بني اسرائيل
و ذلك بعقب قتل يحيى بن ذكريا عليهما السلام فخرب
مدينتهم ازرشليم المرة الثانية و وضع السيف في اهلها
فاسرف في قتل اليهود وسبي خلقا منهم و كان غزاهم
طيطوس بن اسفيانوس ملك رومية قبل ذلك بعد ارتفاع
المسيح باربعين سنة فقتل وسبى بلاش بن خسرو و
منهم بلاش بن خسرو وكان اتصل به ان الروم قد همت
يغزو بلاد فارس فكتب الي من كان يجاوره من ملوك
الطوائف واستنجدهم فبعث كل ملك اليه بقدر طاقته من
الرجال و المال فلما قوي ظهر بلاش بهم ولي عليهم صاحب
الحضر و كان احد ملوك الطوائف المجاورين لاعمال
الروم فلقي عسكر الروم مجتمعين متاهبين فقتل .

ملكهم واستباح عسكرهم وانصرف بالغنائم فى العراق فزاروا منها الخمس الى بلاش تصارت دنو الغزاة سببا لاخراج الروم اموالهم المنفقة على بناء مدينة حصينة ونقل دار الملك من ارومية اليها لتقرب دار المملكة من بلاد سلطان الفرس فاوقعوا اختيارهم على رقعة ارض قسطنطينية فبنوا اولها الابنية ونقلوا الملك اليها وكان ملكهم عند بنائها قسطنطين بن قيرون فاشتقوا لها اسما من اسمه وكان اول ملك الروم من انتقل الى اعتقاد النصرانية ودعا اليها اهل مملكته ثم قصد لاجلاء بني اسرائيل من اورشليم بيت المقدس فلم يقم لهم بعد ذلك قائمة الى الان من منذ اليوم اردشير بن بابك لما ظهر اردشير تغلب اول كل شى على مدينة اصطخر وتقوى باهلها امتغلب بهم على جماعة من كور فارس من ملوك الطوائف فلما استولى على كور فارس عقد التاج على راسه وتطرق الى امور الناس وراى على من حوله من الملوك كثيرا وحوزة كل ملك منهم قليلة الخطر ضيقة الرقعة وعرانهم على رعيتهم عظيمة فانكر الخلاف العارض فى ممالكهم مع اتفاقهم فى اصل دينهم وعلم انه لم يجمعهم على الدين الا الفة سبقت لهم فاستخبر من بحضرته من

العلماء بامور الدين واحوال الملك عن سبب ما القي عليه ملوك زمنه فعرفوه ان اوائل ملوكهم مازال امرهم فى ممالكهم منتظما لاجتماع الملك لواحد وذلك الواحد يجتمع الرعية على طاعته وينتهون الى امره وكان لذلك دينهم عزيزا وجنابهم خصيبا وعدوهم مقموعا الى ان افضى الملك الى دارا بن دارا فوافق من رعيته نفارا عنه وايضا استثقالا لولايته واستبعادا لمدته وانقباضا عن مجاهدة عدوه وعدوهم وعدولا منهم عن الاشتغال بثغورهم الى التشاجر والتحارب فيما بينهم فقصد الاسكندر من ارض المغرب ارضهم على تلك من حالهم فورد على ما وقع تمناه فقويت منيته على نصب الحرب لدارا فاتفق له ان وثب بدارا بعض حماة ظهره فرماه من ورائه فقتله فعندها استولى الاسكندر على مملكة فارس واذاع القتل فى العظماء والاشراف وهدم المدائن والحصون بالتخريب ثم تفرغ لتتبع كتب دينهم وعلومهم فاحرقها بعد ان نقل ما كان منها من الفلسفة والنجوم والطب والزراعة من لسان الفارسية الى اليونانية والقبطية وبعث بها الى الاسكندرية فعندما علم اردشير انه لايوصل الى بث العدل فى الرعية وضبطهم بقوانين السياسة حتى يكون ملكهم واحدا فيكون هو

المؤلف بين قلوبهم والباعث لهم على ما فيه صلاحهم
وانتصب لبث الكتب فيمن قرب منه من ملوك الطوائف
فكان ذلك بدأ تلقيبه ثم لم يزل يجدد لكل وقت ما يلائمه
من التلقيب حتى ظهر وملك ايرانشهر من ملوك الطوائف
بقتل تسعين ملكا منهم واحدث اردشير من المدن عدة
منها اردشير خره وبه اردشير وبهمن اردشير واستا اردشير
ورام اردشير ورامهرمز اردشير وهرمز اردشير وبود ارد
شير وبهشت اردشير وبتن اردشير واما اردشير خره فهي
مدينة فيروزاباد من ارض فارس وكانت تسمى كور وكرد
وكان اسمان للمدينة الحفرة لا للقبر واللحد والفرس لم
تعرف القبور وانما كانت تغيب الموتى في الدخمات و
النواويس ثم نقل على بن بويه اسمها الى فيروزاباذ
واما به اردشير فاسم المدينتين احداهما بالعراق والاخرى
بكرمان فاما التي بالعراق فهي احدى مدن المدائن السبع
وموضعها على غربي دجلة وقد عرب لفظها فقيل بهرسير
واما التي بكرمان فعربوا لفظها على مثال آخر فقالوا برد
شير واما بهمن اردشير فاسم المدينة على شاطئ دجلة العورا
بارض ميسان البصريون يسمونها باسمين احدهما
بهمنشير والآخرون ميسان واما استاذ اردشير فاسم

بهمن اردشير وقسم مياه وادي اصبهان على يد مهر بن
وردان وقسم ايضا مياه وادي خوزستان وحفر لمائه
انهارا منها المشرقان وهو بالفارسية اردشير كان وفي
كتاب صور ملوك بني ساسان شعار اردشير مدنر وسراويله
آسمانجوني وتاجه اخضر في ذهب وبيده رمح قائم
شابور بن اردشير بني شاد روان تستر وهو احد عجائب
المشرق واحدث مدنا منها نيشابور بيشابور شاد شابور
به ازانديو شابور شابور خوست بلاش شابور فيروز شابور
فاما نيشابور فمدينة من مدن كورة ابرشهر من كور
خراسان واما بيشابور فمدينة من مدن فارس وهو اسم
الكورة ايضا وتختصر اسمه بالعربية فتحذف اول كلمة
منه ويقال له شابور وبنى شابور هذه المدينة مستجدة
بعد مدينة كان بناها طهمورث ثم خربها الاسكندر فنسي
اسمها الاول واما شادشابور فمدينة من مدن ميسان
كانت تسمى بالجنية وبها واما فيروز شابور فمدينة
من مدن العراق وهي المسماة بالعربية الانبار واما به
ازانديو شابور فمدينة من مدن خوزستان وهي التي
لما عربوها قالوا جنديسابور واما اشتقاقها بالفارسية فان
انديو اسم للانطاكية وبه اسم للخير ومعناه خير من

رمح وفي يسراه سيف معتمدا عليه قائما هكذا رجل صورته
وهو اعني بهرام بن بهرام شعاره احمر موشى وسراويله
احمر وتاجه على لون السماء بين شرفتي ذهب وهلال
ذهب قاعدا على سريره وفي يمناه قوس موتر وفي
يسراه ثلث نشابات وهو اعني بهرام بن بهرام بن بهرام
يقال له بهرام بن بهرامان وكان يلقب بسكان شاه و
السبب في هذا اللقب وما جرى مجراه ان الملك من ملوك
الفرس كان اذا خلف ابنا او اخا له ولي عهده يلقبه بشاهية
بلد فيدعى بذلك اللقب طول حيوة ابيه فاذا انتقل
الملك اليه سمي شاهنشاه وعلى هذا جرى امر بهرام الملك
الملقب بكرمانشاه وكان انوشروان يلقب في حيوة ابيه
قباد بفرشجان كرشاه وهو التملك على طبرستان لان
بفر اسم للجبل وفرشجان اسم للسهل والسفح وكر
اسم للتلال والهضاب وسكان اسم لسجستان وشعار
بهرام بن بهرامان على لون السماء موشى وسراويله
حمراء قاعدا على السرير معتمدا بيده على سيفه وتاجه
اخضر بين شرفتي ذهب وما زرع ذهب نرسى بن بهرام
شعاره وشي احمر وسراويله موشاة على لون السماء قائما
معتمدا على سيفه بيديه جميعا وتاجه اخضر وهو

ملون بالذهب شرفتي ذهب و هلال ذهب في وسطه
وبنى عدة مدن منها بزرج شابور وهي عكبرا وازان
خره شابور وهي السوس و مدينة اخرى الي جنبها
نازل الفيلة حتى دامت اهاليهما فقد كان عصاه
اهلها ثم جاء بسبي من ناحية الروم فانزلهم المدينة
وبذر الاخرين في البلاد ونصب بقرية سرزان من رستاق
جي نارا سماها سروش اذران و وقف عليها قرية بولن
وقرية جاجاه من رستاق التيان وفي زمانه كان ازدبار
الذي اذيب الصفر على صدره اردشير بن شابور
شعاره موشي مدنر على لون السماء وسراويله موشاة
بحمرة وبيمناه رمح وبيسراه معتمدا بسيفه قايما وتاجه
اخضر وهو اعلم بالسرائر شابور بن شابور شعاره احمر
موشى و سراويله على لون السماء وتحت شعاره شعار
اخر اصفر و تاجه اخضر في حمرة بين شرفتين من ذهب
و هلال ذهب و بيده قضيب حديد على طرفه راس
طائر معتمد بيسراه على مقبض سيفه بهرام بن شابور
يلقب بكرمانشاه وكان فظا زاهيا بنفسه لم يقرأ طول
ايامه قصة ولا نظر في مظلمة فلما مات وجد الكتب
الواردة عليه من الكور مختومة ما فكها بعد وامران

باذون وان قلوا و دم الزط وكتب على فارسه انه يعمل ان
مكن لما في الارض تجقيقابها اثارا محمودة فنصره بها على
هذا الحجل وقد كنا من سكوننا اياه على يقين وكان شعاره
على لون السماء و سراويله خضراء موشاة و تاجه على لون
السماء قاعدا على السرير بيده رمح يزدجرد الثاني بن بهرام
شعاره اخضر و سراويله موشاة سودا وشيا ذهب و تاجه
على لون السماء قاعدا على السرير معتمدا على سيفه
وهو اعلم فيروز بن يزدجرد شعاره احمر و سراويله على
لون السماء موشاة بالذهب وتاجه على لون السماء قاعدا
على السرير وبيده رمح وبنى ثلاث مدن احداها بارض
الهند واخرى بارجاء الهند واخرى بناحية الري واخرى
بناحية جرجان واخرى بناحية اذربيجان وسماها باسماء
مشتقة باسمه فسمى احدى مدينتي الهند رام فيروز
اخرى روشن فيروز وبنى حائطا وراء الدربند بين ايران شهر
و ارض الترك استتم بناء سور مدينة جي وغلق ابوابها
على يد اذر شاپور بن اذرمانان الاصبهاني واعطاه على
ذلك الحجل الذي يسمى العقفة وامر بقتل نصف يهود
اصبهان و اسلام صبيانهم في بيت نار سروش ادران
من قرية حروان عبيدا حيث سلخوا ظهور رجلين من

على الحدود معتمدا على سيفه وبنى عدة مدن منها مدينة
دخلت في عداد مدن المدائن السبع و سماها به ازاندبو
خسرو وهي المسماة برومية المدائن و معنى به ازانك بو
اي خير من انطاكية والاخرى خسرو شابور و منها اخرى
وبنى سد دربند وهي باب الابواب وطول هذا السد من
البحر الى الجبل نحو من عشرين فرسخا وامكن في كل
طرف دانيا بقطعة من الجيش واطعمهم من ما يلي ذلك
الصقع ضياعا و جعلها من بعدهم وقفا على اولادهم
فقد صار نسل اولئك الى هذا الوقت حفظة لارجاء الحائط
وكان خلع على كل قائد يوم انفذه الى حفظ الثغر المرسوم به
قباء ديباج مصورا انواع من التصاوير و سمى ذلك القائد
الملك باسم تلك الصورة فخرج اسماؤهم نحو بغرانشاه
شروان شاه وفيلانشاه الانشاه والحص واجل اعلاهم بسرير
من فضة يسمى سرير شاه و بالعربية ملك السرير والسرير
اسم ليس بعربي و لكنه اسم فارسي واقع على التخت
الصغير و من الفتوح الكبار التي جرت على يد كسرى
انوشيروان فتح مدينة سرانديب وفتح مدينة قسطنطينية
وفتح كور اليمن اما الذي اتفق له في فتح اليمن فشيء
لم يتفق مثله الا الا بوادر ذلك الذي انفذ من اساورته
مقاتلة نحو الى ثلثين الف لفرنقناره كاهم حتى لم

فاطعمته السمك فقال ان عشتم اكلتم السمك وان لم
تعيشوا فلا تأسفوا على عدم الطعام مع تلف الارواح ثم
عمد الى سفنه فاحرقها ثم قال لاصحابه نحب ان
تختاروا لانفسكم الفوز بمحاربة هؤلاء ام الهلاك
باستعمال التقصير ثم حمل على الحبشة وجعل شعاره
اسم الله عز وجل ثم اسم الملك هرمز فهزمهم باذن الله واتي القتل
على اكثرهم في خمس ساعات من النهار فصار حديث
ذلك الظفر سائرا عند ملوك الامم وفي ايام ملكه كان
مولد النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد احدى واربعين
سنة من ملكه ولما حضرته الوفاة امر ان يكتب على ناوسه
ما قدمنا من خير فعند من لا يبخس الثواب وما كسبنا
من شر فعند من لا يعجز عن العقاب هرمز بن كسرى
شعاره احمر موشى وسراويله على لون السماء موشاة وتاجه
اخضر جالسا على السرير بيمناه جرز بيسراه معتمدة
على سيفه وهو اعام كسرى ابرويز بن هرمز شعاره مورد
موشى وسراويله على لون السماء وتاجه احمر وبيده
رمح وحصل في داره ثلثة الاف حرة واثنا عشر الف جارية
للغناء والملاهي والصنوف للخدمة ورتب في حرسه ستة الاف
رجل وكان في اصطبله ثمانية الاف وخمس مائة دابة
لركابه خاصة سوى ما للحشم وتسع مائة وستون فيلا و

ملكت لان شيرويه قد كان افنى الذكور من ابيه فاضطروا الى تمليك النساء ارزميدخت بنت ابرويز شعارها احمر موشى والوان سراويلها على لون السماء موشحة وتاجها اخضر قاعدة على السرير وبيدها طبرزين معتمدة بيسراها على السيف وكانت جليلة حسنة ونسبت بقرية القرطمان من رستاق الانبار بيت نار وهو امام يزدجرد ابن شهريار شعاره اخضر موشى وسراويله موشاة بلون السماء وتاجه احمر وشعارهم كلهم حمر وبيده رمح معتمدا على سيفه وكان السبب فى تخلصه من القتل عن يد شيرويه خيرا له كان احتاله فى اخراجه من المدائن وسيره الى بعض الاطراف فاخفاه فى موضع ولما ملك لم يزل فى حروب متوالية ست عشرة سنة الى ان قتل بمرو فى سنة احدى وثلثين من الهجرة فى السنة الثامنة من خلافة عثمان ولما استقل يزدجرد من العراق اخرج ما قدر عليه من جواهر وآنية ذهب وفضة مع ولده ونسائه وخدمه وكان فيمن خرج معه الف طباخ والف حوديان والف فهاد والف بازيار وقد كان خرزاد بن خرهرمزاخو رستم صاحب القادسية خرج معه حتى اورده اصبهان ثم كرمان ثم مرو فسلمه ماهويه مرزبان مرو وكتب عليه سجلا بتسليمه لذلك منه ثم رجع خرزاد عنه الى اذربيجان .

فكان اول ماخلق الله من حيوان الدنيا رجلا و ثورا اختراعا من غير امشاج من الانثى مع الذكر يسمى الرجل كيومرث والثور ابوذاد ومعنى كيومرث حي ناطق ميت ولقبه كل شاه اي ملك الطين فصار هذا الرجل اصلا للناس في التناسل وكان مدة بقائه في الدنيا ثلثين سنة فلما مات خرجت من صلبه نطفة وغاضت في الارض فبقيت في رحم الارض اربعين سنة ثم نبتت منها نبتتان شبه ريباسين ثم استحالا من جنس النبات الى جنس الانسان احدهما ذكر والاخر انثى فخرجا على قامة واحدة و صورة واحدة و اسمها مشه و مشيانه ثم تزوج مشه بمشيانه بعد خمسين سنة و ولد لهما فكان من لدن ان ولد لهما الى ان ملك اوشهنج فيشداد الدنيا ثلث وتسعون سنة و ستة اشهر و قرأت هذا المعنى في بعض الكتب بلفظ آخر وزيادة شرح في الحكاية ان اول ماخلق الله عزوجل رجل وثور فبقيا في اكناف السماء ومركز العلو بلاعاهة ولا آفة ثلثة الاف سنة وهي الوف الحمل والثور والجوزاء ثم اهبطا الى الارض فبقيا فيها بريئين من كل آفة وعاهة ثلثة الاف سنة وهي الوف السرطان والاسد والسنبلة فلما انتهى ذلك و دخل الف الميزان

الارض من الف الميزان ثلثين سنة وكان طالع اول هذا
الالف السرطان وفيه المشتري والشمس في الحمل والقمر
في الثور وزحل في الميزان والمريخ في الجدي والزهرة في
الحوت وعطارد في الحوت ايضا وجرت هذه الكواكب من
هذه البروج ماه فروردين روز هرمز وهو يوم النيروز ونهيز
بدوران الفلك بها الليل من النهار *

الباب الثاني

في سياقة تواريخ سني ملوك الروم وهو خمسة فصول *

الفصل الاول

في سياقة سني ملوك مقدونية ملك الروم بعد
الاسكندر اليونانيون ملوك مقدونية وهي مدينة الحكماء
بارض الروم فملك بعد الاسكندر بطلميوس بن الارنب
وكان خليفة الاسكندر اربعين سنة ثم ملك بطلميوس
بن لعوس محب الاب ثمانيا وثلثين سنة ثم ملك بطلميوس
الصانع ستا وعشرين سنة ثم ملك بطلميوس محب
الاب سبع عشرة سنة ثم ملك بطلميوس صاحب علم
النجوم اربعا وعشرين سنة ثم ملك بطلميوس محب الام
خمسا وثلثين سنة ثم ملك بطلميوس الصانع الثاني

تسعا وعشرين سنة ثم ملك بطلميوس الخاص سبع عشرة
سنة ثم ملك بطلميوس الاسكندر عشرين سنة ثم ملك
بطلميوس الحديدي ثمان سنين ثم ملك بطلميوس
الخبيث ثلثين سنة ثم ملكت قلوبطرا بنت ستة اثنتين
وعشرين سنة فذلك ثلثمائة واربع سنين لثلثة عشر
ملكا والله اعلم ❊

الفصل الثاني من الباب الثاني

في سياقة سني ملوك رومية ثم غلبت الروم على
اليونانيين فملك الروم ملوك يقال لهم ولد صوفر و
الاسرائيليون يدعون ان صوفر والاصفر بن نصر بن عيص
بن اسحق وتبطل ذلك الروم واليونانيون وكانوا بنو صوفر
ينزلون رومية واول من ملك منهم يوليوس سبع
سنين ثم ملك اغسطس قيصر وهو اول ملك سمي قيصر
ستا وخمسين سنة ثم ملك طباريس اثنتين وعشرين
سنة ثم ملك طباريس غايس اربع سنين ثم ملك قلوديس
اربع عشرة سنة ثم ملك نيرون اربعا وعشرين سنة
ثم ملك ططس واسطسيانوس متشاركة ثلث عشرة
سنة ثم ملك دومطيانوس خمس عشرة سنة ثم ملك
طرايانس تسع عشرة سنة ثم ملك ادريانس اجلي و

عشرين سنة ثم ملك انطونيوس ثلثا وعشرين سنة ثم ملك
مرقس تسع عشرة سنة ثم ملك قومودس ثلث عشرة
سنة ثم ملك سويرس ثماني عشرة سنة ثم ملك ابنه
انطونيوس سبع سنين ثم ملك بعده انطونيوس الثاني و
هو في آخر ملكه كان موت جالينوس الطبيب اربع سنين
ثم ملك الاسكندر ماماس و تفسيره العاجز ثلث عشرة
سنة ثم ملك مكسمس ثلث سنين ثم ملك غرديانس
ست سنين ثم ملك فيلقس ست سنين ثم ديقيوس سنتين
ثم ملك غلس خمس عشرة سنة ثم ملك قلوديس سنة ثم
ملك اوريلس ست سنين ثم ملك ابروبس سبع سنين
و ستة اشهر ثم ملك دقلطيانس و مقسميانس تسع
عشرة سنة ثم ملك قرويقيس خمس سنين ثم ملك دقلطيانس
عشرين سنة فذلك ثلثماية واثنتان و ثمانون سنة و ستة
اشهر لثمانية وعشرين ملكا وذكر ابومعشر في كتاب الالوف
سني ملكين من ملوك الروم وهما دقلطيانس واغسطس
وانه كان بين الاسكندر واغسطس مايتان و ثمانون سنة
وبينه وبين دقلطيانس خمس ماية وست وتسعون سنة *

الفصل الثالث من الباب الثاني

في مبادئ سني ملوك قسطنطينية ثم ملك قسطنطين

المظفر بن هيلانى وهى امه احدى و ثلثين سنة ثم ملك
قسطنطين ابنه اربعا و عشرين سنة ثم ملك يوليانس بن
اخى قسطنطين سنتين و ستة اشهر ثم ملك اوالس بن
يوحنا اربع عشرة سنة ثم ملك تيدوسيوس الاصغر اثنتين و
اربعين سنة ثم ملك مرقيانس و بلخاريا امراته سبع سنين
ثم ملك اليون الاكبر و كان من اوساط الناس ست عشرة
سنة ثم ملك ابنه اليون الاصغر سنة ثم ملك زينن
الارميماقي سبع عشرة سنة ثم ملك نسطاس وكان من
اوساط الناس سبعا و عشرين سنة ثم ملك يوسطينس
بعده تسع سنين ثم ملك يوسطنيانس تسعا و ثلثين سنة ثم
ملك يوسطينس ابن اخته ثلث عشرة سنة ثم ملك طباريس
اربع سنين ثم ملك موريقس عشرين سنة ثم ملك فوقاس
ثمان سنين ثم ملك هرقل و ابنه احدى و ثلثين سنة
فذلك ثلثمائة و خمس سنين لسبعة عشر ملكا يكون
جميع ذلك الثمنية و خمسين ملك تسع مائة و اثنتين
و تسعين سنة فهذه تواريخ ملوك الروم الذين ملكوا
بعد الاسكندر اليونانى الى سنة الهجرة وعددهم ثمانية
و خمسين ملكا لان الهجرة كانت فى السنة التاسعة من ملك
هرقل. وهذه التواريخ اخذتها من رجل رومى كان فراشا

الاحمد بن عبد العزيز بن دلف فوقع عليه السباء
وهو رجل اكبر يقرأ و يكتب بالرومية وكان لاينبعث
في النطق بالعربية الا بجهد وكان له ابن من جند السلطان
منجم فهم يقال له يمن فترجم لي عن لسان ابيه املا
من كتاب له رومي الخط هذه التواريخ ثم اصبت في
كتاب صنفه قاض من قضاة بغداد يقال له وكيع فصلا
من تواريخ ملوك ساقها من ابتداء ملك قسطنطين الى
سنة احدى وثلثماية من الهجرة وانا احكي في الفصل
الرابع جملا من اخبار طبقات ملوك الروم الثلث الذين
قد تقدم ذكرهم حاكيا ذلك عن الرومي الحاكي بتواريخ
سنيهم ثم اعدل الى الحكاية عن كتاب وكيع في الفصل
الخامس ان شاء الله عز وجل ✻

الفصل الرابع من الباب الثاني

في حكاية اخبار الملوك الذين تقدم ذكرهم ـ بطلميوس
محب الاب بطلميوس الصانع بطلميوس محب الام
فلوقطرا اما بطلميوس محب الاب فانه غزا بني اسرائيل
بفلسطين و سبا هم فبقوا عنده في السباء مدة ثم اطلقهم
و حباهم بآنية من فضة وتقدم اليهم بتعليقها من سقف
بيت المقدس وكان ملك الشام في زمانه انطياخوس و

كان ينزل مدينة انطاكية وهو كان الباني لها فقصد بطلميوس محب الاب محاربا فهزمه وكافيه واما بطلميوس الصانع فانه تاهب لغزو انطياخوس فاتصل به خبر موته فغلب على الشام و انضاف له ملكها الى ملك الروم. واستولى بذلك اليونانيون على الشام واما بطلميوس محب الام فهي ايامه تاهب اسكندروس بن انطياخوس لارتجاع ملك الشام فغلبه اليونانيون وملك الشام ديماطرنوس اما قلوبطرا فانها كانت محبة العلوم معنية بجمعها حريصة على اقتناء كتب افلاطون وارسطاطاليس وابقراط وكان

هولاء العلماء مقدرين اغسطس طبارس قلودنس قيرن اما اغسطس فاول من سمي قيصر واشتقاق قيصر شق منه وذلك ان امه ماتت وهو في بطنها يتحرك فشق بطنها عنه واخرج ولما ملك غزا الاسكندرية فاحتوى على ما فيها وحول عنها الخزائن من الاموال والسلاح الى رومية وبني بالروم مدينة قياصرية وفي السنة الثانية والاربعين من ملكه ولد المسيح عليه السلام واما طبارس ففي ملكه رفع المسيح عليه السلام وكان لبثه في الملك بعد رفع المسيح عليه السلام ثلث سنين واما قلودنس فانه قتل يعقوب بن زبدى الحواري وهو اول ملك من عباد

الاصنام من قتل النصاري واتى هو على خلق منهم و
اما نيرون فانه قتل شمعون و بولس و جماعة اخر من
النصاري طاطس دوميطيانس ادريانس انطونيس اما
طاطس و شريكه اسفسيانوس فان اليهود عصوهما فغزوا
بيت المقدس و قتلا من اليهود ثلثة الاف قتيل و اخرقا
بيت المقدس و سبيا الذراري و ذلك لسنة من ملكهما
و اما دوميطيانس فلتسع سنين من ملكه و نفي يوحنا
الحواري كاتب الانجيل الي جزيرة فطموس ثم رده واما
ادريانوس فانه اخرب ماكان بقي من بيت المقدس واما
انطونيس فانه امر باعادة بناء بيت المقدس و سماه ايليا
ديقيوس دقلطيانس اما ديقيوس فانه احذ في قتل
النصارى فاتي على خلق منهم و منه هربوا اصحاب الكهف
وكانوا من اهل افسس وفى اخبار نصاري الروم ان الله
انشرهم بعد ثلثماية وتسع سنين من موتهم لملك من
ملوك الروم كان يشك فى النشور واما دقلطيانس و شريكه
مقسميانس فانهما كانا يطلبان النصاري فى بلدان الروم
و ياتيان عليهم قتلا واسرا وسبيا قسطنطين يوليانس اما
قسطنطين الاول فانه ملك برومية ثم انتقل الى بازونطيا
فبني عليها سورا وسماها قسطنطينية و جعلها دارالملك ثم

[illegible] اول سنة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وكفت
قسطنطين للدين في ذلك وفي السنة الرابعة عشرة من
ملكه جمع [illegible] وانما [illegible]
[illegible] بعد ان لم يكن يعمل ذلك قيصر الروم
كلهم ثم [illegible] من بعدهم وفي السنة الحادية
والعشرين من ملكه طابق جميع ممالكه الكنائس و
اما يوليانس ابن اخي قسطنطين فانه ارتد عن النصرانية و
عاود الاصنام وغزا العراق في ملك سابور بن اردشير
فقتل بالعراق ومات [illegible] في اليوم رجلا من العساكر
[illegible] يقال له يوفيانس فرد الروم الى [illegible]
[illegible] اما [illegible] نسطورس
[illegible] وكان [illegible] من الاساقفة وهو الذي ينسب
اليه النسطورية من النصارى واما [illegible]
[illegible] العنا اليعقوبية و [illegible] ذلك واما [illegible]

كان من بلاد الارميناق وكان يرى راي اليعقوبية فخرج
عليه خارجي وهو غايب فغلب على قسطنطينية فعاجله
زنين حتى ارتجع الملك منه ومات فى حبسه واما نسطاس
فكان من اوساط الناس وكان يرى راي اليعقوبية و بنى
مدنا منها عمورية فلما حفر اساسها اصاب فيه مالا كان فيه
وفاء بالنفقة على بناء المدينة و فضل منه فبنى به

كنائس وديرات وهو اعلم يوسطنيانس طباريس موريقس
فوقاس اما يوسطنيانس فانه باني كنيسة الرها العجيبة
البناء واما طباريس فانه عني بالقصور التي كان ينزلها
ملوك الروم فالبس بعضها ذهبا وبعضها فضة و بعضها
نحاسا و اما موريقس فان ملوك الفرس غلبته على عدة
مدن وهو الذي اتخذ كسري ابرويز على بهرام شوبين
وان رجلا من جنده يقال له فوقاس وثب به فقتله و ملك
الروم واما فوقاس فانه لما ملك تادى خبره الى كسرى
ابرويز فاخذته الحمية لموريقس و بعث شهريزاد الى
مدينة قسطنطينية فاناخ عليها و خبره يطول شرحه
فتقرب الي كسرى رجل من البطارقة يقال له هرقل
فخرج في بعض الجزائر و جمع جمعا فدخل على فوقاس
المدينة وقتله وتفرغ بعد انكشاف الفرس عن الشام فى

ملكه ثلاث وعشرين [illegible] ثم ولي سنة [illegible]

العرب بعد الإسلام ذكر أسماء ملوك الروم بها ❊

الفصل الخامس من الباب الثاني

في ذكر ملوك النصارى وكم ملكوا من ملوك الروم - قال

وأول من ملك منهم المتنصرة من كبار ملوك الروم

أولهم [illegible] في مدينة رومية الفراسطة كان

قسطنطين بن [illegible] الملك الأكبر [illegible]

سبع و [illegible] سنة ملك [illegible] وثلاثين سنة ثم ملك

ابنه قسطنطين بن قسطنطين أربعا وعشرين سنة ثم ملك

يليانوس سنتين وستة أشهر ثم ملك يوبيانوس عشر سنين

وستة أشهر ثم ملك [illegible] عشر سنين وتسعة أشهر

ثم ملك [illegible] والانطيانوس وقلوس ست سنين ثم

ملك ارقادس ابن تدوس ثلث عشرة سنة وثلثة أشهر ثم

ملك تيدوس بن ارقادس اثنتين وأربعين سنة وشهرا ثم

ملك [illegible] و [illegible] تسعا وعشرين سنة ثم

ملك لاون الأكبر ست عشرة سنة ثم ملك لاون الأصغر

سنة ثم ملك زينون سبع عشرة سنة ثم ملك انسطاس

سبعا وعشرين سنة وأربعة أشهر ثم ملك [illegible]

تسع سنين واحد عشر شهرا ثم ملك [illegible]

وكان ميلاد النبي صلي الله عليه و اله وسلم فى ايامه ثمانيا و ثلثين سنة وثلثة اشهر ثم ملك اصطفنس خمس سنين و ثلثة اشهر ثم ملك مرقينوس وكان فى ايامه مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشرين سنة و اربعة اشهر ثم ملك قوفاس وفى اخر ايامه كانت الهجرة . ثمان سنين ثم ملك هرقل وابنه وهو صاحب حروب الشام وفى ملكه مات النبى صلى الله عليه واله وسلم احدي و ثلثين سنة ثم ملك قسطنطين بن هرقل وفى ايامه كان قتل عثمان وحرب صفين خمسا وعشرين سنة ثم ملك قسطنطين بن امراة هرقل سبع عشرة سنة ثم ملك قسطنطين بن هرقل فى ايام عبد الملك بن مروان عشر سنين ثم ملك لاوى و يقال اليون ثلث سنين ثم ملك طبارس سبع سنين ثم ملك اسطينوس على عهد عمر بن عبد العزيز ست سنين ثم ملك اسطاسينوس سنتين ثم ملك تدلوس سنتين ثم ملك لاوى وفى ايامه تصرم ملك بني امية خمسا وعشرين سنة و ثلثه اشهر ثم ملك لاوي بن قسطنطين خمس سنين ثم ملك قسطنطين بن لاوي عشر سنين غير شهرين ثم ملك قسطنطين ست سنين و سبعة اشهر ثم ملكت اريفة التي اخذت الملك من ابيها خمس سنين ثم ملك نقفور

اخذته انا عن لفظ الرومي اولى بان يعتمل مما حكي عن
كتاب لعل من تولي نقله لم يحسن قراته ولابي معشر المنجم
في كتاب الالوف من ذكر تواريخ اليونانيين مع الروم
ما انا احكيه في هذا الموضع زعم ان فيلقس كان آخر ملوك
اليونانيين وكان ينزل مدينة مقدونية من ارض الروم فجعل
اليونانيون اول سنة من سنة ملكه تاريخا يستقبلون من
السنين و الروم كلها تفصل سني فيلقس بثلثة فصول فمن
اول سنة منها الى تمام مايتين و اربع و تسعين سنة
يسمونها سني اليونانيين لان اليونانيين كانوا ملوكهم و
المدبرين لهم وكانوا اثنا عشر ملكا اولهم فيلقس والثاني الاسكندر
بعد الاسكندر تسعة من ملوكهم لقب كل واحد منهم
بطلميوس و هو اسم مشتق من الحرب و لكل واحد منهم
اسم مخالف لاسم الآخر و انتهي الملك بعد التاسع
منهم الى امراة ملكة اسمها قلوقطرا ثم كان بعد هولاء
الاثني عشرة جماعة من ذوي الاقدار ومن عوام العلماء
كل يسمي بهذا اللقب و احدهم بطلميوس واضع كتاب
المجسطي ثم من بعد ذلك ثلثماية وثلث عشرة سنة مدة
اخرى تتمة ستماية وسبع سنين يسميها الروم سني اغسطس
لانه كان اول ملوكهم ثم من بعد ذلك الى زماننا هذا

بالمواضع التي صار اليها ثم رجع منها عائدا الى مدينة العتيقة الى ان يعيدها الي العمارة بعد ما خربها وكانت في زمان عمرانها منزل ملوك الكلدانيين فلما قرب منها مات بعد سقوط اياه وله اثنتان وثلثون سنة فحسب وقد كان في حيوته تقدم الى اهل زمانه ان يورخوا بسني ملكه وبجعلوا ابتداوها من اول سنة سبع وعشرين من سني عمره ومنه كانوا يورخون كتبهم ثم ارخوها بعد وفاته بسنة ست من سني الاسكندر وذلك من ابتداء حركته فهذا ما يحكي من امر اليونانيين ولم اسق سنيهم بعد الاسكندر لانها قد مرت في سياقة تواريخ ملوك الروم المحكية في الفصل الثاني من الباب الثاني ولم اجد لهم ذكرا في غير هذا الكتاب المنسوب نقله الى حبيب بن بهريز *

الباب الرابع

في سياقة تواريخ سني القبط ولم اجد لتواريخ سنيهم ذكرا في الكتب الا في الزيجة فذكر الدزيري في زيجه ان اول التواريخ واقدمها هو الذي بنى عليه بطلميوس اوساط الكواكب السريعة السير في المجسطي

[illegible]

وهو تاريخ [illegible] الكتب [illegible] بعد [illegible]

[illegible] من [illegible] تاريخ [illegible]

الاسكندر ثم تاريخ دقلطيانوس [illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible] من اول [illegible] الذي [illegible]

[illegible] مصر [illegible] وكان اولها يوم الاربعا [illegible]

[illegible] بعد [illegible] تاريخ [illegible]

[illegible] وسبعين وسبعون سنة وثلثة [illegible]

والذي بين الاسكندر [illegible] من السنين [illegible] مائة

ثمان واربعين سنة ومايتان وثلثة وخمسون يوما

يسمى [illegible] وكان للقبط في قديم الدهر ملوك

يقال لهم الفراعنة كما كان لليمن ملوك يقال لهم التبابعة

ولليونانيين ملوك يقال لهم البطالسة فبادوا جميعا و

بعدت اخبارهم كما اندرست آثارهم فلم يبق لهم [illegible]

يروى ولا تاريخ يملى وكذا [illegible] من عادة الدهر اذا

نطق [illegible] فقال

شعر

الم تر ان طول الدهر يبلي

ويفني مثل ما فنيت جذام

الباب الخامس

في سياقة تواريخ سني الاسرائيليين لقيت ببغداد في سنة ثمان و ثلثمأية رجلا من علماء اليهود كان يدعي انه يودي اسفار التورية حفظا وسمعت تلميذا له يذكر انه ذو وفاء باداء اثني عشر كتابا من كتب انبياء بني اسرائيل واسماء الكتب كتاب يوشع بن نون وكتاب شفطي وكتاب شمويل و كتاب سفر الملوك وكتاب حكمة سليمان وكتاب سهبرا وكتاب قوهلت و كتاب روث وكتاب شيريث وكتاب سيرين وكتاب ايوب وكتاب جوامع وحكم ايشعيا و ارميا و حزقيال و دانيال فسألت هذا الرجل وكان يسمي صدقيا اخراج مجموع الي في تواريخ الاسرائيليين على استقصاء مع اختصار فجمع منها ما انا حاكيه في هذا الباب زعم ان التورية تنطق بان الله عز وجل خلق آدم يوم الجمعة لثلث ساعات مضت منه ثم خلق منه حوا و اسكنهما كنعادن وهي جنة عدن لست ساعات من هذا اليوم ثم عصي آدم ربه فاخرجهما منها لتسع ساعات من هذا اليوم فانزلهما الجبل المقدس و بعث اليهما ملكا فعلم آدم الحراثة و الزراعة و الدراس و الطحن والنخل وحوا

النسج والغزل والعجن والخبز وكان عمر آدم عليه السلام
تسع مأية وثلثين سنة وكان مولد شيث بعد مأية و
ثلثين سنة من عمره وبقي شيث بعد وفاة ابيه مأية و
اثنتى عشرة سنة فكان عمره تسعمأية واثنتي عشرة سنة
ثم كان مولد نوح بعد وفاة آدم بمأية ست وعشرين سنة
وذلك لالف وست وخمسين سنة مضت من يوم خلق
آدم عليه السلام فجميع ما مضي من سني العالم الى ابتداء
تاريخ العرب من الهجرة اربعة الاف وثلثمأية واثنتان
وثمانون سنة منها من يوم خلق آدم الى مولد نوح
عليه السلام الف وست وخمسون سنة ومن مولد النوح
الي مولد ابراهيم عليه السلام كان بعد وفاته بثمان مأية
وخمسين سنة ومن مولد ابراهيم الى قدوم يعقوب مصر
على ابنه يوسف عليهما السلام مأيتان وتسعون سنة
من ذلك عمر ابراهيم عليه السلام الى ان ولد اسحق
عليه السلام مأية سنة ومن ذلك الوقت الى ان مات
خمس وسبعون سنة ومن مولد اسحق الى مولد يعقوب
عليهما السلام ستون سنة ومن ذلك الوقت الى ان مات
مأية وعشرون سنة ومن مولد يعقوب الي قدومه مصر
مأية وثلثون سنة ومن ذلك الوقت الى ان مات سبع عشرة

سنة وكان قدوم يعقوب مصر بعد وفاة اسحق بعشر سنين
ثم كان مقام بني اسرائيل بمصر الي ان اخرجهم موسى
منها مأيتين و عشر سنين و من خروج بنى اسرائيل من
مصر الي بنيان بيت المقدس اربعمأية و ثمانون سنة و
كانت مدة لبث بيت المقدس على العمارة اربعماية و
عشر سنين ثم كانت مدة لبثها على التخريب سبعين سنة
ثم كانت مدة لبثها على العمارة اربعماية و عشرين سنه ثم
كانت مدة لبثها على التخريب خمس ماية واربعا وخمسين سنة
و عند ذلك ظهور العرب ثم اعاد عمارتها عمر بن الخطاب
الي ههنا جميع ما حكاه لي صدقيا عن التورية و انا قرات
في كتاب لبعض رواة السير ان خراب بيت المقدس الاول
كان على يد بخت النصر بن رهام ويقال انه بخت نصر بن
ويه بن جودرز بامر الملك لهراسب بعد قبض ملكهم
يخنيا و خرب مدينتهم وانفذ السبى الي بابل وان الذي
اعاد بناها الي العمارة بعد سبعين سنة ملك اسمه بالعبرانية
كورش و تزعم اليهود انه بهمن بن اسفنديار وذلك غير
موافق لتاريخ الفرس و الخلاف بين التاريخين اكثر من
مأيتى سنة وانه كان بين منصرف الاسرائيليين من بابل
الى فلسطين الى ملك الاسكندر مأية و خمس واربعون

سنة و بين عمارة بيت المقدس وتخريب ططوس ملك
الروم لها اربعمأية و ستون سنة وقد كان مضى من
سني الاسكندر اربعمأية وستون سنة وقرات في كتاب
اخر انه كان بين بناء بيت المقدس على يد سليمان وبين
ملك الاسكندر سبعمأية ذو سبع عشرة سنة ثم كان بين
خراب بيت المقدس على يد الفرس و بين ملك الاسكندر
مايتان و تسع و ستون سنة ثم كان ظهور المسيح عليه
السلام لخمس وستين سنة من ملك الاسكندر ولاحدي
وخمسين سنة من ملك الاشغانيين وكان ميلاد المسيح
عليه السلام لاثنتين و اربعين سنة من ملك اغسطس
ملك الروم ثم كان تخريب بيت المقدس على يد ططوس
بن اسفيانوس ملك الروم بعد ان قتل المقاتلة وسبي
الذرية الى مدينة رومية حتى نسف بيت المقدس
نسفا ولم يترك فيه حجرا على حجر بعد ارتفاع المسيح
عليه السلام باربعين سنة ومن خراب ططوس لبيت المقدس
الي اخر ملك قسطنطين مأيتان واثنتان وسبعون سنة
ومن اخر ملك قسطنطين الي الهجرة مأيتان وخمس
وثمانون سنة وكسر وقرأت في كتاب منسوب التأليف
الى فنحاس بن باطا العبراني انه كان بين مولد موسى

عليه السلام و بين اخراجه رهط الاسرائيلي من ارض مصر
الى برية فلسطين يعني التيه ثمانون سنة و من استقراره
بالتيه الي اخراج يوشع بني اسرائيل منه اربعون سنة
فيكون بين مولد موسي عليه السلام و بين موته من هذا
الحساب ماية وعشرون سنة فلما اخرج يوشع الاسرائيليين
من التيه سار بهم و معه تابوت الميثاق حتى عبر نهر
الاردن واتفق له ولاصحابه طريق فاحاط بمدينة اريحا
ستة ايام محاربا فلما كان فى السابع امرهم فنفخوا بالقرون
وضج الشعب ضجة واحدة فسقط سور المدينة فاباحوها
فاجتاحوها ثم احرقوها بما فيها ماخلا الذهب والفضة
وآنية النحاس والحديد فانهم ادخلوها بيت المال ثم
نهض يوشع بن نون الي ملك عاي وشعبه فافتتح عاي
وصلب ملكها على خشبة واحرق المدينة و قتل فيها
اثني عشر الفا من الرجال و النساء والصبيان فكان من
ابتداء تولية يوشع لامر بني اسرائيل و ذلك من وقت
وفاة موسى عليه السلام الي ان مات سبع وعشرون سنة
ثم قام بامر بني اسرائيل بعد يوشع بن نون سبط يهودا
وسبط شمعون فتوجهوا لحرب الكنعانيين و الفرزيين
فاستباحوهم وقتلوا ببارق عشرة الاف انسان واخذوا ملك

يارق فادخلوه ارشليم فمات بها ثم ملكت بنو اسرائيل المعاصي وعبدوا بعلا وكبرت احداثهم فارسل اليهم الياس بن ياسين بن عيزار بن هرون بن عمران وهو دعاهم الى ترك المعاصي فلم يطيعوه فدعا عليهم بالقحط فقحطوا ذات سنين فاستخفى الياس من بينهم ثم نقل وغاب الياس بعد نقل بني اسرائيل اياه اليسع بن اخطوب فبقى بين ظهرانيهم وهم منهمكون في المعاصي والتابوت بين اظهرهم يستنصرون به عند الزحوف ثم ملكهم بعد اليسع ملك يقال له ايلاق فزحف اليه عدو له فخرج بني اسرائيل للقاءه والتابوت امامه فغلب العدو على التابوت واختلط امر بني اسرائيل وهزمهم العدو فانصرفوا الى ارضهم وبقوا على اختلاف من حالهم فكانت مدة السنين التي مضت لهم في هذا الحال وهي السنين المنسوبة الى المدبرين والقضاة من بني اسرائيل بعد موت يوشع بن نون اربعمائة وستون سنة منها لتسليط الله عليهم كوشان ملك ارم لمعصيتهم وكان من ولد لوط الذين سكنوا ناحية دمشق ثمان سنين ثم لفلحهم من الحرب اربعون سنة ولتسليط عقلون ملك ذاب عليهم واستعباده اياهم ثمان عشرة سنة ولهلاكهم من الحرب

ثمانون سنة ولتسيلط يابين المعروف بناقش ملك ارض
كنعان عليهم واستعباده هم عشرون سنة ولهدوهم من
الحرب اربعون سنة ولتسليط اهل مدين عليهم وكانوا قوما
من ولد لوط ينزلون تخوم الحجاز سبع سنين ولاستعباد
جدعون بن يواش اياهم ولتوليته القضاء بينهم اربعون
سنة ولولاية املك بن جدعون اياهم ثلث سنين ولولاية
تولع بن فوا ثلث وعشرون سنة ولولاية يابين الاسرائيلى
اثنتان وعشرون سنة ولغلبة بني عمون اياهم وكانوا قوما
من فلسطين ثمان عشرة سنة ولولاية يفتح وكان مدبرا
لامر بنى اسرائيل ست سنين ولولاية يحسون من قرية
بيت لحم وكان من بنى اسرائيل سبع سنين ولولاية الون
عشر سنين وايضا لولاية ابدون وكان له اربعون ابناء
وثلثون ابن ابن يركبون معه لحمير ثمان سنين ولغلبة
اهل فلسطين ثانيا اياهم اربعون سنة ولولاية شمسون
الجبار من بني اسرائيل عشرون سنة وللبث بنى اسرائيل
بعد شمسون بلا مدبر عشر سنين ولولاية عالى الكاهن
وكان مدبر امر بني اسرائيل وفى ايامه غلب اهل اسدود
وغزة وعسقلان على تابوت الميثاق وفى السنة الحادية و
العشرين من ولايته تمت لسني العالم الفا سنة اربعون

سنة ثم تولى امر بني اسرائيل بعد عالي الكاهن شمويل النبي عليه السلام عشرين سنة ثم مسح شمويل راس طالوت بالدهن واسمه بالسريانية شاول لتملكه على بني اسرائيل فبقي فيهم اربعين سنة ثم ملك داود عليه السلام وكان خليفة طالوت عند غزاية جالوت اربعين سنة ثم ملك سليمان بن داود عليهم السلام اربعين سنة ثم ملك ولد سليمان وولد ولده الى ان غزاهم بخت النصر واجلاهم من اورشليم وحمل من سبي منهم الى بابل وكان غزاهم سنحاريب ملك الموصل في ايام اشعيا التي ملك فيها اولاد سليمان عليه السلام وجملة مدة سني ذلك الى ان خرب بخت النصر بيت المقدس ثلثمائة واربع وتسعون سنة وستة اشهر منها لارحبعم بن سليمان سبع عشرة سنة ولابيا بن ارحبعم ثلث سنين ولاسا بن ابيا احدي و اربعون سنة وليهوشافاط بن اسا خمس وعشرون سنة وليهورام بن يهوشافاط ثمان سنين وهي داخلة في سني ابيه ولاحزياهو بن يهورام سنة وليواش بن احزيا هو اربعون سنة ولامصيا بن يواش تسع وعشرون سنة منها الى ان اسر اربع عشرة سنة ولعزيا بن امصيا اثنتان وخمسون سنة منها اوابوا هي مأمور خمس عشرة سنة وليثايا وهي

ام احزيا ست سنين وليوثام ست عشرة سنة و لحزقيا بن احاز وهو صاحب ايشعيا تسع وعشرون سنة ولمنشا بن حزقيا خمس وعشرون سنة ولامون بن منشا سنتان وليوشيا بن امون احدى و ثلثون سنة وليا هو احاز بن يوشيا ثلثة اشهر و ليهوياقيم احدى عشرة سنة و ليخنيا بن يهوياقيم الذي امره بخت النصر الي ارض بابل ثلثة اشهر ثم ملك صدقيا بتمليك بخت النصر اياه عند خروجه عن اورشليم الي بابل فلما علم ان بخت النصر قد تباعد اظهر العصيان فكرّ بخت النصر راجعا وغزاهم ثانية فخرب المدينة وسوى الهيكل بالارض واسر صدقيا وسبى عامة بني اسرائيل وحملهم الى بابل وصار ملك اورشليم و بيت المقدس لبخت النصر فبقي على الخراب سبعين سنة فلما عاد بنو اسرائيل الي بيت المقدس ملكهم اليونانيون والروم وفى كتاب آخر ان مدة ملك بخت النصر كانت على اورشليم وسائر بلاد المغرب خمس واربعون سنة منها قبل تخريبه بيت المقدس تسع عشرة سنة وبعد ذلك ست وعشرون سنة ثم ملكها ابن بخت النصر اوكردوج اثنتين وعشرين سنة ثم ملك بلشصر ثلث سنين ثم ان دارا بن دارا و اسمه بالسريانية دارباوش قتل بلشصر ❊

الباب السادس

في سياقة نوادر اللخميين من ملوك عرب العراق

لما حدث سيل العرم تمزقت عرب اليمن من مدينة مأرب الى العراق والشام وكانت تنوخ وهم حي من احياء الازد ممن تمزق الى العراق وذلك انه اتفق مجيء ملك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان الازدي من يمن نصر بن الازد في جمهور من الازد ومجيء ملك بن فهم بن تيم الله بن اسد بن وبرة بن قضاعة في جمهور من قضاعة لما افترقت قضاعة من تهامة الى البحرين فقال ملك بن فهم الازدي لملك بن القضاعي نقيم بالبحرين ونتحالف على من نوانا فتحالفوا فسموا تنوخا وذلك في ايام ملوك الطوائف فنظروا الى العراق وعليها طائفة من ملوكها وهي شاغرة فخرجوا عن البحرين وسارت الازد الى العراق مع ملك بن فهم الازدي ثم سارت قضاعة الى الشام مع ملك بن فهم القضاعي فملك القضاعيون طائفة من الشام ثمت مليخ بن حلوان في قضاعة فصار الملك فيها ثم منها في الضجاعمة فبقي الملك فيهم الى ان غلب على الملك بنوجفنة ملك بن فهم وتملك على تنوخ

العراق ملك بن فهم فى زمان ملوك الطوائف وكان منزله بالانبار فبقي بها الى ان رماه سليمة بن مالك رمية بالنبل وهو لا يعرفه فاما علم ان سليمة راميه قال شعر

جزاني لاجزاه الله خيرا * سليمة انه شرا جزاني
اعلمه الرماية كل يوم * فلما استد ساعده رماني

فلما قال هذين البيتين فاظ وهرب سليمة اخذ الى عمان فعقبه نعمان جذيمة بن مالك بن فهم ثم ملك ابنه جذيمة بن ملك بن فهم وكان ثاقب الراى بعيد المغار شديد النكاية ظاهر الحزم وهو اول من غزا بالجيوش فشن الغارات على قبائل العرب وكان به برص فاكبرته العرب على ان تنعته اعظاما فسمته جذيمة الابرش و جذيمة الوضاح و استولى من السواد الى مابين الحيرة والانبار ورقة وعين التمر والقطقطانة و سائر القري المجاورة لبادية العرب وكان يجبى اموالها وغزا طسما و جديسا فى منازلها من جو اليمامة وماحولها فصادف خيل حسان بن تبع قد اغارت عليها فانكفى راجعا بمن معه فتبعه كردوس من خيل حسان فوقعوا على سرية كانت له فاجتاحوها وفى مغازى جذيمة غاراته على قبائل العرب *

* اضحى جذيمة فى يبرين منزلة *

* ذل حازما جمعت في عصرها عاد *

فطال عمره الى ان لحق ملك شابور بن اشك الاشغاني
وكان جذيمة ملك معد وبعض اليمن ولم يال له غير
زينب بنت جذيمة وهي ام مرتع وهو واسمه عمرو بن
معاوية بن كندة فغزا في آخر غزوة الشام فقتل عمرو بن
طرب بن حسان بن اذينة ملك العمالقة والد الزبا
فاحتالت له الزبا على طلب الثار حتى قتلته واذينة هو الذى
يقول فيه الاعشي * شعر

ازال اذينة عن ملكه * واخرج من حصنه ذا يزن

وكان ملكه ستين سنة فورث الملك من بعده ابن اخته عمرو
بن عدي فصار الملك من بعد جذيمة الي ابن اخته عمرو
بن عدي امه رقاش بنت ملك بن فهم بن غنم بن دوس بن
عدثان وهو اول من اتخذ الحيرة منزلا من ملوك العرب
واول ملك يعده الحيريون في كتبهم من ملوك عرب
العراق وملوك العراق اليه ينسبون وهم آل نصر فبقى عمرو
ملكا مدة عمره فمات وهو ابن خمسين ومائة سنة وكان في
سلطانه منفردا بملكه مستبدا بامره يغزو المغازي ويصيب
الغنائم وتجبى اليه الاموال وتفد عليه الوفود دهره
الاطول لايدين لملوك الطوائف بالعراق حتى قدم اردشير

بن بابك في اهل فارس ارض العراق فالفي اردشير على
الاردوانيين وهم نبط العراق ملكا يقال له اردوان وعلى
الارمانيين وهم نبط الشام ملكا يقال له بابا وكل واحد
منهما يقاتل الاخر على ملكه فعندها تساندا على
قتال اردشير يوما هذا ويوما هذا فاذا كان يوم بابا
لم يعربه اردشير واذا كان يوم اردوان لم يقف باردشير فعندها
اردشير راي مصالحة بابا على ان يكف عنه ويدعه اردوان
وتخلي اردشير لبابا مملكته ينهض بابا فتفرغ اردشير
لحرب اردوان فما لبث ان قتله واستولى على ما كان تحت
يده من ارض ومال ورجال فعندها احمل بابا اليه الاتاوة
وسمع له واطاع فضبط اردشير العراق وقهر من كان له بها
مناويا حتي حملهم على ما اراد مما يوافقهم ولم يوافقهم فكره
كثير من تنوخ مجاورة العراق علي الصغار فخرج من كان منهم
من قبائل قضاعة الذين كانوا اقبلوا مع مالك وعمرو ابني
مالك بن زهير وغيرهم فلحقوا بالشام وانضموا الى من
هناك من قضاعة فكان اناس من العرب يحدثون احداثا
في قومهم اوتضيق المعيشة فيخرجون الي ريف العراق
وينزلون الحيرة فكان ذلك على اكثرهم هجنة فصار اهل
الحيرة ثلثة اثلاث منها الاول تنوخ وهم من كان سكن

الطال وبيوت الشعر والوبر فى غربى الفرات ما بين الحيرة
الى الانبار فما فوقها والثلث الثاني العباد وهم الذين
سكنوا رقعة الحيرة فابتنوا بها والثلث الثالث الاحلاف
وهم الذين لحقوا باهل الحيرة ثم لم يكن من تنوخ الوبر
ولا من عباد الذين دانوا لاردشير وكانت الحيرة والانبار
بنتيا فى زمان تولية تحت نصر العراق فخربت الحيرة
لتحول اهلها عنها عند هلاك تحت نصر الى الانبار وعمارت
الانبار خمس مأية وخمسين سنة الي ان بدأت الحيرة في
العمارة فى ايام ملك عمرو بن علي باتخاذه اياها منزلا
فعمرت الحيرة خمسماية وبضعا و ثلثين سنة الي ان
وضعت الكوفة ونزلها عرب الاسلام وكان جميع ما ملكه
عمرو بن علي مأية وثمان عشرة سنة وهذا التاريخ
موافق لما فى كتاب الحبر و مخالف لما فى كتاب المعارف
من ذلك من زمن ملوك الطوائف خمس وتسعون سنة
و فى زمن ملوك فارس ثلث وعشرون سنة منها فى ايام
اردشير بن بابك اربع عشر سنة وعشرة اشهر وفى ايام
شابور بن اردشير ثماني سنين وشهران امرؤ القيس بن
عمرو بن علي ثم ملك من بعد عمرو بن علي ابنة
امرؤ القيس البدأ وهو الاول فى كلامهم وامه مارية

بنت عمرو اخت كعب بن عمرو الازدي مائة واربع عشرة
سنة منها فى زمن شابور بن اردشير ثلثا وعشرين سنة فى
زمن هرمز بن شابور سنة وعشرة اشهر وفى زمن بهرام بن
هرمز تسع سنين وثلثة اشهر وفي زمن بهرام بن بهرام ثلثا
وعشرين سنة و فى زمن بهرام بن بهرام بن بهرام ثلث عشرة
سنة وستة اشهر وفى زمن نرسي بن بهرام بن بهرام تسع
سنين وفي زمن هرمز بن نرسى ثلث عشرة سنة وفى زمن
شابور ذى الاكتاف عشرين سنة وخمسة اشهر عمرو بن
امري القيس ثم ملك من بعد امرئ القيس البدأ ابنه عمرو
بن امرئ القيس وامه هند بنت كعب بن عمرو ستين سنة
من ذلك فى زمان شابور ذي الاكتاف احدى وخمسين
سنة وسبعة اشهر وفى زمن اردشير اخي شابور خمس
سنين وفى زمن شابور بن شابور اربع سنين وخمسة
اشهر وهو اعلم امرؤ القيس بن البدا بن عمرو ثم استخلف
من بعد عمرو بن امرئ القيس اوس بن قلام بن بطينا
بن جميهر بن لحيان العمليقي خمس سنين فى زمن
اردشير اخي شابور ثم ثار بازس بن قلام جحجبا بن عتيك
احد من بني فاران قال ابن الكلبي وهو فاران بن عمرو
بن عمليق وهم بطن بالحيرة يقال لهم بنو فاران وجحجبا

منهم مقتل حسبما اوما فرجع الملك الى آل بني نصر
فملكهم امرؤ القيس البدن وهو محرق الاول الذى ذكره
الاسود ابن يعفر فى قوله ° شعر

° ماذا اؤمل بعد آل محرق °

وهو اول من عاقب بالنار عمرو بن الطارق احدي
وعشرين سنة وثلثة اشهر من ذلك في زمن شابور بن
شابور خمس سنين وفى زمن بهرام بن شابور احدي
عشرة سنة وفى زمن يزدجرد بن شابور خمس سنين و
ثلثة اشهر النعمان بن امرئ القيس ثم ملك من بعد امرئ
القيس ابنه النعمان الاعور السائح وهو باني الخورنق
والسدير وفارس حليمة وامه شقيقة بنت ابي ربيعة
بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة واخو شقيقة لابيها عمرو
المزدلف واخو النعمان الاعور لامه شقيقة حسان بن
زهير الكلبي وكان مدة ملك النعمان من يوم ملك الي
ان زهد فى الملك وساح فى الارض ثلثين سنة من ذلك
في زمن يزدجرد بن بهرام بن شابور خمس عشرة سنة
وثمانية اشهر وفى زمن بهرام جور بن يزدجرد اربع
عشرة سنة واربعة اشهر وكان النعمان من اشد ملوك

كثيرة واكثر المصائب فى اهلها وسبى و غنم وكان ملك
فارس تنفذ معه كتيبتين الشهباء واهلها الفرس و دوسر
و اهلها تنوخ فكان يغزو بهما من لا يدين له من العرب
وكان صارما حازما ضابطا لملكه و اجتمع له من الاموال
والخيول والرقيق مالم يملكه احد من ملوك الحيرة والحيرة
يومئذ ساحل الفرات لان الفرات حينئذ كان يدنو من
اطراف البر حتى يصل الى النجف فلما اتى الى الملك
النعمان ثلثون سنة علا مجلسه على الخورنق و اشرف منه
الى النجف وما يليه من النخل والبساتين والجنان والانهار
مما يلي المغرب وعلى الفرات مما يلي المشرق فاعجبه ما راى
فى البر من الخضرة والنور والانهار الجارية ولقاط الكمأة
ورمي الايل و صيد الظباء و الارانب و فى الفرات من
الملاحين والغواصين وصياد السمك و فى الحيرة من
الاموال والخيول و من يموج فيها من رعيته فتفكر وقال
فى نفسه اى درك فى هذا الذي قد ملكته اليوم ويملكه
غدا غيري فبعث الى حجابه ونحاهم عن بابه فلما جن
عليه الليل التحف بكساء وساح في الارض فلم يره احد
وفيه يقول عدي بن زيد يخاطب النعمان بن المنذر ٭
٭ و تدبر رب الخورنق اذ اشرف يوما و للهدى تفكير ٭

* هو حاله وكثرة ما يملك * والبحر معرضا والسدير *
* فارعوى قلبه وقال وما غبطة حي الى الممات يصير *

المنذر بن النعمان ثم ملك من بعد النعمان الاعور ابنه المنذر بن النعمان وامه هند بنت زيد مناة بن زيد بن عمرو الغساني اربعا واربعين سنة من ذلك في زمن بهرام جور بن يزدجرد ثماني سنين وتسعة اشهر وفي زمن يزدجرد بن بهرام جور ثمان عشرة سنة وثلثة اشهر وفي زمن فيروز بن يزدجرد سبع عشرة سنة الاسود بن المنذر ثم ملك من بعد المنذر ابنه الاسود بن المنذر وامه هر بنت النعمان وهي من بني الهيجمانية من لخم عشرين سنة من ذلك في زمن فيروز بن يزدجرد عشر سنين وفي زمن بلاش بن فيروز اربع سنين وفي زمن قباد بن فيروز ست سنين المنذر بن المنذر ثم ملك من بعد الاسود بن المنذر اخوه المنذر بن المنذر وامه هر ايضا سبع سنين في زمن قباد بن فيروز النعمان بن الاسود ثم ملك من بعد المنذر بن المنذر ابن اخيه النعمان بن الاسود وامه ام الملك بنت عمرو بن حجر اخت الحارث بن عمرو بن حجر الكندي اربع سنين في زمن قباد ابو يعفر بن علقمة الذميلي ثم استخلف

ابو جعفر الذميلي و ذميلي بطن من لخم ثلث سنين
في زمن قباد بن فيرز و هو اعلم امرؤ القيس بن النعمان
ثم ملكوا ابنا للنعمان الاعور يقال له امرؤ القيس بن
النعمان ابن امرئ القيس و امرؤ القيس هذا الذي غزا
بكرا يوم اوارة في دارها و كانوا انصار بني آكل المرار و
هزمهم فكانت بكر قبله تقيم اود ملوك الحيرة و تعضدهم
و هو ايضا باني الحصن الذي يقال له الصنبر على
يد البناء الذي يقال له سنمار الرومي و في هذا الحصن
يقول هذا الشعر * شعر

ليت شعري متي تخب به الناقة نحو العذيب و الصنبر

و هو ايضا قاتل سنمار الباني لقصره و فيه قال المتلمس *

شعر

جزاني اخو لخم على ذات بيننا
جزاء سنمار وما كان ذا ذنب

و كان ملكه سبع سنين في زمن قباد بن فيروز المنذر
بن امرئ القيس ثم ملك من بعد امرئ القيس بن
النعمان ابنه المنذر بن امرئ القيس و هو الذي يقال
له المنذر بن ماء السماء و هو ذو القرنين و ماء السماء

ربيعة بن زيد مناة ابن عامر الضحيان بن الخزرج ابن
تيم الله بن النمر بن قاسط ويقال بل هي اخت كليب
وهو اول من سمي ماء السماء لجمالها وحسنها فملك اثنتين
وثلاثين سنة من ذلك في زمن قباذ بن فيروز ست سنين
وفي زمن انوشروان كسرى بن قباذ ستا وعشرين سنة
وقتله الحارث الاعرج وهو الحارث الوهاب الجفني يوم عين
اباغ وهو اليوم الذي قيل فيه ما يوم حليمة بسر وفي كتاب
المعارف ان الذي قتله الحارث الاعرج في يوم حليمة هو
المنذر ابن امرئ القيس وكان يوم عين اباغ بعد يوم حليمة
والمقتول في يوم عين اباغ المنذر ابن المنذر وكان خرج
يطلب بدم ابيه فقتله الحارث الاعرج ايضا قال وللسمعنا
من بنكرات قتله مرة ابن كلثوم اخو عمرو بن كلثوم
التغلبي الحارث ابن عمرو ثم ملك من بعده الحرث
بن عمرو بن حجر آكل المرار الكندي وكان لا ينتقل الملك
عن لخم الى كندة سببان فعل هما اعطاه الملك قباذ بن
فيروز من ضبط المملكة واهماله لسياسة الرعية وذلك
ان فيروز والده كان غزا الهياطلة وكانوا سكان طرف من
اطراف خراسان وكان ابنه قباذ معه فقتل فيروز واسر قباذ
فاحاطهم جنود الفرس حتى فكوا قباذ فلما تخلص من

الاسار و تقلد الملك ترك القتل و القتال فوهى ملكه لاخذه فى عمل الآخرة فعندها مرج اهل فارس فى المعاصى و انتشرت فيهم الزندقة و كان الداعى اليها مزدك بن بامدادان الموبذ فجمع اليه الضعفاء و وعدهم الملك فبهذا السبب ضعف ملك العرب لان مادة قوة ملوك العرب كانت من جهة ملوك الفرس فعندها ملكت بكر بن وايل عليه الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار فهرب المنذر من دار مملكته بالحيرة و مضى حتى نزل الى الجرماء الكلبي و اقام عنده فلما مات قباد و ملك ابنه كسرى انوشروان سار فى الملك بسيرة مضادة لسيرة ابيه قباد فبدأ بالزنادقة فاجتاحهم قتلا و اسرا حتى قوي ملكه ثم رد المنذر الى مملكته و السبب الثاني ان امرأ القيس البدأ كان يغزو قبائل ربيعة فينكي فيهم و منهم اصاب ماء السماء وكانت تحت ابى حوط الحظائر ثم انه ترك الحزم فى غزوة من غزواته فثارت به بكر بن وايل فهزموا رجاله واسروه وكان الذي ولي اساره سلمة بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان فاخذ منه الفدا و اطلقه فبقيت تلك العداوة فى نفوس بكر بن وايل الى ان وهي امر الملك

فملكوه و قتلوا اله و نهضوا معه حتي اخذ الملك و دانت
له العرب فذكر هشام من ادبه انه لم يعد الحارث فيمن
احصاه وكتاب اهل الحيرة من ملوك العرب قال و قال ابي
انهم انما تركوه لانه توثب على الملك بغير اذن من ملوك
الفرس ولانه كان بمنزل عن الحيرة التي كانت دار المملكة
ولم يعرف له مستقر وانما كان سيارة في ارض العرب
المنذر بن امرء القيس ثم ملك من بعد المنذر بن امرء
القيس ثانيا وذلك ان كسرى انوشروان لما فرغ من اصطلام
الزنادقة بلغه ان آكل المرار قبل الزندقة فبعث الى المنذر
من اشخصه الى حضرته فقواه برجال من الاساورة ورده
الى الحيرة ملكا وفي ولاية المنذر ابن امرء القيس كان
امرؤ القيس الشاعر لان الماهمت في طلب ملك ابيه كان
الحارث بن ابي شمر الغساني وهو الحارث الاكبر قاتل
المنذر بن امرء القيس وذلك قبل مولد النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بقريب من اربعين سنة لان مولده كان
بعد قعود نوشيروان بمملكته باربعين سنة ومما يستدل
به في ايام امرء القيس قوله في شعره انه من غدر بابيه
من بني اسد ◦ شعر

لا حميري وفا ولا عدس * ولا است عير يحكها الثفر

علس جد لقيط وحاجب ابني زرارة والعلم عند الله عمرو
بن المنذر وهو الذي يقال له عمرو بن هند وهو مضرط
الحجارة ومحرق الثاني وامه هند بنت عمة امرئ القيس
الشاعر بنت عمرو بن حجر الكندي آكل المرار ولدت المنذر
بن ماء السماء عمرا وقابوسا والمنذر وهو الذي قتل به
عمرو بن كلثوم ولذلك قال الاخطل شعر
* ابني كليب ان عمي اللذا قتلا * الملوك وفككا الاغلالا *
يعني باحد عميه عمرو بن كلثوم قاتل عمرو بن هند
وبالعم الآخر مرة بن كلثوم قاتل المنذر بن النعمان بن
المنذر وكان عمرو بن هند شديد السلطان وهو الذي
غزا تميما في دارها فقتل من بني دارم مائة نفس يوم
اوارة الثاني باخيه اسعد بن المنذر وكان ملك عمرو بن
هند ست عشرة سنة في زمن انوشروان وثمان سنين
وستة اشهر من ملك عمرو بن هند كان ميلاد النبي عليه
السلام وذلك عام الفيل وهو العام الذي غزا فيه ابرهة
الاشرم ابو يكسوم مكة ومعه الفيل وذلك لاربع وثلثين
سنة وثمانية اشهر بل يقال لاحدى واربعين سنة مضت
من ملك انوشروان بن قباذ وملك عمرو بن هند بعد
ذلك سبع سنين وستة اشهر قابوس بن المنذر ثم ملك

من بعد عمرو ابن المنذر اخوه قابوس ابن المنذر اربع سنين في زمن انوشروان ويقال انه لم يملك وانما سموا ملكا لان اباه واخاه كانا ملكين وكان قومه لقبه قينة العرس ويقال انه كان ضعيفا مهينا فقتله رجل من يشكر وخلفه فيشهرب ثم ملك فيشهرت الفارسي في زمن انوشروان سنة المنذر بن النعمان ثم ملك المنذر بن المنذر اخو عمرو بن هند اربع سنين من ذلك في زمن انوشروان ثمانية اشهر وفي زمن هرمز بن كسري انوشروان ثلث سنين واربعة اشهر وهو والد النعمان ابن المنذر ثم ملك من بعد ابنه النعمان ابن المنذر ابو قابوس وهو قاتل عبيد ابن الابرص في يوم بؤسه وقاتل عدي ابن زيد وصاحب النابغة الذبياني وهادم قريبا وهو في الغريين وهما طربالان كان يغريهما بدم من يقتله في يوم بؤسه ويزعم بعض اهل الاخبار انه دخل في النصرانية وكان سبب ذلك ان عدي ابن زيد الشاعر تنصر وكان سبب ذلك انه خرج ذات يوم راكبا ومعه عدي ابن زيد فوقف بظهر الحيرة على مقابر مما يلي النهر فقال له عدي ابن زيد ابيت اللعن اتدري ما تقول هذه المقابر قال لا قال انها تقول

شعر

يها الركب المخبون * على الارض مجدون
مثل ما انتم حيينا * وكما نحن تكون

فقال له اعد فقال انها تقول

رب ركب قد اناخوا حولنا * يشربون الخمر بالماء الزلال
ثم اضحوا لعب الدهر بهم * وكذاك الدهر حالا بعد حال

فارعوى و تنصر و امه سلمى بنت وايل بن عطية الصائغ من اهل فدك وكان ملكه اثنتين وعشرين سنة من ذلك من زمن هرمز بن انوشروان سبع سنين وثمانية اشهر وفي زمن كسرى بن هرمز اربع عشرة سنة و اربعة اشهر فقتله كسري ابرويز بن هرمز فانقطع الملك عن لخم بسبب قتله وقعت حرب ذي قار وكان للنعمان بن المنذر اولاد منهم المنذر وهو المغرور به سمي نفسه وهند وحرقة وحريقة وعدفقير اياس بن قبيصة ثم ملك اياس بن قبيصة الطائي و معه النخيرجان الفارسي سبع سنين في زمن ابرويز ولسنة وستة اشهر من ملك اياس بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذلك لست عشرة سنة مضت من ملك ابرويز و محمد بن حبيب يقول مضت لعشرين سنة من ملكه وهو اعلم بالتحقيق زاديه ثم ملك زاديه بن ماهبيان بن مهرا بنداد الهمداني سبع عشرة سنة

من ذلك في زمن ابرويز اربع عشرة سنة وثمانية اشهر
وفي زمن شيرويه بن ابرويز ثمانية اشهر وفي زمن اردشير
بن شيرويه سنة وسبعة اشهر وفي زمن بوران بنت
ابرويز شهرا واحدا ولتسع وعشرين سنة من ملك ابرويز كانت
الهجرة وقال هشام بن محمد لثلاث وثلثين كانت ولخمس عشرة
سنة وثمانية اشهر من ولاية زاديه توفي النبي صلى الله
عليه وآله واستخلف ابوبكر وذلك لاربعة اشهر من ملك
اردشير بن شيرويه المنذر بن النعمان بن المنذر ثم ملك
المنذر بن النعمان بن المنذر وسمته العرب المغرور وهو
المقتول بالبحرين يوم جواثا وكان ملكه وملك غيره الى ان
ورد خالد بن الوليد الحيرة ثمانية اشهر فجميع ملوك
آل نصر ومن استخلف من العباد والفرس بالحيرة من
بعدهم خمسة وعشرون ملكا في مدة ستماية وثلث وعشرين
سنة واحد عشر شهرا وقال هشام كان هولاء الستة
الذين تقدم ذكرهم دخلاء في ملك بني نصر وهم اوس
بن قلام والحارث بن عمرو بن حجر الكندي وابو يعفر
بن علقمة واياس بن قبيصة وشهرت وزاديه الفارسي
ويقال انه لم يمت بالحيرة من الملك احد الا قابوس بن
المنذر وانما ماتوا في غزواتهم ومتصيدهم وتغربهم

. وقالوا وذلك لصحة هواء الحيرة وكانت العرب تقول لبيتة ليلة بالحيرة انفع من تناول شربة ثادريطوس وكان قدوم خالد بن الوليد الحيرة فى زمن بوران بنت ابرويز و ذلك لاثنتى عشرة سنة مضت من مهاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم و فى آخر ولاية ابي بكر ملك بوران بنت ابرويز ثم ملكت بوران بعد قدوم خالد بن الوليد الحيرة سبعة اشهر من ذلك فى ولاية ابي بكر ثلثة اشهر وفي ولاية عمر اربعة اشهر ارزمين دخت بنت ابرويز ثم ملكت ارزمين دخت بنت ابرويز ستة اشهر فى ولاية عمر يزدجرد بن شهريار ثم ملك يزدجرد بن شهريار بن ابرويز تسع عشرة سنة من ذلك بالمدائن قبل دنو العرب منها وتنحيه عنها اربع سنين فى ولاية عمر وبعد ذلك الى القتل بمرو خمس عشرة سنة منها في ولاية عمر خمس سنين و ثمانية اشهر و فى ولاية عثمان تسع سنين و اربعة اشهر *

الباب السابع

فى سياقة تواريخ غسان ملوك عرب الشام - كان آل جفنة عمال القياصرة على عرب الشام كما كان آل نصر عمال

الا كاسرة على عرب العراق واصابهم من اليمن من الازد لان الازد لما احست بتقارب انتقاض العرم وهي بلغة حمير اسم المسناة وخشيت السيل تفرقت فتشام قوم ونزلوا على ماء يقال له غسان فصيروه شربهم فسموا غسان ثم انزلهم ثعلبة بن عمرو الغساني ببادية الشام والملوك بها من قبل القياصرة سليح بن حلوان فلما نزلت غسان في جوار سليح بن حلوان ضربوا عليهم الاتاوة وكان الذي يلي جبايتها سبيط من ثعلبة بن عمرو بن عوف بن ضجعم بن حماطة فقصد سبيط ثعلبة بن عمرو لاجل الاتاوة منه فاستمطره فقال لتعجلن لي الاتاوة او لآخذن اهلك وكان ثعلبة حليما فقال هل لك فيمن ينوب عنك في الاتاوة فقال نعم قال عليك باخي جذع بن عمرو وكان جذع فاتكا فاتاه سبيط فخاطبه بما كان خاطب به ثعلبة فخرج عليه ومعه سيف مذهب وقال انه عوض من حقك الى ان اجمع لك الاتاوة قال نعم قال خذه فتناول سبيط جفن السيف واستل جذع نصله وضربه به حتى برد فقيل خذ من جذع ما اعطاك فذهبت مثلا ووقعت الحرب بين سليح وغسان فاخرجت غسان سليحا من الشام وصاروا ملوكها وهم اعلام العمالقة جفنة بن عمرو

فاول ملك ملك من غسان جفنة بن عمرو مزيقيا بن
عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف ابن امرئ القيس
البطريق بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث و تزعم
الازد ان عمرا انما سمي مزيقيا لانه كان يمزق كل يوم
من سني ملكه حلتين لئلا يلبسهما غيره فسمي هو مزيقيا
و سمي ولده المزاقية فهذا قول و قيل انما سمي مزيقيا
لان الازد تمزقت على عهده كل ممزق عند هربهم من
سيل العرم فاتخذت العرب افتراق الازد عن ارض سبا
بسيل العرم فقالوا ذهبت بنو فلان ايادي سبا وذكروا ان
سيل العرم كان قبل دولة الاسلام باربع مأية سنة وان
عامرا انما سمي ماء السماء لانه اصابت الازد مخمصة
فما نهم حتى مطروا فقالوا عامر لنا بدل من ماء السماء
وكان الذي ملكه على عرب الشام ملكا من ملوك الروم
يقال له نسطورس فلما ملك جفنة قتل ملوك قضاعة من
سليح الذين كانوا يدعون الضجاعمة ودانت له قضاعة ومن
بالشام من الروم و بنى جلق و القرية وعدة مصانع ثم
هلك وكان ملكه خمسا واربعين سنة و ثلثة اشهر عمرو بن
جفنة ثم ملك بعده عمرو بن جفنة خمس سنين وبنى
الاديار دير حالي ودير ايوب ودير هناد ثعلبة بن عمرو

ثم ملك من بعده ابنه ثعلبة بن عمرو بن جفنة وبنى
عقة وصرح الغدير في اطراف حوران مما يلي البلقا وكان
ملكه سبع عشرة سنة الحارث بن ثعلبة ثم ملك بعده
ابنه الحارث بن ثعلبة عشرين سنة ولم يبن شيئا
جبلة بن الحارث ثم ملك بعده ابنه جبلة بن الحارث
عشر سنين وبنى في ملكه القناطر وادرج والقسطل
الحارث بن جبلة ثم ملك بعده ابنه الحارث بن جبلة وامه
مارية ذات القرطين بنت عمرو بن جفنة وكان مسكنه
بالبلقاء وبنى بها الحفير ومصنعه بين دعجان وقصر
ابدر ومعان وكان ملكه عشر سنين المنذر بن الحارث ثم
ملك بعده ابنه المنذر الاكبر بن الحارث بن مارية وبنى
حرباً وزرقا قريباً من الغدير وكان ملكه ثلث سنين النعمان
بن الحارث ثم ملك من بعده اخوه النعمان بن الحارث بن
مارية ثم هلك وكان ملكه خمس عشرة سنين وستة اشهر
المنذر بن الحارث ثم ملك من بعده اخوه المنذر الاصغر ابو شمر
بن حارث بن مارية ثم هلك وكان ملكه ثلث عشرة سنة
وهو اعلم جبلة بن الحارث ثم ملك من بعده اخوه جبلة
بن الحارث بن مارية وكان منزله بجارب فبنى قصر جارب
ومحارباً منيعة ثم هلك وكان ملكه اربع وثلثين سنة الايهم

بن الحارث ثم ملك الايهم بن الحارث بن مارية ثلث
سنين و بنى الاديار دير ضخم و دير النبوة و سعف ثم
هلك عمرو بن الحارث ثم ملك بعده اخوه عمرو بن الحارث
بن مارية فنزل السدير و بنى قصر الفضا و صفاة العجلات
و قصر منار ثم هلك وكان ملكه ستا وعشرين سنة وشهرين
جفنة الاصغر ثم ملك من بعده. جفنة الاصغر بن المنذر
بن الحارث بن مارية المحرق و هو الذي احرق الحيرة وبه
سموا آل محرق وفيه يقول عدي بن زيد مخاطبا النعمان
بن المنذر * شعر

سما صقر فاشغل جانبيها * والهاك المروح و الغريب
فبتن لدي الثوية ملجمات * فصبحن العباد وهن سيب

وكان سيارة جرارا ثم هلك و كان ملكه ثلثين سنة و هو
اعلم النعمان بن المنذر ثم ملك بعده النعمان الاصغر
بن المنذر الاكبر بن الحارث بن مارية سنة و لم يبن
شيئا النعمان بن عمرو ثم ملك بعده النعمان بن عمرو
بن المنذر فبنى قصر السويدا و قصر حارب ولم يملك
ابوه عمرو و لكنه يغزو بالجيوش و هو الذي مدحه
النابغة بقوله * شعر

على لعمر نعمة بعد نعمة * لوالده ليست بذات عقارب

وذكر اياد المنذر بقوله ٭ منسرح

٭ وقصر العذراء التي عمل حارب ٭

وكان ملكه سبعا وعشرين سنة جبلة بن النعمان ثم ملك ابنه جبلة بن النعمان وكان منزله بصفين وهو صاحب عين اباغ وقاتل المنذر بن ماء السماء وكان ملكه ست عشرة سنة النعمان بن الايهم ثم ملك بعده النعمان بن الايهم بن الحارث بن مارية ولم يحدث شيئا ثم هلك وكان ملكه احدي وعشرين سنة الحارث بن الايهم ثم ملك بعده اخوه الحارث بن الايهم ولم يحدث شيأ ثم هلك وكان ملكه اثنتين وعشرين سنة وخمسة اشهر النعمان بن الحارث ثم ملك بعده النعمان بن الحارث فاصلح صهاريج الرصافة وكان بعض ملوك لخم خربها وكان ملكه ثماني عشرة سنة المنذر بن النعمان ثم ملك بعده ابنه المنذر بن النعمان ولم يحدث شيئا ثم هلك وكان ملكه تسع عشرة سنة عمرو بن النعمان ثم ملك بعده اخوه عمرو بن النعمان ولم يحدث شيئا ثم هلك وكان ملكه ثلثا وثلثين سنة واربعة اشهر حجر بن النعمان ثم ملك بعده اخوه حجر بن النعمان وكان ملكه اثنتي عشرة سنة الحارث بن حجر ثم ملك بعده ابنه الحارث بن حجر وكان

ملكه ثمنا وعشرين سنة جبلة بن الحارث ثم ملك جبلة بن الحارث سبع عشرة سنة وشهرا واحدا الحارث بن جبلة ثم ملك بعده ابنه الحارث بن جبلة ويسمى ايضا الحارث بن ابي شمر وهو الذي واقع ببني كنانة وكان يسكن الجابية وكان ملكه احدى وعشرين سنة وخمسة اشهر وهو والد النعمان بن الحارث ثم ملك ابنه النعمان بن الحارث وكنيته ابوكرب ولقبه قطام فبنى ما اشرف على الغور الاقصى وبكاه النابغة بقوله * شعر

* بكى حارب الجولان من فقد ربه *
* و حوران منه خاشع متضائل *

وكان ملكه سبعا وثلثين سنة وثلثة اشهر وهو اعلم الايهم بن جبلة ثم ملك بعده الايهم بن جبلة الحارث بن ابى شمر سبعا وعشرين سنة وشهرين وهو صاحب تدمر وقصر بركة وذات انمار والموقع ببني القبرين جسر وعاملة وفي ذلك يقول النابغة * شعر

* فلت حلو مهم عنهم و عزهم *
* من المعيدي فى رعى و تغريب *

المنذر بن جبلة ثم ملك بعده اخوه المنذر بن جبلة ثلث عشرة سنة وهو اعلم شراحيل بن جبلة ثم ملك اخوه

شراحيل بن جبلة خمسا وعشرين سنة و ثلثة اشهر عمرو بن جبلة ثم ملك بعده اخوه عمرو بن جبلة عشر سنين و شهرين جبلة بن الحارث ثم ملك بعده ابن اخيه جبلة بن الحارث جبلة بن ابي شمر اربع سنين هذا ما علمنا والعلم عند الله جبلة بن الايهم ثم ملك بعده جبلة بن الايهم بن جبلة بن الحارث بن مارية وهو آخر ملوك غسان ثلث سنين و هو الذي كان اسلم ثم تنصر ولجا الى الروم فجميع ملوك بنى جفنة من آل غسان اثنان وثلثون ملكا فلبثوا فى ملكهم مدة ستمائة وست عشرة سنة ❁

الباب الثامن

في سياقة تواريخ حمير ملوك عرب اليمن — صار يعرب بن قحطان الى ارض اليمن فى ولده فاستوطنها هو اول من نطق بالعربية واول من حياه ولده بتحية الملك فقيل له ابيت اللعن وانعم صباحا واليمانيون كلهم من ولده فولد ليعرب بن قحطان يشجب وليشجب سبا بن يشجب والملوك من ولده وسمي سبا لانه اول من سبى السبي من ولد قحطان ذلك حكاية حكاها اليمانيون عن ابتداء تواريخهم وقرأت فى اخبار اسندها الهيثم بن عدي الى ابن عباس

ان العرب العاربة ارخت من لدن ارم فكانت العرب العاربة
عشرة رهط عاد - وثمود - وطسم - و جديس - و عماليق
وعبيل - واميم - و وبار - وجاسم - وقحطان - فكانت هذه
الفرق تورخ بسمى ارم الى ان بادت كلها واحدة على اثر
الاخرى و بقي منهم بقايا يسيرة وكانوا يسمون الارمان
برهة من الدهر قائمين على هذا التاريخ الى ان قاتل ما بر
هم اردوان ملك النبط وذلك فى آخر ايام ملك الاشغانيين
فهم فى ذلك حتي لحقهم اردشير بن بابك ملك الفرس
فاباد الفريقين وقرات فى اخبار رواها عيسي بن داب
ان فى زمن جم ملك الفرس بعث هود الى عاد وصالح الى
ثمود وفى زمن افريدون بعث ابرهيم عليه السلام وفى
زمن منوشجهر بعث موسى عليه السلام وكان ملك
اليمن فى زمان شمر بن الاملوك وكان في طاعة منوشجهر
ثم جري ابنه على منهاجه في طاعة ملك الفرس وبنى
مدينة ظفار باليمن واخرج من باليمن من العماليق
و فى زمن كيقباد عقدت بنو قحطان ملكها بارض اليمن
فملكوا عليهم عبد شمس بن يشجب بن يعرب بن قحطان
فسار فى مدن اليمن و مخاليفها ثم تتبع بقايا عاد فلم
يدع بارض اليمن احدا منهم الا سباه واستعبده فسمي

سبا ولا ادري كيف تعرف ابن داخلي العربية لان السمي
هو مهموز وسبا مهموز على ان لان ذات امرة بانتساب
مانهم زعموا ان طيا سمي طيا لانه اول من طوى المناهل وانا
بري من عهدة الكلمتين جميعا وهو اعلم واحكم حمير بن
سبا واول من ملك من اولاد قحطان حمير بن سبا ابقي
ملكا حتى مات هرما وتوارث ولده الملك بعده قائم يعل
هم ملك اليمن حتى مضت قرون وصار الملك الي الحارث
الرائش وهو تبع الاول لان ملك اليمن قبل الرائش فكان
ملك بسبا وملك بحضرموت فكان لا يجتمع الاذوايون
كلهم عليهم الى ان ملك الرائش فاجتمعوا عليه وتبعوه فسمي
تبعا وكان ملكه مائة وخمسين سنة الحارث الرائش هو
الحارث بن قيس بن صيفي بن سبا الاصغر الحميري
وكان الرائش اول من غزا منهم فاصاب الغنائم وادخلها
ارض اليمن فاراشت حمير في ايامه وكان هو الذي راشهم
فلذلك سمي الرائش وبين الرائش وبين حمير خمسة
عشر ابا وفي عصره مات لقمان بن عاد صاحب لبد
النسور فكان اقصى اثر الرائش في اول غزواته الهند ثم
غزا بعد ذلك الترك باذربيجان فقتل المقاتلة وسبي
الذرية وكان ملكه مائة وخمسا وعشرين سنة ابرهة

ذو المنار ثم ملك ابرهه ذو المنار بن الحارث الرايش و قيل له ذو المنار لانه اول من ضرب المنار على طرقه و غزواته ليهتدي بها في مرجعه وكان مدة ملكه مأية و ثلثاثمانين سنة افريقيس بن ابرهه ثم ملك افريقيس بن ابرهه بن الرايش فغزا ارض المغرب لقصد البربر و بنى بها مدينة افريقية و سماها باسمه و ابعد المغار في تلك البلاد الى اقاصي العمران و كان ملك مأية و اربعا وستين سنة العبد ذو الاذعار ثم ملك اخوه العبد ذو الاذعار بن ابرهه وكان غزا بلاد النسناس في حيوة ابيه وكان ملكه خمسا وعشرين سنة هداد بن شراحيل ثم ملك هداد بن شراحيل و الد بلقيس وكان ملكه خمسا و سبعين سنة ولم يبن شيئا بلقيس بنت هداد ثم ملكت بلقيس بنت هداد فبقيت باليمن ملكة عشرين سنة ثم تزوجت سليمان بن داود عليهما السلام فنقلها الى فلسطين وزعمت حمير ان بلقيس لما ملكت بنت بارض سبا المسناة المسماة العرم و ان ذلك كان قبل ملك التبابعة وخالفهم سائر اليمانيين وزعموا ان العرم قد كان بناه لقمان بن عاد الاكبر فاخربه الدهر ولما ملكت بلقيس رمت ما استرم منه قالوا وبقي العرم بعد بلقيس الى ان اخربه سيل العرم وان

ذلك كان قبل دخول دولة الاسلام باربعمائة سنة وهو
اعلم بحقيق الامور اشريبعم ثم ملك اليمن بعد بلقيس
منها ناشر ينعم ابن شراحيل وسمي ينعم لانعامه على
الناس بالقيام بامر الملك ورده ذلك بعد زواله وكان ملكه
خمسا وثمانين سنة وهوا ملك شمر يرعش ثم ملك يرعش
ابوكرب ابن افريقيس بن ابرهه بن الرايش وانما سمي
يرعش لارتعاش كان به وزواة اخبار اليمن تفرط في وصف
آثاره ويزعموا انه كان يسمي ذا القرنين وان هذا اللقب
له من دون الاسكندر الرومي فلما اشبه بعض مغازي
الاسكندر بعض مغازي شمر غلط رواة الاخبار في صدر
الاسلام بهذا اللقب فاوله الاسكندر قالوا والدليل على
ذلك ان ذو كلمة من كلام العرب لامن كلام الروم وهي
مبدأ القاب ملوك اليمن وهم ذو نواس وذو كلاع وذو
جدن وذو يزن وغير ذلك مما ليس هذا موضع ذكره وانما
سمي ذو القرنين بذوابتين كانتا تنوسان على ظهره وبلغ من
بعد مغازيه انه غزا المشرق فدخ بلدان خراسان وهدم سور
مدينة الصغد فقيل بعد للمدينة شمركند اي شمر هدمها
ثم عربت الكلمة فقيل سمرقند ووجد في صفحة كتابة
بالحميرية ابتداؤها بسم الله هذا ما بناه شمر يرعش

لسيدة الشمس و قال بعض الرواة كان شمر فى زمان
ملك كشتاسب و زعم اخرون انه كان قبله و ان رستم بن
دستان قتله وكان ملكه سبعا وثلاثين سنة ابو مالك ثم
ملك بعده ابنه ابو مالك وهو الذي قال فيه الاعشي ٭ شعر
و خان النعيم ابا مالك ٭ واي امري لم تخنه الزمن
وكان ملكه خمسا و خمسين سنة والعلم عند الله الاقرن بن
ابى مالك ثم ملك الاقرن بن ابى مالك وهو تبع الثانى
فى زمن بهمن بن اسفنديار بن كشتاسب ثنتا وخمسين
سنة وهوا علم ذوجيشان بن الاقرن ثم ملك ذوجيشان
بن الاقرن بن ابي مالك فى زمن دارا بن دارا بن بهمن
وفى زمن من بعده سبعين سنة وهو الذى اوقع بطسم
وجديس باليمامة وذلك قبل ملك الاسكندر و قد كان
بعمان و البحرين اليمامة فئام كثير من طسم وجديس
وغيرهم فكانت لهم اجسام واحلام وكانوا سبع قبائل كل
قبيلة مثل ربيعة ومضر وهم عاد وثمود و صحار وجاسم
و وبار وطسم وجديس فانقرضوا كلهم الا بقايا من طسم
وجديس غبروا الى زمان ذي جيشان فاتى بهم ذو
جيشان وفيهم قال الاعشي ٭ شعر
٭ الم تروا ارما وعادا افناهم الليل والنهار ٭

* وانقرضت بعدهم ثمود بما جنى ذيهم الدار *
* وجاءهم بعدها وطسم قبل ازدحمت منهم الديار *
* وحل بالحي من جديس يوم من الشر مستطار *
* وهر دهر على صحار فهلكت جورة صحار *
* وقممت بعدهم وبار ولا صحار ولا وبار *
* بادوا وحاولوا رسوم دار فاسدوطمت بعدهم نزار *
* كان لهم سودد وحلم ونجدة شانها وقار *
* اخذت عليهم صروف دهر له على اهله مثار *

ومن كان من بعد ذي جيشان انما ملكوا في ايام الاسكندر وهو زمن النضر بن كنانة تبع بن الاقرن بن شمر ثم ملك تبع بن الاقرن بن شمر يرعش وهو تبع الاول مائة وثلثا وستين سنة كلي كرب بن تبع ثم ملك ابنه كلي كرب بن تبع خمسا وثلثين سنة وهو اعلم اسعد ابو كرب ثم ملك بعده ابنه اسعد ابو كرب وهو تبع الاوسط وكان شديد الوطأة كثير الغزو فقتلته حمير ونقل عليهم من ياخذهم به من الغزو فسالوا ابنه حسان بن تبع ان يمالئهم على قتله فيملكوه فتابى عليهم فقتلوه ثم ندموا واحتملوا من يملكونه بعده فالجاتهم الحاجة الى تمليك ابنه حسان ويدعي بعض اليمانيين ان تبعا يعلا هو

المعنى فى القران وانه لم يذم فيه وانما ذم قومه قالوا
وكما كان فى الفرس ملوك يقال لهم الطوائف ممن ولاهم
الاسكندر كذلك كان فى اليمن طوايف ولاهم الاسكندر
يقال لهم الاقيال و الاذوين وكما خرج على طوائف
الفرس اردشير كذلك خرج على طوائف اليمن المسمين
الاقيال والاذوين اسعد بن عمرو وكان ملكه مأية و
عشرين سنة وهوا عام حسان بن تبع ثم ملك ابنه حسان
بن تبع وهو الذى سار الى جديس باليمامة و اباده ولم
يزل حسان بن تبع يتتبع قتلة ابيه واحدا بعد واحد
وقتلهم حتى كرهوه فاتوا اخاه عمرو بن تبع فبايعوه على
قتل اخيه وتمليكه بعده ماخلا رجلا من اشرافهم يقال
له ذورعين فانه نهاه عن قتل الاخ وحذره سوء العاقبة
فلم يقبل منه وقتل اخاه وكان ملكه سبعين سنة وهوا عم
عمرو بن تبع ثم ملك عمرو بن تبع فاضطرب عليه بدنه
و تواترت علله واسقامه فكان فى بيته ابدا على فراشه
فاذا رام البروز ركب النعش وحمل على اكتاف الرجال
فسمي موثبان وذا الاعواد فاما موثبان فلملازمته
الوثاب وهو اسم للفراش بلغة حمير واما ذا الاعواد فلركوبه
النعش وقد ذكره الاسود بن يعفر فى شعره ✻ شعر

* ولقد علمت صروف الدهر ماذي *

* ان تستوصل سبيل ذي الاعواد *

وقرأت في كتاب من كتب اخبار اليمن ان ملك ذي
الاعواد كان في زمن شابور بن اردشير واحد ملك بعد
ذي الاعواد الملوك الاربعة واحدهم اربعة في زمن هرمز
بن شابور وكان ملكه ثمانيا وستين سنة وهو اعلام عبد
كلال ثم ملك عبد كلال بن مثوب وكان على دين
المسيح عليه السلام وكان يسر دينه ولا يعلنه وكان ملكه
اربعا وسبعين سنة تبع بن حسان بن تبع ثم ملك تبع
بن حسان بن تبع بن كلي كرب بن تبع بن الاقرن
وهو تبع الاصغر الدولة الثالثة ثم ملك بن اخته الحارث بن
عمرو بن حجر الكندي على معد وبعثه اليهم وهو صاحب
الحيرتين وصاحب مكة والمدينة وهو الذي كسا البيت
ثم انه انصرف الى اليمن مع الحبرين من يهود ودعا الناس
اليه ومنذلك دخلت اليهودية اليمن وهو الذي عقد الحلف
بين اليمن وربيعة وكان ملكه ثمانيا وسبعين سنة
وهو غلام بالعقائق مرثد بن عبد كلال ثم ملك مرثد
بن عبد كلال وهو آخر تبع وبعده تفرق ملك حمير
وكان مدة ملكه احدى واربعين سنة بعد ذلك وليعة

بن مرثد ثم ملك وايعة بن مرثد وكان مدة ملكه
سبعا و ثلثين سنة ابرهة بن الصباح ثم ملك ابرهة بن
الصباح وكان عالما جوادا وكان قد علم ان الملك يصير
الى بني معد وكان معهم في قريش وكان يكرم المعدين
وكنت قرات في كتاب من كتب اخبار اليمن ان ابرهة كان
في زمن شابور بن هرمزذي الاكتاف وانه ملك بعد ابرهة
صهبان بن محرث في زمن يزدجرد والد بهرام جور وذلك
في زمن المنذر بن عمرو اللخمي وان موت المنذر كان
بعد موت بهرام بايام وان صهبان بن محرث غبر ملكا
على اليمن طول ايام يزدجرد وابنه بهرام جور وان الملك
انتقل بعده الى صباح بن ابرهة بن صباح في زمن
يزدجرد بن بهرام جور وانهما ملكا في زمان واحد
خمس عشرة سنة حسان بن عمرو بن تبع ثم ملك
حسان بن عمرو بن تبع وهو الذي اتاه خالد بن جعفر
بن كلاب في اسارى قومه فاطلقهم له فمدحه خالد بن
جعفر بذلك وكان ملكه سبعا وخمسين سنة ذو شناتر
ثم ملك بعده ذو شناتر ولم يكن من اهل بيت الملك
وكان فظا غليظ القلب قتالا لا يسمع بغلام نشا من
المقاول الا بعث اليه فاحضره ونكحه وكانت السنة فيهم

ان من يملك الملك لا يمكنه ثم انه بعث الى غلام منهم
يقال له ديريوس وكان له ذؤابتان تنوسان على عاتقيه
و [illegible] داريوس فادخل عليه و معه سكين لطيف
فلما دخل عليه اطلب الخلوة حتى [illegible] وثب اليه [illegible] وكان
ملكه [illegible] و[illegible] داريوس ثم ملك بعده ديريوس
بن [illegible] وهو صاحب [illegible] ودينوس
[illegible] [illegible] الى [illegible]
[illegible] اليهودية [illegible]
[illegible] على [illegible]
و [illegible] اليهود [illegible]
[illegible] على
[illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] [illegible] ملك الحبشة
[illegible]
من [illegible] ملك الحبشة [illegible] الروم
[illegible]
[illegible] على مملكته [illegible]

بها نقصد ملك الحبشة اليمن في سبعين الف فارس
فانهزم ذونواس من بين يديه فبعث الى الطلب في
اثره ثم صعدا حتى انتهى الى البحر فاقتحمه فكان اخر
العهد به وكان ملكه عشرين سنة وهو اعلم بحقائق الامر
ذوجدن فقام ذوجدن مكانه فهزموه ايضا وتبعوه فالتجأ الى
البحر واقتحمه فكان ملك ذي جدن وذي نواس ثمان و
عشرين سنة فجميع ملوك حمير سنة و عشرون ملكا في
مدة الفي وعشرين سنة ثم ملك بعدهم من الحبشة
ثلثة نفر ثم من الفرس ثمانية ثم انتقل الملك الى قريش
وليس في جميع التواريخ تاريخ اسقم ولا اخل من تاريخ
الاقيال ملوك حمير لما فيه من كثرة عدد من ملك
منهم مع قلة عدد ملوكهم ابرهة بن الاشرم ثم ملك اليمن
ابرهة الحبشي وصاحب الفيل الذي صار كيده في تضليل وفي
زمن ملكه كان ميلاد النبي عليه الصلوة والسلام يكسوم بن
ابرهة ثم ملك بعده ابنه يكسوم بن ابرهة وسار بسيرة الحبشة
باليمن وتفاقم الامر فيه وهو اعلم مسروق ثم ملك بعده مسروق
فخرج سيف بن ذي يزن مستغيثا بملك الفرس حتى اتى
العراق وقد اختلف رواة الاخبار في مدة لبث الحبشة
باليمن اختلافا متفاوتا والذي اريد حكايته اصبته في

كان من كذب ذو نواس ... غلبة الحبشة على اليمن

فوقع في زمان قباذ بن فيروز الى ان كان خروج سيف بن

ذي يزن الى ان ... من الزمان ... الحبشة في ملك

انوشروان ... فملكت الحبشة انفسهم ... وعشرين سنة

من ذلك ملك ارياط ... سنة ثم ملك ابرهة الاشرم

... وعشرين سنة ثم ملك يكسوم بن ابرهة تسع

عشرة سنة ثم ملك مسروق ... اثنتي عشرة سنة وكان اليوم

... عشر سنين ... وقال

... واخذ ...

... الحبشة

... من ملك كسرى

... من ملك كسرى ابرويز

... على ... الناس ...

... شيمه

... الى

... من ...

... سنة ...

... الحبشة ...

... الحبشي ... من ملك ... و ...

سنة و فى هذه السنة هلك كسرى ابرويز و عاش النبي صلى الله عليه و آله و سلم بعد ذلك اربع سنين ثم قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى الشهر الذى ملك فيه يزدجرد بن شهريار بن كسرى ابرويز و اقام سيف بن ذي يزن ملكا على اليمن من قبل كسرى انوشروان و وهرز معه و قد كان اتخذ من بقايا اولئك الحبشة خدما فخلوا به يوما فى متصيد له فزرقوه بحرابهم فقتلوه وهربوا فى رؤس الجبال و انقضي ملك حمير فصارت اليمن بايدى عمال ملوك دونوا عمال ملوك الفرس و دخل زمان الهجرة و باذان عامل ابرويز عليها و معه قايدان من قواد ابرويز يقال لهما فيروز و دادويه فاسلما و قد كان تملك فى القديم من الفرس على مواضع متفرقة من ارض العرب ستة عشر مرزبانا و يفصل اسماؤهم سنخت تملك على ارض كندة و حضر موت و ماضاقبهما دهرا ولا ادري فى اي زمان و اي ملك كان و هو اعلم

سنداد وتملك سنداد على عمل سنخت وطال مكثه فى فى الريف حتي بنى فيه ا نيفة وهو صاحب القصر ذي الشرفات الذي يقول فيه الشاعر* شعر

* اهل الخورنق و السدير و بارق *

وزعم ابو عبيدة انهم كانوا يسمونه قبل دولة الاسلام
المكعبر ثم جعلوه المكعبر وهرز و اسمه خرزاد بن نرسى
وهرز اسم مرتبة من مراتب كبار الناس وجرى على يده فتح
بلدان اليمن وارتجاعها من الحبشة و قتل ثلثين الفا منهم
بستمأية رجل و صار ملك اليمن بعد هلاك سيف بن
ذي يزن الى وهرز ثم الى وليسجان ثم الى خرزادان
شهر ثم الى النوشجان ثم الى مروزان ثم الى ابنه خرخسرو
ثم الى باذان بن ساسان الجرون ثم ملك اليمن باذان
وكان المتولي لها من قبل كسرى ابرويز و فى ايامه كانت
غزوات رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم لقبائل
العرب دادويه بن هرمز بن فيروز ثم ملك اليمن دادويه بعد
باذان وكانت امه اخت باذان و دادويه هو قاتل الكذاب
العنسى مع فيروز الديلمي فى ايام ابي بكر فهؤلاء ثمانية
نفر من الفرس ملكوا اليمن بعد تصرم الملك عن حمير
وكان اولهم وهرز و آخرهم دادويه ومن دادويه تسلمت
قريش ملك اليمن واعقاب هؤلاء الملوك الثمانية باقون
ببلدان و مخاليف اليمن الى الآن والله اعلم بالصواب ❊

ونجا الحارث هاربا لا يعرّج على شيء فوقع عليه بنو كلب بمسحلان فقتلوه فلما مضى الحارث اختلف اولاده فقتل بعضهم بعضا حتى تمزق امرهم و تتبع المنذر بن ماء السماء غابرهم فقتل عامتهم وصارت رياسة كندة زوال الملك عنهم فى بنى جبلة بن على بن ربيعة بن معوية الاكرمين ثم فى معدي كرب بن جبلة ثم فى قيس بن معدي كرب ثم على عهده قام الاسلام بمكة ثم في الاشعث بن قيس وهو الذى اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى سبعين من اشراف كندة فاسلموا *

الباب العاشر

فى سياقة تاريخ قريش ملوك عرب الاسلام وهو عشرة فصول

الفصل الاول

منه فى ذكر جمل من تواريخ المعديين قبل منها امام تاريخ الهجرة كما ذكر وتواريخ المعديين من عرب الجاهلية و الاسلام ينقسم علي عشرة مراتب وهى عام نزول اسماعيل مكة وعام تفرق ولد معد وعام رياسة عمرو بن لحي وعام موت كعب بن لوي وعام الغدر وعام الفيل وعام الفجار وعام موت هشام وعام بنيان الكعبة وعام

بن قبيصة الطائى مع البحرجان الفارسي على راس سنتين و اربعة اشهر من ملكهما و على اليمن يومئذ باذان و فيها بعث باذان باللطيمة من اليمن الى ابرويز فشد عليها قوم من بني تميم فانتهبوها فخوفهم الرسول عقوبة الملك فقالوا اكلة و موتة فذهبت مثلا و هم اول من قال ذلك فبعث اليهم ابرويز دادفروز بن جشنشفان و هو الذي سمته العرب المكعبر لانه كان يقطع ايدى بني تميم الذين اغاروا على اللطيمة فكان من امره يوم الصفقة ماكان ولم تزل اساري يوم الصفقة محبسين في سجن المكعبر بالبحرين حتى اخرجهم العلاء الحضرمي لما استعمله النبي صلى الله عليه و آله وسلم على البحرين * فاما عام الفجار فهو الفجار الثاني فانه كان بعد عام الفيل بعشرين و بين الفجار بن يوم جبلة * فاما عام موت هشام وهو هشام بن مغيرة المخزومي و ارخت قريش بموته اعظاما لشانه كما ارخوا بعده ببنيان الكعبة تفخيما لامرها فغبروا يورخون ببنيان الكعبة الى صدر خلافة عمر لما اسّس تاريخ الهجرة وروي وكيع القاضي عن ابن ابي السري عن هشام بن الكلبي ان بناء الكعبة كان لثمان عشرة سنة و ثمانية اشهر من ملك النعمان بن

صلى الله عليه وآله في آخر سنة من عمره وهي احدى عشرة ولرسول الله يومئذ ثلث وستون سنة وللعامر بن الطفيل ثمانون سنة وروي وكيع ايضا عن الحارث عن ابن محمد عن ابن سعد عن هشام الكلبي قال سمعت من يذكر ان محمد بن علي ذان كان على عهد المسيح عليه السلام وكان قصي بن كلاب في زمن فيروز بن يزدجرد وكان عبد مناف في زمن قباد بن فيروز وكان مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد خروج سيف بن ذي يزن في ملك انوشروان للاستجاشة على الحبشة بسنتين لان غلبة الحبشة على اليمن كان في آخر ملك قباد بن فيروز فبقي سيف بن ذي يزن في التردد سنين الى قيصر ثم الى انوشروان ثم في المقام على بابه الى ان وصل اليه ثم الى ان عاد الى اليمن ثم مرت سنيات الى المولد ※

الفصل الثاني

في ذكر ما جاءت به الروايات في مبدأ يوم الهجرة وشهره وما تقدم ذلك من المبادي التي هي المولد والمبعث وعني محمد بن جرير الطبري بذلك في كتابه المسمى الكتاب المذيل فكفى غيره معاناة التعب في جمعه فنقلت من كتابه ما حكاه في ذلك تاركا للاسانيد فيه

بسنتين فروى قوم انها ماتت بعد ست سنين من مولده
و روى آخرون انها ماتت بعد ثماني سنين من مولده
و اختلفوا في وقت خروجه مع عمه ابى طالب الى الشام
باربع سنين فروى قوم انه كان ابن تسع سنين في خرجته
الى الشام و روى آخرون انه كان ابن ثنتي عشرة سنة
واختلفوا في وقت حضوره حرب الفجار مع عمومته
بسنة فروى قوم انه حضر وهو ابن عشرين سنة و روى
آخرون انه كان ابن احدي و عشرين سنة و اختلفوا
في وقت خرجته الثانية الى الشام لخديجة باشهر فروى
قوم انه خرج عن خديجة نحو الشام وهو ابن خمس
و عشرين سنة و روى آخرون بعد خمس و عشرين سنة
و اشهر وكان تزوجه بها بعد ذلك بشهر و مات ذكور
اولاده منها قبل المبعث واختلفوا في مبلغ عمره عند
حضور بناء الكعبة بعشر سنين فروى قوم انه حضر بناء
الكعبة وهو ابن خمس وعشرين سنة وروى آخرون
انه حضره وهو ابن خمس وثلثين سنة و اختلفوا في
وقت ابتداء نبوته بايام لا تبلغ شهرا المذكور رواة السير
ان مبدأ النبوة كانت على عشرين سنة من ملك كسرى
ابرويز وعلى راس تسعمائة واحدى و عشرين سنة من

انه كان شعر في لحيته ومفتقته بضع عشرة شعرة بيضاء و
روي آخرون انه كان يختضب بالدهن والزعفران وروي
آخرون انه كان يختضب بالحناء والكتم وهو اعلم

الفصل الثالث منه

في ذكر جمل من آثار مبداء الهجرة ظهرت بعد موت
النبي صلي الله عليه وآله وسلم قال رواة السير قام يزدجرد
بالملك احدى عشرة سنة من الهجرة وهي السنة التي
مات فيها النبي صلي الله عليه وآله وسلم ولاربع سنين
من ملكه غزت العرب ارض الفرس بالعراق ولخمس سنين
من ملكه فتحوا غربي المداين وهي مدينة نهرسير وذلك
في صفر من سنة ست عشرة وكانت مسكن يزدجرد فلما فتحوا
عنها رحلوا في خزائنه مائة الف الف درهم واول وقعة
كانت بين الفرس والعرب نفس الناطف على شاطئ
الفرات بناحية الكوفة وقائد جيش العرب ابو عبيد بن
مسعود الثقفي يوم السبت سلخ شهر رمضان سنة ثلث
عشرة ثم كانت وقعة مهران بعد ذلك بسنة وذلك
ان عمر مكث بعد ابي عبيد سنة لا يذكر العراق فلما كان
بعد سنة ورد عليه من اليمن سبع مائة بيت من الازد
يسألونه الاذن لهم في الوقوع الى بعض الاطراف وكان

فورد عليه اخبار الفتوح من كل ناحية فزحف من
اصبهان الى مرو خراسان فكان من امره ما كان ٭

الفصل الرابع من الباب العاشر

في ذكر جمل من ادلاء النجوم على استعلاء الاسلام
على سائر الاديان والشرائع — حكى شاذان ابن آدم
الكرماني انه اخبر اباه معشر بان محمد بن موسى الخوارزمي
زعم انه قوم الكوكب المسمة التي كان اوتيا ميلاد
النبي صلى الله عليه وعلى آله ثم الشهر الذي حكوا انه
ولد فيه فقومها لليالي ذلك الشهر ليلة ليلة فلم يجد في
طوالعها طالعا دل على النبوة والملة والدولة الا الطالع
السعدي الذي في الوجه الاول من الميزان فقال ابو معشر
وانا ايضا قد اعتبرت ذلك فلم اجد طالعا يصلح للملة
والدولة اتفق بدلالته فقال نعم كل ما مضى من
دلالته مستقيم وكل ما بقى يعتبر بما مضى ثم قال ابو
معشر زعم محمد بن عبد الله بن طاهر انه دفع اليه
من اسرار علم النجوم ان عطارد مع راس الجوزهر يدل على
شرف النبوة وقال ذل الاوائل ما يدعي بعض اول عبد الله
بن طاهر وزعموا ان الكواكب مع راس الجوزهر اقوى
ما يكون ولكن دلالته على النبوة لم اسمعها الا من عند

مالم يتفق لمن تقدمهم من الملوك وذلك ان تاريخ
الهجرة قد خص من الصحة بما جرى منه مآثر النوادر
اذ كان تأسيسه وقع على تدبير تؤمن معه دخول فساد
عليه على الدهر لانه تاريخ ذو مبدأ واحد وتاريخ الفرس
وغيرهم ذو ابتداء مبادي شتى لانه كلما ملك ملك منهم
ابتدأوا التاريخ من يوم ملكه فاذا مضى ذلك الملك
استأنفوا لمن يملك بعده تاريخا من يوم وصول الملك اليه
وعادوا الى ابتداء عمره فبهذه التدابير اضطربت
تواريخهم واسندت فسادا لاعطامع في صلاحه وقد هاجر النبي
صلى الله عليه وآله وسلم من مكة الى المدينة وقد تصرم
من شهور ايام تلك السنة المحرم وصفر وثمانية ايام من
شهر ربيع الاول وعاش بعد ذلك تسع سنين واحد
عشر شهرا واثنين وعشرين يوما فلما عزموا على تأسيس
الهجرة رجع القهقرى ثمانية وستين يوما وجعلوا مبدأ
سنة الهجرة من اول المحرم سنة احدى ثم اخذوا من
اول يوم من المحرم الى آخر يوم من عمر النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فتحصل لهم عشر سنين وشهران
ولابي بكر سنتان وثلاثة اشهر ثمانية ايام ولعمر عشر
سنين وستة اشهر وثمانية عشر يوما ولعثمان لحادي

المنصور احدى وعشرون سنة واحد عشر شهرا وثمانية
ايام حتى انتهى الخبر الى المهدي ثمانية ايام المهدي
عشر سنين وشهر واثنا عشر يوما وحتى انتهى الخبر الى الهادي
خمسة ايام الهادي سنة وشهر وخمسة عشر يوما الرشيد
ثلثة وعشرون سنة وشهران وسبعة عشر يوما حتى
انتهى الخبر الى الامين عشرة ايام الامين اربع سنين
وخمسة اشهر يومان المأمون عشرون سنة وخمسة
اشهر واثنان وعشرون يوما وبعده المعتصم ثمان سنين
وثمانية اشهر يومان الواثق خمس سنين وتسعة اشهر
وتسعة ايام المتوكل اربع عشرة سنة وتسعة اشهر وتسعة
ايام المنتصر ستة اشهر ويومان المستعين ثلث سنين وتسعة
اشهر ويوم والمعتز ثلث سنين وستة اشهر وخمسة و
عشرون يوما المهتدي احدى عشرة شهرا وعشرون يوما
المعتمد اربع عشرة سنة واربعة اشهر المعتضد عشر
سنين وثمانية اشهر ثلثة وعشرون يوما وبعده المقتدر
اربع وعشرون سنة وشهران وعشرة ايام القاهر سنة وخمسة
اشهر واحد وعشرون يومان الراضي سبع سنين المتقي
خمس سنين المستكفي سنة عشر شهرا ●

ربيع الاول سنة خمس عشرة كان النيروز يوم السبت
الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ست عشرة
كان النيروز يوم الاحد الرابع من شهر ربيع الآخر سنة
سبع عشرة كان النيروز يوم الاثنين النصف من شهر
ربيع الاخر سنة ثمان عشرة كان النيروز يوم الثلثاء
السادس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة
كان النيروز يوم الاربعاء السابع من جمادى الاولى سنة
عشرين كان النيروز يوم الخميس الثامن عشر من جمادي
الاولى سنة احدى وعشرين كان النيروز يوم الجمعة
التاسع والعشرين من جمادي الاولى سنة اثنتين و
عشرين كان النيروز يوم السبت العاشر من جمادي الآخرة
سنة ثلث وعشرين كان النيروز يوم الاحد الحادي و
العشرين من جمادي الاخرة سنة اربع وعشرين كان النيروز
يوم الاثنين الثاني من رجب سنة خمس وعشرين كان
النيروز يوم الثلثاء الثالث عشر من رجب سنة ست و
عشرين كان النيروز يوم الاربعاء الرابع والعشرين من رجب
سنة سبع وعشرين كان النيروز يوم الخميس الخامس
من شعبان سنة ثمان وعشرين كان النيروز يوم الجمعة
السادس عشر من شعبان سنة تسع وعشرين كان النيروز

كان النيروز يوم الاثنين الثالث والعشرين من صفر سنة سبع واربعين كان النيروز يوم الثلثاء الرابع من شهر ربيع الاول سنة ثمان و اربعين كان النيروز يوم الاربعاء الخامس عشر من شهر ربيع الاول سنة تسع و اربعين كان النيروز يوم الخميس السادس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة خمسين كان النيروز يوم الجمعة السابع من شهر ربيع الاخر سنة احدى وخمسين كان النيروز يوم السبت الثامن عشر من شهر ربيع الاخر سنة اثنين وخمسين كان النيروز يوم الاحد التاسع والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة ثلث و خمسين كان النيروز يوم الاثنين العاشر من جمادي الاولى سنة اربع و خمسين كان النيروز يوم الثلثاء الحادي و العشرين من جمادي الاولى سنة خمس و خمسين كان النيروز يوم الاربعاء الثاني من جمادي الاخرى سنة ست و خمسين كان النيروز يوم الخميس الثالث عشر من جمادي الاخرى سنة سبع و خمسين كان النيروز يوم الجمعه الرابع و العشرين من جمادي الاخرى سنة ثمان وخمسين كان النيروز يوم السبت الخامس من رجب سنة تسع وخمسين كان النيروز يوم الاحد السادس عشر من رجب سنة ستين كان النيروز يوم الاثنين السابع

الثلثاء الثاني عشر من المحرم سنة سبع وسبعين كان
النيروز يوم الاربعاء الثالث والعشرين من المحرم سنة
ثمان وسبعين كان النيروز يوم الخميس الرابع من صفر
سنة تسع وسبعين كان النيروز يوم الجمعة الخامس عشر
من صفر سنة ثمانين كان النيروز يوم السبت السادس
والعشرين من صفر سنة احدى وثمانين كان النيروز
يوم الاحد السابع من شهر ربيع الاول سنة اثنين وثمانين
كان النيروز يوم الاثنين الثامن عشر من شهر ربيع الاول
سنة ثلث وثمانين كان النيروز يوم الثلثاء التاسع والعشرين
من شهر ربيع الاول سنة اربع وثمانين كان النيروز يوم
الاربعاء العاشر من شهر ربيع الاخر سنة خمس وثمانين
كان النيروز يوم الخميس الحادي والعشرين من شهر
ربيع الآخر سنة ست وثمانين كان النيروز يوم الجمعة
الثاني من جمادى الاولى سنة سبع وثمانين كان النيروز
يوم السبت الثالث عشر من جمادي الاولى سنة ثمان وثمانين
كان النيروز يوم الاحد الرابع والعشرين من جمادي الاولى
سنة تسع وثمانين كان النيروز يوم الاثنين الخامس
من جمادي الاخرى سنة تسعين كان النيروز يوم الثلثاء
السادس عشر من جمادي الاخرى سنة احدى وتسعين

...ر من ذي الحجة سنة سبع ومائة كان النيروز يوم
الجمعة الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان و
مائة لم يكن فيها نيروز سنة تسع ومائة كان النيروز يوم
السبت الرابع من المحرم سنة عشر ومائة كان النيروز
يوم الاحد الخامس من المحرم سنة احدى عشرة ومائة
كان النيروز يوم الاثنين السادس والعشرين من المحرم
سنة اثنتى عشرة ومائة كان النيروز يوم الثلثاء السابع
من صفر سنة ثلث عشرة ومائة كان النيروز يوم الاربعاء
الثامن عشر من صفر سنة اربع عشرة ومائة كان النيروز
يوم الخميس التاسع والعشرين من صفر سنة خمس
عشرة ومائة كان النيروز يوم الجمعة العاشر من شهر ربيع
الاول سنة ست عشرة ومائة كان النيروز يوم السبت
الحادي والعشرين من شهر ربيع الاول سنة سبع عشرة
ومائة كان النيروز يوم الاحد الثاني من شهر ربيع الآخر
سنة ثمان عشرة ومائة كان النيروز يوم الاثنين الثالث عشر
من شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة ومائة كان النيروز
يوم الثلثاء الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة
عشرين ومائة كان النيروز يوم الاربعاء الخامس من جمادى
الاولى سنة احدى وعشرين ومائة كان النيروز يوم

والعشرين من جمادي الاولى سنة تسعين ومائة كان النيروز
يوم الاثنين الثالث من جمادي الاخرى سنة احدى و
تسعين ومائة كان النيروز يوم الثلثاء الرابع عشر من جمادي
الاخرى سنة اثنتين و تسعين ومائة كان النيروز يوم
الاربعاء الخامس والعشرين من جمادى الاخرى سنة
ثلث وتسعين ومائة كان النيروز يوم الخميس السادس
من رجب سنة اربع وتسعين ومائة كان النيروز يوم
الجمعة السابع عشر من رجب سنة خمس وتسعين ومائة
كان النيروز يوم السبت الثامن والعشرين من رجب
سنة ست وتسعين ومائة كان النيروز يوم الاحد التاسع
من شعبان سنة سبع وتسعين ومائة كان النيروز يوم
الاثنين العشرين من شعبان سنة ثمان وتسعين ومائة
كان النيروز يوم الثلثاء اول يوم من شهر رمضان سنة تسع
وتسعين ومائة كان النيروز يوم الاربعاء الثاني عشر من
شهر رمضان سنة مائتين كان النيروز يوم الخميس الثالث
والعشرين من شهر رمضان سنة احدي ومائتين كان
النيروز يوم الجمعة الرابع من شهر شوال سنة اثنتين و
مائتين كان النيروز يوم السبت الخامس عشر من شوال
سنة ثلث ومائتين كان النيروز يوم الاحد السادس و

من شهر ربيع الاخر سنة تسع عشرة ومائتين كان النيروز يوم الاثنين الحادي عشر من شهر ربيع الاخر سنة عشرين ومائتين كان النيروز يوم الثلثاء الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة احدي وعشرين ومائتين كان النيروز يوم الاربعاء الثالث من جمادي الاولى سنة اثنتين وعشرين ومائتين كان النيروز يوم الخميس الرابع عشر من جمادي الاولى سنة ثلث وعشرين ومائتين كان النيروز يوم الجمعة الخامس والعشرين من جمادي الاولى سنة اربع وعشرين ومائتين كان النيروز يوم السبت السادس من جمادي الاخرى سنة خمس وعشرين ومائتين كان النيروز يوم الاحد السابع عشر من جمادى الاخرى سنة ست وعشرين ومائتين كان النيروز يوم الاثنين الثامن والعشرين من جمادى الاخرى سنة سبع وعشرين ومائتين كان النيروز يوم الثلثاء التاسع من رجب سنة ثمان وعشرين ومائتين كان النيروز يوم الاربعاء العشرين من رجب سنة تسع وعشرين ومائتين كان النيروز يوم الخميس اول يوم من شعبان سنة ثلثين ومائتين كان النيروز يوم الجمعة الثاني عشر من شعبان سنة احدي وثلثين ومائتين كان النيروز يوم السبت

و مايتين كان النيروز يوم الجمعة السادس عشر من المحرم سنة ست واربعين و مايتين كان النيروز يوم السبت السابع والعشرين من المحرم سنة سبع واربعين ومايتين كان النيروز يوم الاحد الثامن من صفر سنة ثمان واربعين ومايتين كان النيروز يوم الاثنين التاسع عشر من صفر سنة تسع واربعين و مايتين كان النيروز يوم الثلثاء مهل شهر ربيع الاول سنة خمسين ومايتين كان النيروز يوم الاربعاء الحادي عشر من شهر ربيع الاول سنة احدى وخمسين و مايتين كان النيروز يوم الخميس الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول سنة اثنتين و خمسين ومايتين كان النيروز يوم الجمعة الثالث من شهر ربيع الاخر سنة ثلث وخمسين ومايتين كان النيروز يوم السبت الرابع عشر من شهر ربيع الاخر سنة اربع وخمسين ومايتين كان النيروز يوم الاحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة خمس وخمسين و مايتين كان النيروز يوم الاثنين السادس من جمادي الاولى سنة ست وخمسين ومايتين كان النيروز يوم الثلثاء السابع عشر من جمادي الاولى سنة سبع وخمسين و مايتين كان النيروز يوم الاربعاء الثامن والعشرين من

وماتين كان النيروز يوم الاربعاء الثاني من ذي القعدة
سنة اثنتين وسبعين ومايتين كان النيروز يوم الخميس
الثالث عشر من ذي القعدة سنة ثلث وسبعين ومايتين
كان النيروز يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي القعدة
سنة اربع وسبعين ومايتين كان النيروز يوم السبت
الخامس من ذي الحجة سنة خمس وسبعين ومايتين
كان النيروز يوم الاحد السادس عشر من ذي الحجة سنة
ست وسبعين ومايتين كان النيروز يوم الاثنين السابع
والعشرين من ذي الحجة سنة سبع وسبعين ومايتين
لم يكن فيها نيروز سنة ثمان وسبعين ومايتين كان النيروز
يوم الثلثاء الثامن من المحرم سنة تسع وسبعين ومايتين
كان النيروز يوم الاربعاء التاسع عشر من المحرم سنة ثمانين
ومايتين كان النيروز يوم الخميس اول يوم من صفر سنة
احدى وثمانين ومايتين كان النيروز يوم الجمعة الحادي
عشر من صفر سنة اثنتين وثمانين ومايتين كان النيروز يوم
السبت الثاني والعشرين من صفر سنة ثلث وثمانين و
مايتين كان النيروز يوم الاحد الثالث من شهر ربيع الاول
سنة اربع وثمانين ومايتين كان النيروز يوم الاثنين
الرابع عشر من شهر ربيع الاول سنة خمس وثمانين

للمعتبرين فيها عبرة وقدم لي في هذا الفن في كتاب اصبهان شيء كثير واذكر هاهنا نبذا يسيرا ذكر ابن موسى الخوارزمي في كتابه في التاريخ ان في سنة اربع وتسعين من الهجرة لعشر خلون من آذار بدأت الزلازل في الدنيا فدامت اربعين يوما وشمل الهدم الابنية الشاهقة وتهدمت دور مدينة انطاكية ثم في سنة ثمان وتسعين عادت الزلازل ودامت ستة اشهر وذكر محمد بن جرير الطبري ان في سنة اثنتين وعشرين ومائتين ظهر في كورتي سرخس ومرو رود نسق من الفار لم يحط به الاحصاء ولا اطاق الناس لدفعها الى حيلة وبلغ من مضرة هذه الآفة انها اتت على غلات تلك السنة في الكورتين معا ثم تعاقبت بوقوع الموتان فيها وفي سنة خمس وعشرين ومائتين اصابت الاهواز رجفة دامت اربعة ايام بلياليها فصدعت الجبل المطل عليها وذكر غيره ان في سنة اربع وثلثين ومائتين في خلافة المتوكل اصاب الناس ريح شديدة وسموم لم يعهد قبلها مثلها فدام ذلك واتصل نيفا وخمسين يوما ابتدأ في اليوم الثالث من حزيران يوم عرفة الى آخر يوم من تموز فشمل ذلك الكوفة وبغداد وواسط والبصرة وانحدر منها الى عبادان

انحطت من الهواء فأهلكت خلقا كثيرا و ورد الخبر من
اليمن على سلطان امصير حول يقال له السقرا وذكر
عبد الله بن محمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم الامام
ان في خلافة المستعين اتفق اجتماع المشتري والمريخ و
والزهرة وعطارد في برج السرطان مقترنات تحت شعاع
الشمس في آخر البرج واتفق كينونة القمر معها فتوالى
سحاب ومطر غزير وظلمات ورعد وبرق ودام ذلك
ست ساعات مستوية من النهار فبرد الحر وكان ذلك
في تموز حتى انقطر على العامرة الى اهل الدار فعقبها
ظهور قوس قزح مما يلي الشرق ثم ظهرت قوس اخرى
في باطنها لكثرة الماء الهاطل من السحاب فكل حدث مفرط
يظهر في اخبارها من العادة يحدث في عالم الكون
كيفيات مفرطة وذكر غيره ان في سنة ثمان وخمسين
ومائتين ظهر في الاهواز والعراق وباء وكان انتشار ذلك
من جانب عسكر مكرم فمر منها طولا الى اراضيها من
من جنوبه لغرب وعرضا الى حلوان وحدودها قبله
من جنوب البيت وتفاقم الامر فيه حتى امر السلطان
من يقف بالصلاة من البلد في كل يوم فكان الذي يأتي على
ما بين ستمائة الى خمسمائة كل يوم وذكر محمد بن حمزة

و نواحيها ريح صفراء ثم استحالت سوداء وبقيت يوما
وليلة ثم تعقبها مطر جود ببرود هائلة وبروق متصلة و
وقع منها بأعمال ايذج و نواحيها حجارة بيض وسود
مختلفة الاوزان مثلها احجار الحجر كذا و المطر و هكذا
كان بالبصرة الا انه لم يكن فيه الحجر و سقط فيها برد في
الحبة وزن مائة وخمسين درهما قال و في سنة خمس
وثلثمائة ورد من مصر كتاب على السلطان فيه ان نفرا
حفروا من مصر مدينة مصر على نقب فكشفوا عنه الكبس
فوصلوا الى ازج فاصابوا فيه الف راس في سلال وفي اذن
كل راس رقعة قد اثبت فيها اسم صاحبه والذي نذكر انا
فاصيلان من الاحداث الخارجة عن العادة ثمانية انواع
ما بين احدى و تسعين و مائتين الى سنة اربع واربعين
وثلثمائة منها سنة احدى و تسعين ومائتين ماه خرداد
روزخرداد ذهب الحلات ماهات النعمان فاصابها حرقت
بها ثقبا فحدث حادثة لاصحاب دوابها حادثة لم يعهد
الناس مثله في زمن الدباير هجوم الحر لا صحوابه وفي
سنة عشر وثلثمائة على وادي نزوان زيد على التجاوز فيه
الحد وخرج عن العادة فيها اذا حتى ركب ظهور القناطر
ومنع الناس العبور عليها وكان نقل الكتب على العوام

الفارق عشرين عشرين معتملات بعضهن ولعض الجوع
الجوع فاذا ماتت واحدة نحوين كلهن لوجوههن
ميتات وكان ببغداد رجل قرشي مكثر يقال له يحيى
بن زكريا فجمع في داره الف بكر واطعمهن طول ايام
المجاعة ثم زوجهن كلهن و في سنة اربع وثلاثين
وثلثمائة كثر النمل بجرجان النوبة الكبرى حتى يئس
الناس من غلات ضياعهم وسموا بالجرادة فابعث على الرستاق
نوع من الطير الصغار في حجم يزيد على حجم العصفور
فقد بين ذلك الطائر على اشجار غيضة بها ضيعة اول بعمور
فحدثني جماعة من اهل تلك الضيعة شهدوا سانها ان
طائرا منها كان اذا اصبح طار شجرة في تلك الغيضة فيصفر
صفيرا متتابعا فعند ذلك تصير الطيور ازواجا فيخبط كل
زوج منها على ضيعة من ضياع الرستاق فيأخذ في لقط
النمل حتى تمتلئ منه حواصلها فيطير بعد ذلك الى
الماء فتشرب ثم تخرج من الماء وتفرق ما في حواصلها
وتعاود اللقط الى الماء ثم تعود الى اشجار الغيضة وتصبح
لقطا النمل فما زال ذلك دأبها في اللقط ودأب ذلك الطائر
في الصفير حتى اتت على نمل الرستاق ثم فارقت الغيضة
ذات موضع الى الآن وفي سنة اربع واربعين وثلثمائة

من الليل مدة من المرمانة فاصبح الناس را
الطرق بالسيل لامتلاء الجوابي خوزاوحب الشام
وزاد اشتد فابتدأ البرق بالافق من ناحية الم
كلنار المفاجئة دائرا على افق الجنوب حتى ا
الشمال في آخر الليل لا مطر فيه ولا نزلة صاعقة
منه والاخرى ولم يكن معه رعد البتة ثم اصبح
في تلك الليلة ورد الصاعقة وسال سيل الوادي
والطاين منذ لم يرو لم نجد مثله في اعمارنا وا
المقدورين في الوادي دون الاعمار ثلاثين رجلا ثم
الوادي وركب الجزائر انتهى بعد الزوال م
الناس في الوادي الف رجل وبالمرة حال الز
اربعة عشر يوما فقل هذا الحادث العار
اذا لم يدر بعثر ولم القبل من بعد اول
صحة ... وثلاثمائة تهدم من الجهة
في داخل مدينة ... جانب منه وشهر
اخر ... مدلا من حاوي مكتوبة بقطعة
... مثله فلا يدري متى امرز ذلك الى
مثله مما ادراه من خبر هذه الصفة
ثم ... في حضرة الناس كتابا لابي معشر

كان هانيا وذلك انه لما كان قبل زماننا هذا بسنين كثيرة
تهدمت من هذه المدينة ناحية فظهروا فيها على ازج
معقود من طين الشفيق فوجدوا فيه كتبا كثيرة من كتب
الاوائل مكتوبة كلها على لحاء التوز مودعة اصناف علوم
الاوائل بالكتابة الفارسية القديمة فوقع بعض تلك الكتب
الى من عني بها فقرأها فوجد فيه كتابا لبعض ملوك الفرس
المتقدمين يذكر فيه ان طهمورث الملك المحب للعلوم و
اهلها كان انتهى اليه قبل الحادث الغربي الذي كان من
جهة المغرب خبر الى تتابع الامطار هناك ودوامها في الدوام
والغزارة وخروجها عن الحد والعادة وانه كان من اول يوم
من ملكه الى اول يوم من بدء هذا الحادث الغربي
مائتان واحدى وثلاثون سنة وثلاثمائة يوم وان المنجمين
كانوا يخوفونه من اول ابتداء ملكه بان هذا الحادث
من جانب المغرب الى ما يليه من جوانب المشرق وامر
المهندسين بارتياد الاختيار على اصح بقعة تربة وهواء
فاختاروا له موضع البنية المعروفة بسارويه وهي قائمة
الساعة داخل مدينة جي فامر ببناء هذه البنية الوثيقة
فلما فرغ له منها نقل اليها من خزائنه علوما كثيرة مختلفة
الاجناس فحولت الى لحاء التوز فجعلها في جانب من تلك

القائمة الاثر باصبهان وابو معشر انما وصف آزجا من آزاج
هذه البنية العادية منذ الف سنة الى ان آخر تهدم منه الى
زمن شهريار فاما الذي انهار في سنة خمس وثلثمائة من
سنة الهجرة فازج آخر لم يعرف مكانه لانه كان يظن في سطحه
انه مصمت الى ان انهار فانكشف عن هذه الكتب الكثيرة
المكتوبة التي لا يهتدي الى قراءتها ولا خطها يشبه شيئا من
خطوط الامم وفي الجملة ان هذه البنية احدى الآيات
القائمة ببلاد المشرق كما ان بنية مصر المسماة الهرم
احدى الآيات القائمة ببلاد المغرب والله اعلم واحكم ●

الفصل الثامن من الباب العاشر

في وصف الهرج الحادث في سلطان بني العباس في
دار مملكتهم وشمل به الخراب بغداد ووقع في مكانها
الجلاء الى ان اذن الله بقيامها ثم بابي الحسين بن بويه كان
ابتداء ملك بني العباس في سنة اثنتين وثلاثين ومائة فتنقل منهم
في تمادي دهرهم الى مدة مائة وسبع وسبعين سنة على
جملة من الاستقامة والاستيلاء الى ان العوارض التي كانت تعرض
في سلطانهم قصيرة المدة سريعة الزوال فاتسق ملكهم
على هذا المنهاج الى ان مضى من ملك المقتدر ثلث عشرة
سنة الا اياما وذلك في آخر سنة ثمان وثلثمائة فعندها

وكانت من جهة ابن الفرات وزيرا ومحسن ابنه بداءة
استبداد الاموال وكنزها فى بيت المال من الخبط والعسف
باستعمال التعذيب والقتل مالم يجر امثاله فى دولة الاسلام
على العمال والكتاب وجرحت المصادرات ايديه من متقدم
العادات فوقعت مصادرة حامد بن العباس على الذي الف
وسبع مائة الف دينار سنة اثنتي عشرة وثلثمائة فى
المحرم اشهر من سنة وقع فيه قرمطى بالبادية فى رمل
الهبير على قوافل الحجاج فاسر رجال السلطان واستعرض
الحاج وسبى الحريم وانتهب الاموال واخذ الشمسية
وشملت مصيبة عامة بلدان الاسلام سنة ثلاث عشرة
وثلثمائة فى ذي القعدة خرج ابو طاهر القرمطي على الحاج
فتشردوا فى البر ومن لجأ منهم رجعوا مرة هناك وبطل
حج هذه السنة ثم دخلت القرامطة الكوفة لتسع بقين من
ذي القعدة فقتلوا الناس وانتهبوا المال ثم انصرفوا عنها ولزيادة
من الاهوال سنة خمس عشرة وثلثمائة فى شهر ربيع الاول
انتهب سنة شغب الفرسان على السلطان وساروا الى باب
العامة فجمعوا على الدار حتى باموا الاصطبل ثم هربوا الى
المصلى ودخلوا البلد من تحت وساروا الى باب الطاق الرحبة
بالزعقات ورفعوا اصواتهم بشتم المقتدر وحثوا الاعيان

يحصن ان يحوس و يدبر وانتقل عامة سكان الجانب
الغربي الى الجانب الشرقي خوفا من القرمطي و وقع
الرعب في قلوب الجند و الرعية و السلطان فامر نازوك
صاحب الشرطة اصحاب القصب بباب الانبار بادخال
القصب الى داخل بغداد خشية من ان يرد باب بغداد
القرمطي فيكبس الخندق بالقصب و التراب و يعبر عليه ثم
راى آل حمش من ابي الساج ببغداد وسلطان اتوا على كل
ذي [illegible] في قرى السواد وفي سلخ شوال ورد القرمطي
الانبار فهرب من كان فيها من الاولياء وانحدر اهل الانبار
الى بغداد وفي ذي القعدة لاربع خلون منه عبر القرمطي
باصحابه من موضع يعرف بالحديثة [illegible] الحديثة للعمال
حتى جمع السفن ونقل العسكر و عبر عليه الفرات [illegible]
نازوك الى ابواب دروب بغداد فسد باب قطربل و باب
الكرخ و قطع قنطرة باب الشعير و قنطرة باب الكرخ و
باب قطربل ولاحدى عشرة ليلة خلت منه قرب القرمطي
من عسكر مونس بحضرة تل عقرقوف من النهر المعروف
بالزيادة فقطع مونس قنطرة الزيادة و انحدر الذي منه
حرب [illegible] في اصحابه وفي المقلوزين من اصحاب ابن
ابي الساج الى سواد القرمطي فاتاه المستامنون عليه و

و اختها و جميع النساء اللاتي يأمرن و ينهين من
دار الخلافة الى دار ابن طاهر ولم يجبهم الى ما يشتهونه
فخرجوا الى المصلى و مونس معهم [illegible] المقتدر اليهم
برسالة جميلة و رقعة بخطه [illegible] الامور اليهم
ولا يخالفهم في كل ما يلتمسون من جهته فسكنوا ثم
عادوا الى ما كانوا عليه فلما كان لجمعة الرابع عشر
من المحرم بعد الصلوة دخلوا على الخليفة داره حتى
وصلوا الى مجلسه و اخذوه و والدته وخالته وبقاياهم
الى دار مونس و احضروا محمد بن المعتضد ولقبوه بالقاهر
و اشهدوا على المقتدر بانه قد خلع نفسه و رد الامر الى
اخيه و رفع اليه خاتم الملك ولحق جماعة نهب وغارة و
اصاب دورا حريق فلما كان يوم الاحد تحركت الساقة
فجرت بين [illegible] و [illegible] فصاروا الى القاهر
و مشى الخدم الى داره الى ابي الهيجاء عبد الله بن
حمدان فقتلوه و [illegible] الحجب و [illegible] فخرج جميع
من كان فيها و عاد المقتدر الى دار الخلافة فاخرج الآنية
والامتعة والجواهر والعطر الى السوق [illegible] ثيابا
على الجند فاشترى اكثر ذلك [illegible] التجار [illegible]
شعبان ليلة الاربعاء [illegible] في [illegible]

مكانه من ركن الكعبة في ذي الحجة سنة تسع وعشرين
وثلثمائة سنة ثمان عشرة وثلثمائة في المحرم لاربع عشر
خلت منه شغب على السلطان جماعة من الفرسان يقال
لهم المصرية واستفحل امرهم واشتد شوكتهم وانضوى
اليهم اكثر من فرسان بغداد ونهبوا دار الوزير بالدار وانتهبوا
ما فيها من مال وآلة وغير ذلك ثم اتصلت الحرب بين اهل باب
عمار من الفرسان والسودان وانضوت العامة الى فرسان
المصرية على الرجالة حتى اخرجوهم ثم اجتمع جميع الحجرية
في دار السلطان على مواطاة من الفرسان لهم وزحفوا رجالة
العامة بالنشاب حتى اخرجوهم عن الدار وركب الفرسان
عليهم بالقتل والجرح والغرق حتى اتوا على اكثرهم
وهرب الباقون فعبروا اليهم ثم احاط الفرسان مع العامة
بباب عمار فاضرموا النار في جوانبه وانتهبوا جميع ما وجدوه
في منازل الرجالة وركب ابن ياقوت فركب الى دجلة
جماعة من الحجرية لاحراق منازل الرجالة بقطيعة الشي
والحمالين وما يتصل به واتصلت النار المعروف بالدباغين
ونهب الرجالة بدار ابن امرأته وظهر من الذهب من
اموالهم في الشوارع فنودي في العامة بان يستخرجوها
وكثر على دجلة حب القطن وطفت فوق الماء فانقرض

فلما ان امتنعوا من ذلك فاغاروا على داره وهرب من بين
ايديهم فاحرقوا الدار في داره وخرجوا وانضمت العامة
اليهم ومضوا الى السجن في [illegible] فكسروه واخرجوا
كل من فيها واحرقوا مجلس الشريعة في [illegible] ثم
احترق [illegible] العامة وساروا الى باب [illegible]
بداب العامة فاحرقوه ونهب جماعة من العساكر [illegible]
الى ابواب [illegible] بين [illegible] لاول و [illegible] ظلمة الليل وفي
جمادى الآخرة توالى الحريق في اسواق [illegible]
[illegible] وقع في [illegible] بالاشرفية [illegible]
[illegible] [illegible] من [illegible]
[illegible] وفي جمادى الآخرة [illegible] تحرك
الذين [illegible] واتصل [illegible] الى [illegible]
[illegible] ثم [illegible] العامة [illegible] ثيابهم
ووقع في [illegible] حريق من [illegible] ثم [illegible]
باب الشام [illegible] في مواضع كثيرة
وفي [illegible] ورد الخبر [illegible] الى [illegible] من
[illegible] الى حدود [illegible]
[illegible] الاسواق [illegible] انتشر
الاعراب في جميع البلاد [illegible] وركبوا [illegible]

والساجية والبويرية الى داره لحفظها وفي جمادى
الاولى لعشر خلون منه صار جماعة من الاصبهانيين الى
جامع بغداد الغربي فلما صعد حمزة بن ابي القاسم
المنبر وثبوا به ومنعوه من الخطبة حتى بطلت صلوة
الناس في ذلك اليوم وكثر الضجيج واجتمع العامة حتى
راموا اصحاب السلطان بالحجارة في المقصورة ونكسوا حمزة
بن ابي القاسم من درجه واستلبوا قلنسوته من راسه
وركبت الحرب بينهم وبين الجند الى وقت العصر وفي
جمادى الآخرة شغب الغلمان على السلطان وعبروا
الى دجلة فانتهبوا دار الخيزران والحراقات ومنعوا
الملاح من عبور دجلة وصادروا الهاشميين وغيرهم
وانتشروا في الطرق يطلبون ارزاقهم وصاحوا الجوع
الجوع فليس لهم طعمة بن ابي العباس في ذلك وضمنها
لهم وصح الطلب مع احصر ليهم واشتد تهيج العامة
وكثر الشغب واصحاب العصبية روسهم وصاروا اصحاب
الدبابيس وتعاونوا بعضهم القتل الجديد وشاكى
الصبوا وركب صاحب الشرطة لتسكينهم فلم يلتفتوا
اليه وعدل جماعة من الغلمان الى باب العامة فعبروا
ما وجدوا هناك من الدواب والبغال ثم بعد ذلك

وقتل المقتدر على قارعة الطريق و اخذ سلبه حتى بقي
عريان فسترت عورته بحشيشة و جرت بعد ذلك عبر
دامت ثلث عشرة سنة و تركت ذكرها فی هذا المکان لئلا
يطول به الكتاب *

الفصل التاسع من الباب العاشر

فی ذکر ولاة خراسان - لما كان الفصل الثامن من
هذا الباب مقصورا على تواريخ الغزو الحادثة على دولة
بني العباس فی دار مملكتهم بغداد وكان الذين قاموا
بنقل الدولة اليهم من بني امية عجم خراسان باندائهم
جدلهم من العرب والاعراب جعلت هذا الفصل على
تواريخ ولاة خراسان ثم جعلت الفصل الذی بعده مقصورا
على تواريخ طبرستان و انما جلبت تواريخ هذين
البلدين الى هذا الكتاب من دون سائر البلدان لما جرى
على ايدی رجال الدولة الناهضة من خراسان اولا ثم لما جرى
على ايدي رجال الدولة الناشية من طبرستان آخرا
بقريعی الزمان ابي مسلم صاحب الدولة و ابي الحسين
بن بويه فاما القائمون بامر الدولة المقبلة من خراسان
فانهم كانوا من المجرمين منتقمين باستباحتهم عساكر
الامويين التي كانوا فيها بقايا جند بنی ابي سفيان و

اولاد مروان الذين ملوكهم هدموا بيت الله الحرام بعد
ان كانوا نصبوا عليه المجانيق فرموا اركانه و طيّروا
حيطانه والطالبين لهم اولاد النبي صلى الله عليه وآله و
سلم حتى افنوهم قتلا بعد ان كانوا قتلوهم عطشا ثم
سبوا اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهتكوا الحرم
بعد ان عجزوا عن [illegible] الاسلام لعن صدر النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ثم اصبحوا من يزيد على رؤس الاشهاد
كما يفعل بسبي [illegible] وصوروا [illegible] عرض الشام
[illegible] على اقتاب الجمال [illegible]
[illegible] [illegible] من [illegible] و [illegible]
[illegible] [illegible] امام [illegible] ان يفعلوه
[illegible] حتى [illegible] من [illegible] اولاد [illegible] حتى
قال عليهم اولئك الاشرار [illegible] و [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] والخلافة [illegible]
[illegible] الله ثم [illegible] من [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] و [illegible] عن
[illegible] و [illegible] [illegible] الله [illegible]
[illegible] صاحب [illegible] [illegible] الاولاد [illegible]
[illegible] ● واما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الملك من الدعاة وبغاة الفتنة وقمعهم للمزيل بن الذين كانوا اعداء الدولة المزيلين لهيبة الخلافة والمحدثين الرسوم الرسومية اصلاهم الله هو السعيد وآخذ الآن في ذكر تواريخ ولاة خراسان وبالله التوفيق وكان مستقر ولاة خراسان من اول ماملكها العرب الى الآن في ثلث بلدان مرو نيشابور بخارا فبقيت مرو دار الامارة الى ان ورد عبد الله بن طاهر اميرا على خراسان فنزل نيشابور ونزل مرو ثم بقيت نيشابور دار الامارة الى ان بلى اسمعيل بن احمد بن اسد اعمال الطاهرية فسكن بخارا ابومسلم ناقل الدولة ظهور ابى مسلم ناقل الدولة بخراسان للنصف من شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائة فنزل دار الامارة بمرو يوم الاثنين للنصف من شهر ربيع الاول سنة ثلاثين ومائة ثم قدم عليه ابو جعفر اخو امير المؤمنين لاخذ البيعة عليه وعلى من معه ثم انصرف عنه وخرج الى العراق غرة شهر رمضان سنة ست وثلثين ومائة قادما على السفاح ابى العباس الانبار وحج تلك السنة وعلى الموسم ابو جعفر فمات السفاح في تلك السنة وقدم ابو جعفر من الحج ارض العراق فاخرج ابا مسلم الى عمه عبد الله بن علي فخرج

عليه فى مفرمة سبع وثلاثين ومائة نعزم عمال الله

يوم الثلثاء لست خلون من جمادى الآخرة سنة سبع و

ثلثين ومائة ثم تقل ابو مسلم منصرفا الى خراسان فى

رجب امنزل حلوان يوم الخميس ثلث عشرة ليلة خلت

من شعبان فاتته رسل ابى جعفر فرجع اليه فادما المدائن

عشية يوم الثلثاء لخمس بقين من شعبان لقتله يوم

يوم الاربعاء لاربع بقين منه سنة سبع وثلثين ومائة

ابو داؤد خالد بن ابراهيم ولما فرغ المنصور من قتل ابي

مسلم كتب الى ابي داؤد خالد بن ابراهيم الذهلي بعهده

الى خراسان وهو بالطالقان فزحف الى مرو وقدمها

يوم الاثنين لسبع خلون من شوال سنة سبع و ثلثين و

مائة و بقي بها اميرا الى ان مات بها فى يوم الجمعة

لسبع خلون من شهر ربيع الاول سنة اربعين ومائة

ابو عصام بن عبد الملك على عمل خراسان صاحب شرطته

ابو عصام عبد الرحمن بن سليم فعمل بها سنة و شهرا

و هو امام بالطالقانى عبد الجبار بن عبد الرحمن ثم

قدمها عبد الجبار بن عبد الرحمن الازدي اميرا مرو

يوم السبت لاربع عشرة خلت من شهر ربيع الآخر سنة

احدى و اربعين و مائة و خازم بن خزيمة يومئذ

بالزندانقان فعصى عبد الجبار و ارتكب العظائم فقدم
المهدي نيشابور وهو ولي العهد فوجه حازم بن حزيمة الى
عبد الجبار ناخذ؛ وجاء به الى المهدي فولاه مرو و رجع
المهدي الى الري فاقام بها الى سنة اربع و اربعين و
مأية ثم رجع الى بغداد ثم عاد الى الري فى سنة ست
و اربعين و مأية وبقي بها الى سنة احدى وخمسين و
مأية ثم عاد منها الى بغداد ثم وجه المهدي ابنه الهادي
الى جرجان فى سنة سبع و ستين و مأية وهو اعلم حازم
بن حزيمة تقدم حازم بن حزيمة مرو يوم الخميس
لاحدى عشرة خلت من شهر ربيع الاول سنة ثلث
و اربعين و مأية ابو عون ثم ولي خراسان ابو عون عبد
الملك بن يزيد فقدم مرو سنة ست واربعين و مأية فبقي
عليها ست سنين وهو اعلم ابو مالك ثم وليها ابو مالك
اسيد بن عبد الله الخزاعي من قبل المنصور و امر
بالسمع و الطاعة للمهدى فورد مرو في شهر رمضان سنة
تسع و اربعين و مأية فبقى واليا عليها الى ان مات بها
في ذى الحجة سنة خمسين ومأية حازم بن حزيمة ثم
وليها حازم بن حزيمة ثانيا وخرج الى المغارية فى سنة
احدى وخمسين ومأية وهو اعلم بالحقائق حميد بن

قحطبة ثم وليها حميد بن قحطبة فقدم مصر يوم السبت
لليلتين خلتا من شعبان سنة احدى وخمسين ومائة و
بقي بها الى ان مات بها يوم الاحد مستهل شعبان سنة
تسع وخمسين ومائة وهو عامل عبد الله حميد ثم كتب
الى عبد الله حميد بعد سنة اشهر بها ايوب ثانيا
ثم وليها ايوب ثانيا فقدمها ابنه عبد الله بن ابي عون
يوم الاثنين النصف من شهر رمضان سنة ستين ومائة
معاذ بن مسلم ثم وليها معاذ بن مسلم وجدها بجمود لقتال
الله ثم قدم خليفته عامر بن صالح مصر يوم الخميس لسبع
بقين من شهر ربيع الآخر سنة احدى وستين ومائة
ثم قدم معاذ بعد في جمادى الاولى زهير بن المسيب
ثم وليها زهير بن المسيب الضبي فقدم مصر يوم الثلثاء
لثلث خلون من جمادى الآخرة سنة ثلث وستين ومائة
الفضل بن سليمان ثم وليها الفضل بن سليمان ابو العباس
الطوسي فقدم سعيد بن بشر على حلافته فقدم سعيد يوم
الاثنين لخمس بقين من المحرم سنة ست وستين ومائة
ثم قدمها الفضل يوم الاثنين لخمس خلون من شهر ربيع
الاول ولي ولايته صاحب الفضل ثم الماذي جعفر بن محمد
ثم ولاه جعفر بن محمد الاشعث الخزاعي من قبل الرشيد

فقدم ابنه العباس بن جعفر على خلافة ابيه يوم الجمعة
لاثني عشرة بقيت من ذى الحجة سنة سبعين ومائة بعد
النيروز بيومين ثم قدمها جعفر يوم الخميس لليلتين
خلتا من المحرم سنة احدى وسبعين ومائة فغزا طخرستان
ووجه جنودا الى كابلستان ثم رجع الى مرو فاقام خمسة
عشر يوما ثم عاد الى العراق يوم الاثنين لاربع خلون من
شهر رمضان سنة ثلث وسبعين ومائة الحسن بن قحطبة
ثم وليها الحسن بن قحطبة فقدم خليفته فلما نزل كورة
اير شهر عزل فانصرف وانصرف العباس بن جعفر فقدم
بغداد فى شهر شوال سنة ثلث وسبعين ومائة والله اعلم
غطريف بن عطاء ثم ولى غطريف بن عطاء على خراسان
وجرجان وسجستان فقدم خليفته داود بن يزيد فقدم يوم
الثلثاء لعشر خلون من شهر رمضان سنة خمس وسبعين
ومائة حمزة بن مالك ثم وليها حمزة بن مالك الخزاعي
فقدم ابنه محمد فقدم يوم السبت لخمس خلون من المحرم
سنة سبع وسبعين ومائة ثم قدم حمزة يوم الاربعاء
لعشر بقين من صفر الفضل بن يحيى ثم استعمل الفضل
بن يحيى بن خالد على خراسان وسجستان وجرجان
وكور الجبل فقدم خليفة يحيى بن معاذ يوم السبت

لثلاث عشرة خلت من شهر رمضان سنة سبع وسبعين
ومائة ثم قدم بعده الفضل بن يحيى مرو يوم الاحد
لسبع خلون من صفر سنة ثمان وسبعين ومائة فاقام
بمرو شهرا ثم سار الى ما وراء النهر على طريق بلخ ثم رجع الى
مرو فاقام بمرو اياما ثم خرج يوم الجمعة لسبع خلون من
شهر ربيع الاول سنة تسع وسبعين ومائة واستعمل على
خراسان عمرو بن جميل العمل فيها تسعة اشهر وهو اقام
بالنهر واثر منصور بن يزيد ثم وليها منصور بن يزيد بن منصور
ابن الخال المهدي وقدمها يوم الثلثاء لاربع عشرة بقيت من
ذي الحجة سنة تسع وسبعين ومائة جعفر بن يحيى ثم
وليها جعفر بن يحيى بن خالد فخرج اليها خليفته على
بن الحسن بن قحطبة ثم رد الرشيد الى ولاية جعفر امرته
من العمل علي بن عيسى ثم وليها علي بن عيسى بن
ماهان فقدم ابنه يحيى بن علي الى مرو على خلافته و
قدمها يوم الخميس لليلتين خلتا من جمادى الاخرة سنة
ثمانين ومائة فبقي بها نحوا من سنتين ثم سار الى العراق
يوم الخميس لثلاث عشرة خلت من جمادى الاولى سنة
اربع وثمانين ومائة فاعلم الرشيد الري ثم انصرف الى
مرو وزيد سنة تسع وثمانين ومائة وهو اعلم هرثمة بن

اعين ثم استعمل درثمة بن اعين على ماكان الى على
بن عيسى فقدم مرو يوم الاثنين لتسع بقين من شهر
ربيع الآخر سنة اثنتين و تسعين ومأية فاقام بمرو خمسة
و اربعين يوما ثم عسكر وخرج نحو بلخ يوم الخميس
لخمس خلون من جمادى الاخرة فاقام فى معسكره اربعة
ايام ثم سار يوم الاثنين و سرّح عليًّا الى الرشيد يوم
الخميس لخمس بقين من جماد الاولى ثم اشخص
على بن عيسى يوم الاثنين لثمان بقين من جمادى الاولى
سنة اثنتين و تسعين و مأية و هو اعلم المامون ولما
دخلت سنة تسع و ثمانين و مأية جعل الرشيد الى
المامون خراسان و سجستان و جرجان و طبرستان و رويان
و دیناوند و الري خمس سنين و صير اليه امر اخيه القاسم
بن الرشيد المسمي المؤتمن على انه ان شاء اقره و ان شاء صرفه
عن ولاية العهد بعد المأمون و قد كان الرشيد وليا فى
هذه السنة عبد الله بن مالك بن الهيثم مابين خراسان
و جرجان الى الماهين فقدم المأمون مرو لعشر بقين من
جمادى الاولى سنة ثلث و تسعين و مأية و اقام بها الى
ان انتقل عن الامارة الى الخلافة و توفي الرشيد بطوس
التي اثر قدومه بثلثة عشر يوما و مات الرشيد لثلث خلون

من جمادي الآخرة فكان مبلغ مقام المأمون بمرو تسع
سنين ثم شخص منها قاصدا الى العراق في شهر ربيع
الآخر سنة اثنتين ومائتين فمضى في الطريق سنتين
وكان المأمون ايام ابيه الرشيد وايام اخيه الامين يسمى
الامام اذ كان ولي عهد الى ان رفع طاهر بن الحسين
صاحب جيشه وصاحب جيش اخيه علي بن عيسى بن
ماهان فقتله طاهر وورد على المأمون خبر قتله فسمى
بامير المؤمنين وانهزم هرثمة بن اعين في الجيوش نحو
العراق بعد ان عزله عن ماوراء النهر واستعمل مكانه
يحيى بن معاذ بن مسلم وذلك في سنة خمس وتسعين
وصارت الفضل بن سهل وعقد المأمون للفضل بن سهل
في رجب سنة ست وتسعين ومائة على عمل المشرق
كله طولا ما بين جبل همذان الى جبل التبت وعرضا
ما بين بحر فارس وعمان ثم بحر الهند فاقر الفضل بن سهل
يحيى بن معاذ على ماوراء النهر وهو اقام واحكم [illegible]
[illegible] ولما فارق المأمون خراسان وولى [illegible] في
سنة [illegible] ومائتين [illegible] بن [illegible] على كور خراسان
سوى ماوراء النهر ثم استعمل ابن عباد على خراسان و
سجستان وكرمان وجرجان وطبرستان وزوابل و

دينارند و قومس فبقي علي هذه الاعمال كلها سنتين كاملتين و هو اعلم طاهر بن الحسين و لما وصل المأمون الى بغداد فى سنة اربع و مائتين اصلح الاعمال بها فلما دخلت سنة خمس و مائتين و مضى اكثرها تفرّغ المأمون لخراسان فولى طاهرا مابين بغداد الى اقصى الاعمال من المشرق كلها وهى خراسان و سجستان و كرمان و قومس و طبرستان و دنباوند و الري مع شرطة بغداد التي كان يتوليها و عقد لولايته ذلك كله فى شهر رمضان المبارك سنة خمس و مائتين فقدم علي مقدمة ابيه طلحة بن طاهر اليها ثم شخص هو نحوها في ذي الحجة بعد يوم النحر من هذه السنة فوافى مرو وقد دخلت سنة ست و مائتين فبقي بها سنة و اشهرا ثم مات يوم السبت لثلث بقين من جمادى الآخرة سنة سبع و مائتين طلحة بن طاهر فلما بلغ خبر موته المأمون كتب الى عبد الله بن طاهر و هو بالرقة بولايته على اعمال ابيه مع ماهو متولي له من اعمال الجزيرة و الشام و مصر و افريقية و جعل اخاه طلحة بن طاهر خليفته على عمل المشرق غير انه كان يكاتب المأمون باسمه و لا يكاتبه عن عبد الله فبقي طلحة عليها خمس سنين الى ان مات يوم الاحد

لثلاث بقين من شهر ربيع الاول سنة ثلث عشرة ومائتين
واستخلف على الاعمال من يوثق به اخوه عبد الله وجعل
القيم بالامر محمد بن حميد الطاهري والولاية لاخيه على
ابن طاهر وهو امام عبد الله ابن طاهر فلما ورد على عبد الله
خبر موت اخيه طلحة ببغداد وجه حاجبه طاهر ابن ابراهيم
الى اخيه على بن طاهر ليتم ما كان طلحة يتولاه ثم ضم المامون
الى عبد الله بن طاهر الري وطبرستان وجرجان ودنباوند
في سنة احدى عشرة ومائتين وفي هذه السنة فتح عبد الله
ابن طاهر بعد مصر دخول عبيد بن السري في امانه وتسليمه
مصر اليه فوجه عبد الله به الى المامون وذلك ان المامون
اخرج عبد الله في سنة ثمان ومائتين الى الجزيرة والشام
الجزيرة لامر من شبث العقيلي الذي فتن اهل الجزيرة
والشام فذهب عبد الله الحرب له وقتلت الزواقيل حتى
ازالهم وبعث برؤساء الفتن الى المامون فاستخلف عبد الله
ابن طاهر على مصر عيسى بن يزيد الجلودي وقدم بغداد
في آخر سنة اثنتي عشرة ومائتين ثم عزل المامون عبد الله
ابن طاهر من اعمال المغرب باخيه ابي اسحق محمد بن
الرشيد وعقد له يوم السبت لسبع خلون من شهر رمضان
سنة ثلث عشرة ومائتين ثم خرج المامون الى مصر يوم

الاثنين لعشر ليال خلون من جمادى الاولى سنة اربع عشرة ومائتين وقدمها في المحرم سنة سبع عشرة ومائتين ومعه اخوه محمد بن الرشيد وكان المأمون وجه عبد الله بن طاهر لمحاربة بابك وولاه اذربيجان وكور الجبل فشخص عن بغداد يوم الاثنين لاربع بقين من جمادى الآخرة سنة اربع عشرة ومائتين فنزل الدينور ووجه اخاه محمد بن طاهر على خلافته الى اعمال خراسان وما ينضم اليها من اعمال سائر الكور ثم كتب المأمون الى عبد الله بن طاهر بالمسير الى خراسان لما بلغه من انتشار الخوارج بها وغلبتهم على ناحية نيشابور وغيرها وعزله عن اذربيجان وكور الجبل وتدبير محاربة بابك وولى مكانه على ذلك على بن هشام فنفذ عبد الله بن طاهر نحو خراسان ونزل منها بكورة ابر شهر فوطن نيشابور ونزل مرو ونزلها في رجب سنة خمس عشرة ومائتين واقام بها لمحاربة الخوارج وجعل خليفته على شرطة بغداد اسحق بن ابراهيم بن مصعب وبقي عبد الله على اعمال المشرق بقية ايام المأمون وايام المعتصم وصدر ايام الواثق الى ان مات يوم الاربعاء العاشر من شهر ربيع الآخر سنة ثلثين ومائتين وتولى

طاهر بن عبد الله ولما مضى عبد الله علي اعمال المشرق

سجستان ثم طبرستان ثم الري فاما سجستان فانه خرج
بها رجل المطوعة يقال له درهم بن الحسن وكان
القيم بعسكر درهم هذا يعقوب بن الليث الصفار وكان
درهم غير ضابط لعسكره فرأى اصحاب درهم ان يعقوب
بن الليث اضبط لامرهم و اسوس فعدلوا عن درهم
واقبلوا عليه فسلم درهم الامر اليه و فارق العسكر وقد
كانت سجستان خرجت قبل ذلك عن ايدي الطاهرية
في ايام ولاية طاهر بن عبد الله يتغلب صالح بن النضر
الكناني من اهل نسبت اليها ومعه يعقوب بن الليث بن
حاتم وكان ابتداء ذلك يوم السبت لسبع بقين من
ذي الحجة سنة تسع وثلثين ومايتين و اما طبرستان
فانه خرج بها الحسن بن زيد العلوي في شهر رمضان
سنة خمسين ومايتين و اخرج عنها سليمان بن عبد الله
بن طاهر واما الري فانه خرج بها محمد بن جعفر الحسيني
في ذي الحجة سنة خمسين و مايتين و عامله عليها
محمد بن علي بن طاهر فهرب عنه ثم خرج على اثره عليه
بقزوين الكوكبي الحسيني في شهر ربيع الاول سنة
احدى و خمسين ومايتين و عامله عليها عبيد الله بن
عبد الله بن عبد الوهاب الطاهري فهرب عنه ثم صرف محمد

عمل بلخ طخرستان و ختلان وخوزجان و ترمذ واما نيشابور فوليها الحسين بن طاهر بن عبد الله من قبل اخيه محمد بن طاهر فتوجه اليها بلا مال والرجال وورد اصبهان وعليها دلف بن عبد العزيز فارتكب فى امره بين ان يدقد على احتلال من امره او يرجع وراء فقام كرشاد بن شاد مردان بامره حتى بعث دلف بن عبد العزيز على معونته الى ان انهضه و خرج معه فورد نيشابور يوم الاثنين لسبع بقين من صفر سنة ثلث و ستين ومأيتين ماه مهر روز دين و نفذ كوشاد عنه الى ماوراء النهر فورد على نصر بن احمد بن اسد ليستنجده فلم يصب له عنده مادة لا بمال ولا برجال نعاد اليه ولم ير المقام هناك وجها فخرج و خلف كوشاد على امراء خراسان عمرو بن الليث ومات يعقوب بن الليث بجند نيشابور من كور خراسان سنة خمس و ستين ومأيتين فدخل اخوه عمرو في طاعة السلطان فعقد له السلطان على ولاية شرطة بغداد وعلى اعمال خراسان و ماكان مضافا اليها من اعمال الطاهرية فاستخلف على شرطة بغداد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر فقبضها من محمد بن طاهر فى صفر سنة ست وتسعين ومأيتين فورد عمرو خراسان

فى يد ابيه وجده فبقى في عمله زيادة على ثلثين سنة
الى ان مات فى سنة احدى وثلثين وثلثماية وهو اعلم
نوح بن نصر ثم وليها نوح بن نصر بن احمد اثنتى
عشرة سنة وكسرا الي ان مات فى شهر ربيع الآخر سنة
ثلث واربعين وثلثماية عبد الملك بن نوح وتولى اعمال
خراسان عبد الملك بن نوح بن نصر على اثر ذلك وكان
مولده فى سنة اربع وعشرين وثلثماية وطالع مولده
الحوت والزهرة فيه والمشتري فى القوس وزحل تقديرا لا
تحقيقا فى الحمل وكان اسد بن سامان من قرية
من قري بلخ تسمى سامان وكان له اربع بنين نوح
واحمد ويحيى والياس فلما رحل المأمون من خراسان
الى العراق صحبه اليها نوح بن اسد ولزم بابه سنين فولاه
ماوراء النهر من قبل الطاهرية فلما مات ولى اخوه احمد بن
اسد مكانه فلما مات ولي ابنه مكانه نصر بن احمد بن اسد
فلما مات نصر ولي اخوه اسمعيل بن احمد بن اسد مكانه
فكانت ولاية من تقدم اسمعيل واسمعيل ايضا على ماوراء
النهر من قبل الطاهر فى اكثر تلك السنين من اوساط ايام المأمون
الى سنة سبع وثمانين ومائتين وهو نحو سبعين سنة ومن
ذلك الوقت الي الآن اربع وستون سنة والله اعلم *

الفصل العاشر من الباب العاشر

وهو فى ذكر تواريخ ولاة طبرستان ولما كانت طبرستان
ذات كور كثيرة وكانت ارض الديلم احد كورها وكانت
الفرس تسمى الديلم اكراد طبرستان كما كانت تسمى
العرب اكراد سورستان وهى العراق فكذلك جرى ذكرهم
فى كتب الفتوح الدفاتر المصنفة فى اخبار دولة العباسية
فمن ذلك خبر رواه على بن هشام عن القاسم بن سليمان
النيسابورى ان معاذ بن مسلم حدثه انه اصحب المنصور
[illegible] نيسابور عند انصرافه عن ابى مسلم صاحب الدولة
[illegible] ولما ادن واليها اخوه ابو العباس السفاح لاخذ البيعة
عليه وعلى من معه وراح موضعه وانيه ابى احمد بن سليمان
التفت الى الجبال التى بين قومس وطبرستان فقال
لى يا معاذ اى جبال هذه فقلت اعز الله الامير جبال طبرستان
فقطب وجهه وبقى واجما فقلت ما هذا يا ايها الامير فقال
ما يحزنك القلب انه لا يزال امر بنى العباس عليها يحوسون
ولا يساوون الى ان يتشابر له هذه الجبال دولة عربية
اعوادها والعامرين بها [illegible] هذه البلاد ثم تتقاسم [illegible]
وتتقارب رجال منهم ثم يتقرر فى رهط منهم فينال
[illegible] بنى العباس [illegible] والتحت طبرستان بعد ذلك

بسنيات على يد ابي الخصيب القائد في سنة اربع واربعين
ومأية وذلك ان المنصور انفذه هذا الخبر الذي حكاه منه
معاذ بن مسلم فصرف همه الى طبرستان حتى انتزعها
من يد الاصبهبد خرشيد بن داد بزرمهر بن فرحان
بن دادبوه بن كيلبشاه وكان كيلبشاه من جيلان الحسن
بن زيد فبقيت طبرستان في يد امراء بني العباس مأية
وست سنين وشهرين واحد وعشرين يوما الى ان ورد
الحسن بن زيد العلوي باعوانه من الديلم خطة آمل
طبرستان يوم الاثنين لسبع بقين من شوال سنة خمسين
ومأيتين فملك طبرستان تسع عشرة سنة وثمانية اشهر
وستة ايام ثم مات بها يوم الاثنين لثلث خلون من
رجب سنة سبعين ومأيتين ماه شهريور روز باد وهو
اعلم محمد بن زيد ثم ملكها محمد بن زيد اخوه ثمان عشرة
سنة زاحمه فيها رافع بن هرثمة ثلث سنين وكان ورد رافع
آمل طبرستان يوم الاحد لعشر بقين من شهر ربيع الاول
سنة سبع وسبعين ومأيتين وقد كان يعقوب بن الليث
زاحم اخاه الحسن بن زيد فورد يعقوب سارية طبرستان
لثمان بقين من رجب سنة ستين ومأيتين ماه اردى
بهشت روز هرمزد محمد بن هرون ثم ورد جرجان محمد بن

هرون من قبل اسمعيل بن احمد بن اسد فزحف محمد
بن زيد اليه و قتله و اسر ابنه زيد بن محمد يوم الجمعة
الخامس من شوال سنة سبع و ثمانين و مايتين ماه
شهريور روز آسمان اسمعيل بن احمد ثم ورد اسمعيل بن
احمد طبرستان فى طلب محمد بن هرون سنة ثمان و ثمانين
و مايتين و عادت طبرستان فى يد امراء خراسان ثلث
عشرة سنة ذكرنا الناصر ثم ورد الناصر ارض الديلم و الجيل
الى الاسلام ثم رحل عنها الى طبرستان و لقيه صعلوك
الساماني صاحب امير خراسان و ابن عمه بشالوس فحاربا
فانهزم عنه و بلغ عدد قتيل الخراسانية سبعة آلاف رجل
و دخل الناصر آمل فى جمادى الآخرة سنة احدى و
ثلثماية فملك طبرستان سنتين و ثلثة اشهر و اياما ثم
مات فى شعبان سنة اربع و ثلثماية وله تسع و سبعون
سنة و بقيت طبرستان بعده فى ايدي العلوية اثنتي
عشرة سنة ثم انتقل الملك عنهم الى امراء الديلم و هو ماه
اسفندارمذ شهريور و ذلك الذي استرجع فيه اسفار من
شيرويه عند قصد الداعي الحسن بن القاسم بطبرستان
و نصبه الحرب له حتى قتله على يدي مرداويج بن زياد
الجيلي و هو يومئذ قايد من قواده يوم الثلثاء لست بقين

من شهر رمضان سنة ست عشرة و ثلثمائة فدخل اسفار يومئذ مدينة آمل باعلام سود وخطب لنصر بن احمد بن اسماعيل امير خراسان و استعرض اسفار في ذلك اليوم جماعة من العلوية و لما انتقل السلطان عن العلوية الى الديلم بطبرستان تقرر منهم في قبيلة تسمى وارداد ارندان والقائم به اسفار بن شيرويه فبقي ذلك فيهم برهة من الدهر ثم انتقل عنهم الى الجيل مرداويج الجيلي ولما انتقل السلطان عن الديلم الى الجيل كان القائم به منهم مرداويج وملك يوم الخميس السادس عشر من ذي القعدة سنة تسع عشرة وثلثمائة ماه آذر روز استاد فتقرر بالرياسة على الديلم والجيل سنة وثلثة اشهر ونيفا وعشرين يوما

علي بن بويه كان على رأس هذا المدة نشأت للديلم دولة باصفهان في قبيلة منهم تسمى شيرذيل اوندان والقائم بها علي بن بويه فملكها ثم زحف عنها الى فارس و استولى عليها وكان ابتداء سلطانه باصبهان يوم الاحد الحادي عشر من ذي القعدة سنة احدى و عشرين و ثلثمائة ماه آبان روز خرداد وعلى اثر ذلك بسنة وكسر قتل مرداويج باصبهان يوم الثلثاء الثالث من شهر ربيع الاول سنة ثلث و عشرين و ثلثمائة ماه بهمن روز آبان

بالفارسية الحسن بن بويه وعلى اثرة بايام ملك الحسن بن بويه باصبهان يوم الاثنين غرة شهر ربيع الآخر سنة ثلث وعشرين وثلثمائة ماه اسفندارمذ روز مرداد و بقي سلطان الجيل بعد ذلك على الري وما يضاف اليها من الاعمال ست سنين و شهرا و اياما الى ان الكتبوا بباب الري عن عسكر خراسان يوم الخميس لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثلثمائة ماه دي روز باد فكان جميع ما كان ملك فيه الجيل من قبيلتي الديلم اللتين تقدم ذكرهما تسع سنين وخمسة اشهر وخمسة ايام ومن ذلك الى انقضاء جمادى الآخرة من سنة خمسين وثلثمائة احدى وعشرين سنة وشهران و عشرة ايام وهو وقت الفراغ من اتمام هذا الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه ٥

تم بالخير

الحمد لله على اتمام طبعه والصلوة على رسوله

المطبوع على افضل طبعه وعلى

آله المتخلقين باخلاقه

كطبعه

٥